

القدس — الجمعة ٢٩ آب ١٩٨٠ الموافق ١٩ شوال ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦١٧ السنة الثانية عشرة المחיר 7 לירות אל-אנבאא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 29 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3617

وفدان مصريان الى اسرائيل لاجراء حوار مع حزب العمل وحركة السلام الان

القاهرة — صرح الفريق اول كمال حسن علي وزير الخارجية المصري بان وفدين مصريين سيقومان بزيارة اسرائيل لاجراء حوار مع حزب العمل وحركة السلام الان . وذكر الفريق اول علي في سياق مقابلة نشرتها امس صحيفة الاهرام ان الهدف من هذه الزيارة التاكيد من جديد على رغبة مصر في اقامة سلام شامل في المنطقة رغم قرار تعليق مفاوضات الحكم الذاتي . ولم يفصح الوزير المصري عن موعد زيارة هذين الوفدين لكنه ذكر ان احدهما سيمثل مجلس الشعب المصري ، والثاني سيضم رؤساء تحرير الصحف القاهرية وعددا من اعضاء الحزب الديمقراطي الوطني الحاكم في مصر .

الحكومة الهولندية تتعرض لموجة انتقادات في البرلمان لقرارها نقل سفارتها من القدس

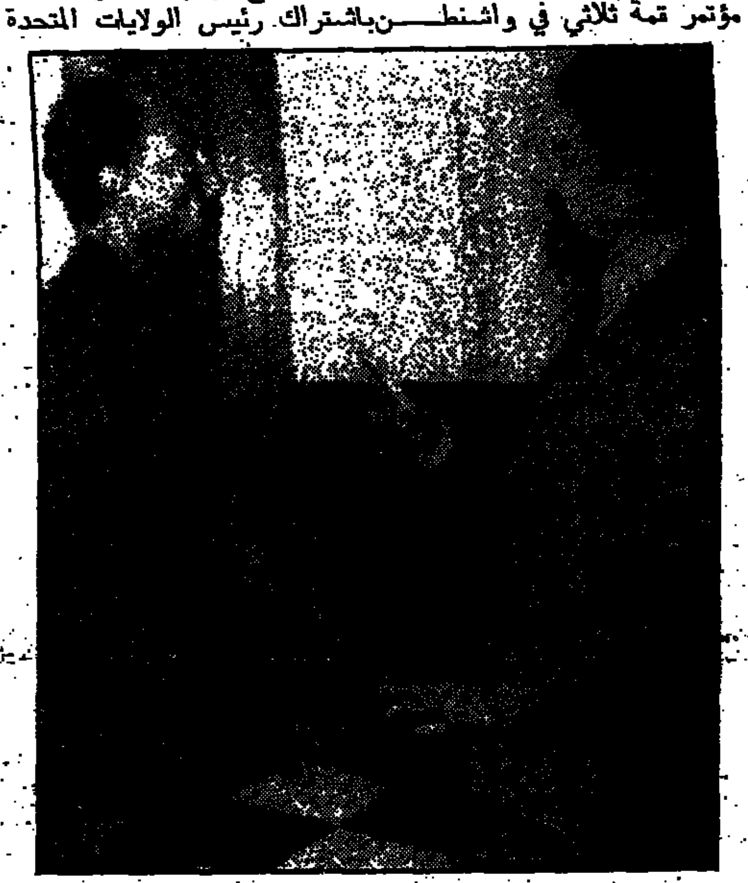
لاهاي — تعرضت امس الحكومة الهولندية في البرلمان الهولندي في لاهاي الى انتقادات لرضوخها للدول العربية ونقل سفارتها من القدس الى تل ابيب . وقال المتحدث باسم الحزب الليبرالي الشريك في الائتلاف الحكومي انه يخشى من ان تسفر الضغوط المتزايدة التي تمارسها الدول العربية على هولندا عن الاعتراف بمنظمة التحرير او عن فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل . ودعت الحكومة الهولندية الى الوقوف بحزم في وجه الضغوط العربية وعدم الرضوخ لها في المستقبل .

بن اليسار يقدم تقريراً لرئيس الوزراء ووزير الخارجية

حول نتائج اجتماعه بالرئيس المصرى انور السادات بالاسكندرية

القدس — من المتوقع ان يقدم اليوم الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى مصر تقريرا الى كل من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجية السيد اسحق شمير حول نتائج الاجتماع الذي عقده مساء امس الاول في الاسكندرية مع الرئيس المصري انور السادات وكذلك حول الموقف الذي ستتخذه اسرائيل من مهمة مبعوث الرئيس الامريكي الخاص السيد سول لينوفيتس الذي سيصل المنطقة في الاسبوع القادم في محاولة لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي . وكان الدكتور بن اليسار قد وصف اجتماعه بالرئيس السادات بانه ودي وحسن للغاية لكنه رفض الادلاء بأية تفاصيل قبل ان يقدم تقريراً للحكومة .

وعلم ان الرئيس السادات عاد واقترح من جديد فكرة عقد مؤتمر قمة ثلاثي في واشنطن باشتراك رئيس الولايات المتحدة



الرئيس السادات والدكتور بن اليسار اثناء اجتماعهما في الاسكندرية مساء امس الاول

ومصر ورئيس وزراء اسرائيل في محاولة لكسر الجمود الذي طرا على المفاوضات . كما استعرض الرئيس السادات والسفير الاسرائيلي خلال الاجتماع الذي استغرق حوالي ساعتين ، العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل ومراحل تطبيع العلاقات بينهما .

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء
مهمة لينوفيتس

بات في حكم المقرر ان يصل المنطقة في مطلع الاسبوع القادم السيد سول لينوفيتس ، مبعوث الرئيس الامريكي الخاص ، في جولة استطلاعية هدفها الرئيسي اقناع مصر بالعدول عن قرارها وقف محادثات الحكم الذاتي ، واستئناف هذه المفاوضات في اسرع وقت ممكن .

وقد اكد لينوفيتس نفسه هذا الذي نقوله عشية سفره الى المنطقة ، مستبعداً انعقاد لقاء قمة ثلاثي في القريب العاجل ، كما يريد الرئيس السادات ، لغرض التغلب على الصعاب التي اعترضت سبيل المحادثات ، قبل استئنافها .

وتشير كافة القرائن الى ان مصر ليست معنية باستئناف المحادثات قبل ظهور نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية . وقد يكون ذلك اعتقادا منها بان الرئيس كارتر ، وهو يخوض المعركة الانتخابية ، لا يستطيع او لا يرغب في ممارسة ضغط على اسرائيل كما تريده مصر ان يفعل .

لقد كانت مصر هي التي اوقفت المحادثات اربع مرات ، وهي تشترط استئنافها الآن بموافقة اسرائيل على مناقشة موضوع القدس وموضوع المستوطنات ، الامر الذي ترفضه اسرائيل باعتباره خروجا على منصوص اتفاقية اطار كامب ديفيد .

اذا كانت اوساط الخارجية الامريكية تلمح الى ان الكرة هي الان بيد اسرائيل ، فان موقف اسرائيل كما عبرت عنه اللجنة الوزارية لمفاوضات الحكم الذاتي في اجتماعها امس الاول يقول بان على الرئيس السادات نفسه ان يبادر الى خطوة تتيح استئناف المحادثات ، لكونه هو الذي علقها من طرف واحد .

من هنا فان مهمة لينوفيتس ، في ضوء ما تقدم ، لن تكون سهلة هينة ، وقد اعرب هو نفسه عن تشاؤمه من امكانية نجاحه في كسر الجمود الذي استولى على المحادثات . هذا الواقع لا يقلل من اهمية المهمة التي ستتيح دون ريب استمرار الحوار بين مصر اسرائيل حول الموضوع بصورة غير مباشرة ، واستئنافه من حيث [illegible]قف في الرسائل التي تبودلت مؤخرا بين الرئيس السادات [illegible]ئيس الوزراء بيغن .

[illegible]ما يبعث على الامل في مثل هذا الظرف الصعب هو ما يؤكده [illegible]ولون في الطرفين من عزم على المضي في المسيرة رغم كل [illegible]رض سبيلها من عقبات . فقد اعلن وزير الخارجية المصري [illegible] قيام وفدين مصريين بزيارة لاسرائيل ، قائلا بان هدف [illegible]يارات هو التاكيد على ان مصر مازالت تسعى الى سلام [illegible] الشرق الاوسط برغم تعليق محادثات الحكم الذاتي . [illegible]الرغبة في اقرار السلام المتوفرة لدى الطرفين هي [illegible] الاكيد لقدرتهما على التغلب في نهاية الامر على [illegible]ب التي قد تعرقل مسيرتهما المشتركة الى حين .

نفى نبأ زيارة السادات للسعودية

القاهرة — نفى مساء أمس الناطق بلسان الحكومة المصرية الانباء التي ترددت حول نية الرئيس انور السادات زيارة العربية السعودية في المستقبل القريب . واكد الناطق ان مصر ما زالت ملتزمة بسياستها الرامية الى احلال السلام الشامل في الشرق الاوسط .

وكان الناطق قد ذكر ان مصر قررت نفي الاشاعات التي ترددت في العاصمة الاميركية واشنطن حول قيام الرئيس السادات بزيارة الرياض يوم غد السبت . وقال الناطق ان هذه الاشاعات تستهدف التشكيك في موقف مصر من النزاع الشرق اوسطي . وكان عدد من الصحفيين الاميركيين قد اتصلوا بالسفارة المصرية في واشنطن مستفسرين عن صحة هذا النبأ الذي مغزاه تخلي الرئيس السادات عن السياسة السلمية التي يتبعها ، فجاء نفي المسئولين المصريين لهذه الانباء .

توقع تعيين ارنس وزيراً للدفاع
شارون وتسيبوري يعارضان ويهددان بالاستقالة

القدس — من المتوقع ان يستانف رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن مشاوراته يوم الاحد القادم مع الاحزاب الشريكة في الائتلاف الحكومي لتعيين البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وزيرا للدفاع .

وعلم ان السيد بيغن قد قرر اسناد هذا المنصب للبروفيسور ارنس الذي لم يعلن رسميا عن موافقته على ذلك .

ويذكر ان البروفيسور ارنس كان قد رفض بعد استقالة وزير الدفاع السابق السيد عيزر وايزمان الانضمام الى الحكومة وقبول منصب وزير الدفاع بسبب معارضته لاتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع مصر .

واعرب الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية عن موافقة حزب المتدينين الوطنيين على تعيين البروفيسور ارنس كما ان حزب الاحرار والحركة الديمقراطية لن يعارضا ذلك اما وزير الزراعة السيد ارئيل شارون فقد عاد واكد من جديد انه سيستقيل من الحكومة في حالة تعيين اي شخص سواه في منصب وزير الدفاع .



وصرح السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع انه سيستقيل كذلك من منصبه في حالة تعيين البروفيسور ارنس وانه سيطلب من مركز حزب حيروت تعيينه وزيرا للدفاع لانه يرى نفسه اهلا لذلك .

بدران يرئس حكومة اردنية جديدة تخلف حكومة الدكتور الريماوى المستقيلة

عمان — اعلن هنا مساء أمس عن تشكيل حكومة اردنية جديدة برئاسة السيد مضر بدران بعد ان قبل الملك حسين استقالة وزارة الدكتور قاسم الريماوي التي بقيت في الحكم مدة اقل من شهرين . وقد اقسم السيد بدران وهيئة الوزارة الجديدة اليمين الدستورية امام الملك حسين في الديوان الملكي في عمان .

وتشكلت الوزارة الجديدة التي تضم واحدا وعشرين وزيرا على النحو التالي :

- مضر بدران رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع
- عدنان ابو عودة — وزيرا للاعلام .
- سالم مساعدة — وزيرا للمالية .
- معن ابو نوار — وزيرا للثقافة والشباب

البقية على ص ٨ ع ٣

العراق يحظر على المواطنين السوريين دخول اراضيه ببطاقات الهوية

بغداد — حظرت السلطات العراقية على المواطنين السوريين دخول اراضيها عن طريق ابراز بطاقات الهوية الشخصية فقط وبدأت تطلب منهم التزود بجوازات سفر .

وقال راديو دمشق امس ان السلطات العراقية بدأت تضع العراقيل امام المسافرين السوريين الذين يجتازون الحدود العراقية وذلك منذ ابعاد الوفد الدبلوماسي السوري من بغداد في الاسبوع الماضي .

وكانت سوريا والعراق قد وقعا في الماضي اتفاقية يسمح بموجبها لمواطني البلدين بالتنقل عبر البلد الاخر ببطاقة الهوية الشخصية ، بيد ان العراق اعاد الوضع كما كان عليه قبل عقد هذه الاتفاقية .

الصومال يدحر قوات اثيوبية غزت اراضيه

مقاديشو — افادت محافل دبلوماسية في مقاديشو ان الجيش الصومالي تمكن من صد القوات الاثيوبية التي غزت أمس الاراضي الصومالية مكبدة اياها خسائر فادحة .

وجاء في بيان أصدرته وزارة الدفاع الصومالية في مقاديشو امس ان القوات الاثيوبية اجتازت الحدود الصومالية في شمال شرقي الصومال فجر أول امس على جبهة عرضها خمسة واربعون كيلو مترا .

ونفت السلطات الاثيوبية في بيان اصدرته امس قيام قواتها بغزو الاراضي الصومالية .

وقال سفير اثيوبيا في نيروبي ان انباء الغزو هي محض افتراءات الى دفع واشنطن التعجيل في ارساليات الاسلحة الى الصومال .

تركيا تغلق قنصليتها العامة فى القدس امريكا تؤكد بقاء سفارتها فى تل ابيب

انقرا — قررت الحكومة التركية امس اغلاق قنصليتها العامة في القدس . وقال بيان مقتضب اصدرته وزارة الخارجية التركية ان تركيا اتخذت هذا القرار في اعقاب قرار اسرائيل الاعلان عن القدس الموحدة عاصمة لها .

وكانت تركيا قد عارضت بشدة الاجراء الاسرائيلي واعادت في مطلع الشهر الحالي ممثلها الدبلوماسي في اسرائيل الى تركيا لاجراء مشاورات .

ويذكر ان تركيا تحتفظ بممثليه دبلوماسية في تل ابيب .

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها لن تنقل مقر سفارتها من تل ابيب الى القدس .

ونفى الناطق بلسان وزارة الخارجية ان تكون الولايات المتحدة قد قطعت اية التزامات بشان مكان السفارة الامريكية في اسرائيل .

البقية على ص ٨ ع ٢

الولايات المتحدة تمنح الاردن قرضاً بمبلغ ٢٣٫٥ مليون دولار

عمان — تم هنا امس التوقيع على اتفاقية بين الحكومة الاردنية والحكومة الامريكية ، تقدم وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي بموجبها للاردن قرضا يبلغ ٢١ مليون دولار كما سيمنح الاردن بموجبها ٢٫٥ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع مياه ومجاري اربد .

ثورن يتوجه الى مصر لبحث دور المجموعة الاوروبية في عملية السلام

القاهرة — اذاع راديو القاهرة مساء امس ان السيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ والرئيس الدوري لمجلس السوق الاوروبية المشتركة سيصل الى القاهرة في منتصف الليلة القادمة في زيارة لمصر تستغرق يومين .

وسيجتمع السيد ثورن خلال زيارته بالرئيس السادات وبالسيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري وبالدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ويبحث معهم دور المجموعة الاوروبية في الجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط .

فرنسا تقرر تعزيز كتيبتها في جنوب لبنان

باريس — صرح السيد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي ان حكومته قررت مؤخرا تعزيز الكتيبة الفرنسية العاملة في نطاق القوات الدولية في جنوب لبنان استجابة لطلب السكرتير العام للامم المتحدة واكد السيد بونسيه ان القضية اللبنانية هي بالنسبة لفرنسا في غاية الاهمية . وقال ان لبنان يهم فرنسا كثيرا ليس فقط من الوجهة السياسية .

وقد أدلى وزير الخارجية الفرنسي بهذا التصريح لصحيفة النهار البيروتية ونشر في عددها الصادر امس .

[illegible]الطا تقرر ابعاد ٥٠ ليبياً [illegible]عرقلتهم اعمال التنقيب عن النفط

[illegible]اليتا — قررت امس حكومة مالطه ابعاد ٥٠ من المستشارين [illegible]سكريين الليبيين المتواجدين في مالطه وذلك احتجاجا على قيام [illegible]ا بعرقلة اعمال التنقيب عن النفط التي تقوم بها مالطه في [illegible]قة البحر التي تفصل بين البلدين .

[illegible]كان المبعدون الليبيون الخمسون وهم [illegible]اد طواقم طائرات هيلوكبتر يقومون بتدريب [illegible]اد سلاح الجو في مالطه .

وذكر بيان اصدرته وزارة خارجية مالطه [illegible] قرار مالطه ابعاد الخبراء العسكريين [illegible]ليبيين قد جاء في اعقاب قيام سفن [illegible]غمية تابعة لسلاح البحرية الليبية [illegible]بديد طواقم شركة تنقيب عن النفط في [illegible]طقة بحرية تفصل بين البلدين اذا استمر [illegible]ستخدمو الشركة الايطاليون والامريكيون المالطيون باعمال التنقيب على الرغم من [illegible]وصل حكومتي ليبيا ومالطه الى اتفاق [illegible]ام ١٩٧٦ باحالة النزاع على محكمة [illegible]لعدل الدولية في لاهاي .

واكد البيان ان المنطقة التي تجري [illegible]يها اعمال التنقيب واقعة تحت سيادتها ، [illegible]ان موقف ليبيا يشكل خطرا على السلام [illegible] منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .

رئيس اليمن الشمالي يختتم زيارة للعراق

بغداد — صرح رئيس اليمن الشمالي العقيد علي عبد الله صالح قبيل مغادرته بغداد امس الى صنعاء بان زيارته للعراق كانت ناجحة وستكون لها نتائج ايجابية في العلاقات بين البلدين . وكان العقيد صالح قد عاد الى صنعاء بعد ظهر امس من بغداد بعد اختتام هذه الزيارة التي سبقها بزيارة مماثلة للعربية السعودية .

العراق يعيد طائرة عسكرية ايرانية

بغداد — وافقت الحكومة العراقية امس على اعادة طائرة عسكرية ايرانية الى ايران كان ٤ جنود من سلاح الجو الايراني قد استخدموها للفرار بها الى العراق .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية انه كما يبدو طلب الجنود الايرانيون الاربعة حق اللجوء السياسي في العراق .

هكذا من الأصل

في اثناء زيارته لمغدال هعيمق :

هوروفيتس يشيد بالتطور والعمران في الجليل

يرحب بموافقة الهستدروت على المشاركة في مفاوضات اتفاقية الرزمة

الناصرة ـــ من شريف محمد ـــ قام امس السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية بزيارة لمغدال هعيمق برفقة كبار موظفي الوزارة حيث استقبل من قبل رئيس واعضاء المجلس المحلي ومدراء الاقسام وممثلي الدوائر الحكومية في اللواء الشمالي . وفي كلمته الترحيبية استعرض رئيس المجلس المحلي السيد شاؤول عمور الانجازات العمرانية والتطوية في البلدة والمساهمة في حل ازمة السكن ونجاح استيعاب القادمين وانخفاض نسبة الجنوح وتلقي المساعدات الاجتماعية وترميم الاحياء التي يساهم فيها السكان بدعم من المجلس المحلي .

وقال انه في نطاق مشاريع الاسكان يتم في البلدة بناء مشروعين كبيرين احدهما في نطاق « ابن بيتك » وقال : ان بلدة مغدال هعيمق اخذت تهتم في تنظيم مشاريع سياحية حيث في مرحلة البناء ناد ليلي وبرج كبير للمياه سيقام عليه مطعم متحرك يشرف على غور الاردن وعيمق يزراعيل وكذلك سوبرماركت وقاعة كبيرة للحفلات ثم تجول الوزير وحاشيته في مصانع ايلينا روبنشتاين لادوات التجميل وفي مصنع الالبسة الجلدية « بيجد عور » واستمع هناك الى تفاصيل عن مراحل العمل والانتاج اوضاع العاملين في هذه المصانع ونسبة التصدير من الانتاج العام فيها وفي تلخيصه لهذه الجولة قال السيد هوروفيتس انه خرج بانطباع جيد مما لمسه وشاهده في هذه البلدة من حركة العمل والتطور والعمران الامر الذي يشير الى الفخر والاعتزاز واضاف : ان الحكومة تبذل قصارى جهدها كي لا تتفشى البطالة في قرى التطوير وخاصة في منطقة الجليل وعيمق يزراعيل . وفيما لو وجدت جيوب بطالة فانها ستكون مؤقتة اذ ان الحكومة تسعى للتشجيع اقامة المشاريع الصناعية المعدة للتصدير في مدن وقرى التطوير وفيما يتعلق بقرار اللجنة المركزة للهستدروت للانضمام الى المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاقية الرزمة الشاملة قال : بانه يرحب بهذا القرار ويامل في التوصل الى اتفاقية مرضية مع الهستدروت وارباب الصناعة وردا على سؤال قال وزير المالية : ان سياسة الحكومة كانت وستبقى في طريق تشجيع اقامة المشاريع الصناعية في المدن والقرى العربية وان كل مبادرة محلية في هذا الاتجاه من قبل مستثمرين عرب ستحظى بالدعم والتشجيع من قبل وزارته ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة واضاف : اننا نحبذ ان تقام مشاريع صناعية يعد انتاجها للتصدير واختتم حديثه مناشدا المستثمرين والمتمولين العرب الى اخذ زمام المبادرة بايديهم والتقدم ببرامج مخططات تهدف تصنيع القرية العربية مؤكدا ان الحكومة بمؤسساتها المختلفة ستقف الى جانب هؤلاء المستثمرين .

بعد فشل جميع الاتصالات مع وزارة المالية :

مركز السلطات المحلية يقرر وقف تقديم الخدمات البلدية في اكتوبر القادم

تل ابيب ـــ قرر مركز السلطات المحلية امس وقف تقديم جميع الخدمات البلدية في الخامس من شهر تشرين اول القادم . وكانت ادارة المركز قد قررت اتخاذ هذه الخطوة بعد ان فشلت جميع الاتصالات التي جرت مع ممثلي وزارة المالية لايجاد حل للضائقة المالية التي تعاني منها البلديات والمجالس المحلية في البلاد .

وذكر السيد بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية أن هناك فرقا كبيرا يقدر بثمانية مليارات ليرة بين ميزانيات السلطات المحلية ، ووزارة المالية ، وقال انه اذا ما أبدت الحكومة تفهما لطلبات البلديات والمجالس المحلية فان الامل كبير في ايجاد حل للضائقة المالية التي تهدد بشل جميع الخدمات البلدية . وطالب السيد ايلون بان تواصل السلطات المحلية الاقتصاد في النفقات وتقليص عدد المستخدمين فيها لتحسين اوضاعها المالية .

وكان المركز قد شكل لجنة خاصة لاعداد خطة لوقف الخدمات البلدية في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالب السلطات المحلية .

يوم دراسي لتأهيل معلمين في موضوع الفلسفة

حيفا ـــ شفيق منصور ـــ نظم في جامعة حيفا امس الاول يوم دراسي بداية لتنظيم دورة لتأهيل معلمين في الفلسفة ...

وصرحت المتحدثة بلسان جامعة حيفا بان وزارة المعارف والثقافة والجامعة العبرية في القدس قد ساهمتا في اعداد وتنظيم اليوم الدراسي بعد ان قررت ادارة جامعة حيفا تنظيم الدورة المشارة اليها والتي ستكون الدورة الاولى من نوعها حتى الان .

تدشين المبنى المركزي الجديد لمستشفى « هلل يافي » في الخضيرة

الناصرة ـــ من شريف محمد ـــ احتفل في مدينة الخضيرة بتدشين المبنى المركزي الجديد للمستشفى الحكومي على اسم الدكتور « هلل يافي » وحضر الاحتفال وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك الذي أعلن ان الكنيست ستعقد جلسة خاصة يوم الاثنين القادم لاقرار قانون الخدمات الطبية في نطاق التامين القومي .

ويفيد مراسلنا بان البناية الجديدة في مستشفى هلل يافي تعتبر المركز الصحي لمنطقة شومرون التي يستفيد منها السكان العرب من قرى المثلث الشمالي والساحل وتتالف البناية من ستة طوابق وعلى مساحة تزيد على ٢٠ دونما بلغت تكاليفها حتى اليوم ٣٠٠ مليون ليرة ، وفي المستشفى حاليا ٣٠٦ أسرة ، وبتكملة البناء الذي سيشمل اضافات لاقسام مختلفة يصل عدد الاسرة فيه الى ٤٠٠ سرير .

مدير عام وزارة الصحة يتفقد مستشفيات حيفا الكبرى

حيفا ـــ شفيق منصور ـــ يقوم البروفيسور باروخ مودان المدير العام لوزارة الصحة في الاسبوع القادم بجولة تفقدية للمستشفيات الكبرى الثلاث العاملة في حيفا .

وستبدأ هذه الجولة بزيارة مستشفى رمبام الحكومي ثم مستشفى روتشلد البلدي ومستشفى كرمل الهستدروتي .

وصرحت المتحدثة بلسان وزارة الصحة بان المدير العام سيعقد مؤتمرا صحفيا في نطاق هذه الجولة يتحدث فيه عن مشاكل التامين الصحي والصعوبات التي تواجه المستشفيات في اداء واجبها نظرا للتقليص في الميزانيات مما ادى الى تقليص الجهاز العامل في عدد من الاقسام .

الغاء قرار توقيف القاضي نادر الخندقجي

غزة ـــ من احمد ابو سردانة ـــ وجه ضابط ركن العدلية في قطاع غزة كتابا امس للاستاذ رزق حلزون رئيس المحكمة العليا في غزة معلما اياه بالغاء قرار التوقيف الذي اصدره بتاريخ ٩ـ٧ـ١٩٨٠ بحق الاستاذ نادر الخندقجي قاضي المحكمة المركزية في غزة واعتباره قائما على راس عمله حسب الاصول والقانون .

في تقرير لشركة الاسكان الحكومية :

٢٢ الف مواطن عربي يقطنون حيفا في ظروف سكنية تحتاج الى عناية

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــ صدر امس عن شركة الاسكان الحكومية البلدية في حيفا (شكمونه) تقريرها السنوي لعام ٧٩ـــ٨٠ ، وذكر التقرير في صفحته الاولى ان عدد سكان حيفا يصل اليوم الى ٢٣٠ الف نسمة منهم ٢٢ الف من المواطنين العرب ((٧ الاف من المسلمين و١٥ الفا من الطوائف المسيحية)) .

ويقطن المواطنون العرب في احياء وادي النسناس ومحطة الكرمل وحليصة وشارع عباس ويشكلون زهاء ٢٥٥٠ عائلة منها ٨٦٧ عائلة تسكن في دور مزدحمة بمعدل ٣ انفار واكثر في الغرفة الواحدة .

واكد التقرير أن الشركة تعالج المشاكل السكنية للمواطنين العرب في نطاق ميزانية وزارة البناء والاسكان ، وقد تم حتى الان اسكان ٦٠ عائلة عربية ، اما في مساكن جديدة او في مساكن مستجدة منها ٣٠ مسكنا في حي عباس و٢٤ مسكنا في حي حليصة .

وذكر التقرير انه في السنوات ٧٤ـــ٧٥ حتى ٧٨ـــ٧٩ منحت الشركة ٢٣٠ قرضا سكنيا للمواطنين العرب بقيمة ١٤ مليون و٨٠٠ الف ليرة ، وفي سنة ٧٩ـــ٨٠ تمت المصادقة على منح ٢٧ قرضا بقيمة ٣ملايين و٢٠٠ الف ليرة هذا بالاضافة الى ٢٠٦ قروض اخرى قدمها بنك « تفاحوت » للاسكان بقيمة ٤٠ مليون ليرة ، اي ان المواطنين العرب بحيفا حصلوا خلال السنوات الخمس الماضية على ٣٦٣ قرضا بقيمة ٥٤ مليون ليرة .

لاهط يناشد بيغن التدخل لحل مشكلة الخدمات الاجتماعية للمسنين

تل ابيب ـــ دعا امس رئيس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهط رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الى التدخل لدى وزارتي المالية والرفاه الاجتماعي لرصد الاموال اللازمة لتقديم الخدمات الاجتماعية لجمهور المسنين في المدينة .

وذكر السيد لاهط في رسالته ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تساهم بـ ٤٥ بالمائة فقط من نفقات الخدمات للمسنين بينما يلزمها القانون بالمساهمة بـ ٧٥ بالمائة من هذه النفقات الامر الذي ادى الى تقليص المساعدات التي تقوم بلدية تل ابيب للعائلات المحتاجة .

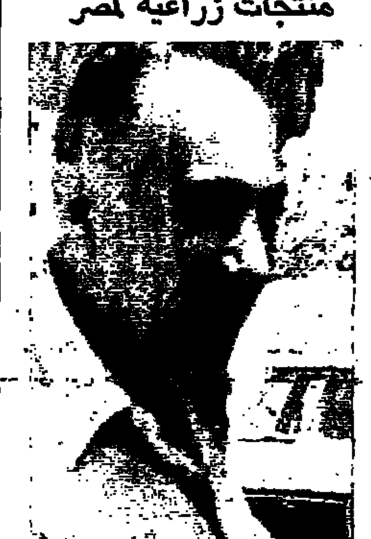
نقابة المعلمين ترد على تصريحات رئيس مجلس ام الفحم المحلي بخصوص تعيين معلمين في قرية ام الفحم

تل ابيب ـــ لقد تطرق السيد دران لرنر مدير دائرة شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين الى تصريحات رئيس مجلس ام الفحم المحلي بخصوص تعيين المعلمين في قرية ام الفحم وقال : ان نقابة المعلمين لا تعتبر خريجي دار المعلمين ابناء ام الفحم ذوي افضلية على غيرهم من بين خريجي دار المعلمين لدى التعيين وقال أن نقابة المعلمين طالبت الوزارة بعدم تعيين معلمين جدد في اية قرية قدم معلمون قدامى طلبات النقل اليها .

واضاف إن معنى تعيين اي معلم جديد في قريته هو هضم حق معلم اخر تعين في النقب وعليه ان يستمر في عمله في منطقة الجنوب سنة رابعة او خامسة نتيجة لهذا التعيين وقال السيد لرنر : لا يمكن ان تقبل النقابة هذا الوضع .

هذا واضاف السيد لرنر انه بالرغم مما ورد اعلاه فهنالك بعض التعيينات الجديدة التي لا يمكن ان يعارضها النقابة . والمقصود هو التعيينات التي تجري على اساس حاجة المدارس لمعلمين مختصين في حالة عدم وجود اي مرشح من بين مقدمي طلبات النقل يحمل المؤهلات المطلوبة ، لذلك تجري تعيينات جديدة في حالة وجود عدد حصص قليل لا يقبل احد النقل بهذا الحجم من الوظيفة . واضاف السيد لرنر ان المعلمين الجدد الذين تم تعيينهم في ام الفحم هم معلمون مختصون فقط تعينوا بسبب حاجة المدرسة لمعلمي المواضيع التالية : ـــ الرياضة البدنية ، اللغة الانجليزية ، الاشغال ، الخياطة والموسيقى . وقال : ان وزارة المعارف اعلمت النقابة بانه لم يكن بين مقدمي طلبات النقل الى ام الفحم معلمون مؤهلون مختصون بهذه المواضيع . ولقد اضطرت النقابة لقبول هذه التعيينات الجديدة ولا يعني النقابة اذا كان هؤلاء المعلمون الجدد ابناء ام الفحم او ابناء قرى اخرى .

عميت مديرا لشركة تصدير منتجات زراعية لمصر




تل ابيب ـــ تم تعيين عضو الكنيست ورئيس شركة ـــ كور ـــ السابق مئير عميت رئيس مجلس ادارة شركة جديدة لتصدير المنتجات الزراعية لمصر وعلم ان السيد عميت سيبحث قريبا مع السلطات المصرية فكرة اقامة مشروع اقتصادي مشترك بين الهستدروت ومستثمرين مصريين .

واعرب السيد عميت عن ايمانه بان العلاقات التجارية بين مصر واسرائيل ستوثق وتتسع بعد ان تم التوقيع على معاهدة السلام بينهما وان مشاريع مشتركة ستقام بين البلدين في المستقبل .

نسيم : السلطات القضائية ستواصل التحقيق في قضية وزير الشؤون الدينية

تل ابيب ـــ قررت كتلة حزب المتدينين الوطنيين في الكنيست بالاجماع تاييد وزير الشؤون الدينية السيد اهرون ابو حصيرة واعربت عن ايمانها بان التحقيقات الجارية حاليا ستثبت براءته وتدحض جميع التهم والشبهات الموجهة ضده . ودعت الكتلة في ختام اجتماع عقدته مساء امس الى اجراء تحقيق واسع لمعرفة الجهة التي تقوم بتسريب انباء عن مجريات تحقيقات الشرطة حول مخالفات مالية في وزارة الشؤون الدينية . وكان الدكتور بورغ قد غادر الاجتماع احتجاجا على الحملة التي شنها عدد من أعضاء الكنيست من حزبه ضد الشرطة التي تقوم بحملة تشهير بحق الوزير ابو حصيرة .

ومن جهة اخرى أصدر امس وزير العدل السيد موشيه نسيم بيانا قال فيه ان السلطات القضائية والشرطة ستواصل التحقيق في قضية وزارة الشؤون الدينية بدون محاباة او محسوبية .

واعرب السيد نسيم عن استيائه من تسريب الانباء عن تحقيقات الشرطة التي من شانها خلق جو من الشبهات والاتهامات قبل الفراغ من التحقيق ، واضاف ان مثل هذه الاعمال لا تتلاءم مع مجتمع نظامي ملزم بالمحافظة على كرامة الانسان ومنع هدرها .

ندوة دولية حول مرض الجلوكوما تعقد في تل ابيب

تل ابيب ـــ تفتتح في تل ابيب في ٣ ايلول المقبل ندوة دراسية دولية حول مرض ازدياد الضغط داخل العين المعروف بمرض الجلوكوما باشتراك عدد كبير من الاطباء والباحثين المختصين بهذا المرض من اسرائيل ودول اخرى عديدة . واعلن البروفيسور بلومنتال رئيس اللجنة العلمية المسئول عن تنظيم هذه الندوة في مؤتمر صحفي عقده امس في تل ابيب بمناسبة قرب انعقادها بان علماء اسرائيليين يقومون بدراسة امكانية استخدام بعض المواد المخدرة كالحشيش لتخفيف هذا الضغط ومعالجة هذا المرض الذي قد يؤدي الى فقدان البصر في مرحلته النهائية اذا اهمل علاجه .

شمير وشبيط يبحثان نشاط السفارات الاسرائيلية في الخارج

تل ابيب ـــ اجتمع امس السيد يتسحاق شمير وزير الخارجية بالسيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد وبحث معه نشاطات السفارات والقنصليات الاسرائيلية في الخارج لايجاد اسواق جديدة لتصدير المنتوجات الصناعية والزراعية .

وقال السيد شمير ان سفراء اسرائيل سيساهمون في تطوير وتقدم اقتصاديات الدولة عن طريق تشجيع المستثمرين الاجانب لتوظيف اموالهم في البلاد وزيادة الصادرات الى الخارج .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

٥٨ر٥ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ١٢ر٦ عبد الحليم حافظ ـــ المجموعة المصرية ـــ فيروز ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ فريد الاطرش ، مجموعة اغاني شرقية بلون غربي : ـــ سمير صبري ـــ رينيه بندلي ـــ صلاح شوقي ـــ صباح ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر١١ رياض السنباطي ـــ علية ـــ ماهر العطار ٠٥ر١٢ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة شؤون المواصلات ٥٥ر١٣ رويدا عدنان ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ عبد الحليم حافظ ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٣٠ر١٦ نافذة على الادب العبري ٥٠ر١٦ من المنولوجات : احمد غانم ـــ اسماعيل ياسين ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ مجموعة من القصائد الغنائية : ـــ احسان صادق ـــ اسمهان ـــ جوزيف عازار ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ٢٥ر١٨ محمد مطر ٣٠ر١٨ لا يا حبيبي ـــ ام كلثوم ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٥ر١٩ سعاد هاشم ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ مجموعة من الموشحات والادوار : فيروز ـــ عبده ياغي ـــ امل شوقي ـــ اسماعيل شبانه ـــ فايزة رشدي ٣٠ر٢٣ مطربة الشهرة وردة

السبت ٣٠ـــ٨ـــ١٩٨٠

٥٨ر٥ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ١٢ر٦ صباح ـــ اسماعيل خضر ـــ الهام بديع ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ هدى ـــ ملحم بركات ٠٠ر٨ استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ فايزة رشدي ـــ علي موسى ـــ نرجس ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ مع العاملين ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ مجموعة اغان لام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ من ملفات القضاء ٠٠ر١٣ من القصائد الغنائية ـــ مجدي ـــ سلمى ـــ احمد ابو غنام ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ٥٥ر١٣ فيروز ٠٠ر١٥ امال ـــ طلال مداح ـــ سعاد محمد ٤٥ر١٥ نشرة الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ محمد رشدي ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغنيات شاديا ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ مع الصحافة العربية ... فكروني ـــ ام كلثوم ٤٥ر١٩ كلمة ... ٥٥ر١٩ احمد سامي ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ... من اغنيات فريد الاطرش ٤٥ر٢٢ ... ٥٥ر٢٢ وردة ٠٠ر٢٣ من الغناء ال... ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـــ صباح فخري

أقوال الصحف

العلاقــات بيــن واشنطــــن وأورشليم في ظل الانتخابـــات الاميركية ، والشبهات التي تحوم حول وزير الاديان ، والقادمون من الاتحاد السوفياتي ــ كانت هــذه من بين أهم المواضيع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها يـــوم امس :

מעריב | معاريف — في ظل الانتخابات

تعيش واشنطن في ظل الانتخابات القريبة فلا غرابة اذا مال البيت الابيض الى اعتبار كل حدث داخلي وخارجي يمثل الصـــراع الانتخابي ، او يهدف الى التاثير فيه . ولكن من الخطا الفادح اعتبار استيـــاء اسرائيل كذلك من امتناع وزير الخارجية الاميركي في الاقتراع حول القدس في مجلس الامن ، مناورة تهدف الى التاثير فـــي الانتخابات .

ان انباء من العاصمة الاميركية تشير الى ان المقربين من الرئيس كارتر ينظرون مثل هذه النظرة الى رد الفعل الاسرائيلي على الاقتراع الاميركي . ويبدو لهم ان الغضب في اسرائيل ليس حقيقيا الى درجة كبيرة ، وان الجميع كانوا سيمرون بالامر مر الكرام لو لم ترد حكومة اسرائيل الاشارة علـــى الناخبين اليهود بان من المرغوب فيه ان يفضلوا ريغان على كارتر .

وهذا وبطبيعة الحال ، تفسير مـــزور للاشارة الواردة من القدس ، وتقديـــر غير دقيق تماما للتفكير السائد في اسرائيل ان الامتناع الاميركي فـــي مجلس الامن ينطوي على نتائج خطيرة بالنسبة لاسرائيل : انه هو الذي «سمح» في الواقع بنقل اخـــر السفارات من القدس الى المنطقـــــة الساحلية . لقد كان بوسع اميركا ان تمنع هذا التطور فلم تفعل . ومن الواضح جـــدا انها لم تفعل لكون الرئيس كارتر قــرر ان يصوت المندوب الاميركي ضد مشروع القرار وان يمتنع عن استخدام حق «الفيتو» .

ان التفسير الذي اعطي هذا الاسبوع في واشنطن من ان الولايات المتحدة سلكت هذا المسلك لان اسرائيل قد ضللتها ووعدتها بان «قانون القدس» لن يتم الاقتراع عليـــه في الكنيست ــ هذا التفسير لا يستنــــد الى الواقع .

ان معسكر كارتر يعاني ضائقة على مـــا يبدو بصدد جمهور الناخبين اليهود فـــي اميركا . وهذا الجمهور ، او اغلبيته ، ليس على استعداد لاعتبار الاقتراع الاميركـــي تعبيرا عن ذلك الالتزام ازاء اسرائيـــل الذي تتحدث عنه الادارة في كل مناسبـــة لقد فعلت الادارة ما فعلت ، وعليها ان تتحمل المسؤولية عن عملها ، وهـــــي لا تستطيع القاء هذه المسؤولية على الشعب في اسرائيل او على حكومته .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — بدون اتزان

السفارات التي تترك القدس الواحدة تلو اخرى لا تشكل منظرا رائعا . غير ان هذا المنظر ليس الا احدى نتائج قانون القدس الذي وصفه موشيه ديان مساء أمس ، وبحق ، بقوله انه لا ضرورة له . ونتيجـــة اخرى هي عزلتنا بين الامم ، مع اضطراب علاقاتنا مع القليل مما بقي لنا من اصدقاء في العالم ، بمن فيهم اصدقاؤنا في الولايات المتحدة . ويذكر ان مصر اتخذت مــــن القانون ذريعة لوقف محادثات الحكـــــم الذاتي .

القليلون فقط قد يشكون الان في ان قانون القدس لم يتم وزنه كما يجب قبل ان يطرح على الكنيست للتصديق . ويبدو ان انعدام الاتزان هو ما تتسم به تصريحات واعمال الذين يبتون في الامور في الدولة ، وعلـــى الصعيدين الداخلي والخارجي معا . فعندما يعلن وزير الطاقة عن تنازله عن ترشيـــح نفسه لوزارة الخارجية ، فانه يتهم وزير الداخلية ، ويكشف نوعا عن الجـــو «العائلي» الذي يسود في الحكومة . وعندما يضرب القادمون الجدد يسارع وزيـــر الاستيعاب الى اقتراح غلق مراكـــــز الاستيعاب .

על המשמר | عل همشمار — التعجيل في الفحص

الافتراض القائل بانه ما لم يثبت شيء ، ان كل انسان مشتبه به بريء ــ هـــذا الافتراض يقبل به الجميع في المجتمـــــع الديمقراطي . وهو ساري المفعول علـــى الجميع ــ على الافراد العاديين وعلـــى رجال الحكم . ويسري هذا المبدأ علـــى الوزير ابو حصيره ــ الذي تفيد الاخبار بانه يتم اشتباها ـــ [illegible] جنائية . وبسبب منصب الوزير العالي ، فان من الضروري ان تطالب الشرطة بان تسارع في التحقيقات لانهاء القضية ، رغم التحقيقات الواسعة النطاق المتطلبة ورغم الصعوبات الجمة .

ان هذا التحقيق يشبه التحقيقات الاخرى واذا وقع حقا الوزيـــر فريسة لوشايات افتراءات ، فيجب تطهير اسمه في أسرع وقت ممكن . ونفس الشيء يقال اذا ثبت ، لا سمح الله ، بان الاشتباهات حقيقية .

واذا كان الوزير قد قال الى الامس بان ـــ الاشتباهات ضده بشان تحويل الاموال من ميزانية وزارته الى خزينة الحزب المتدين الوطني عن طريق تحويلها الى مؤسســـات ومدارس دينية هي مجرد استفزازات ، فان الاشتبهات الجنائية الاخيرة الموجهة ضـــد الوزير شخصيا ، توجب الاسراع بالتحقيق واستنتاج النتائج اللازمة .

דבר | دافار — التفلسف والمشكلة اليهودية

حتى الذين لم يستغربوا من طريقـــة تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامـــن بشان أورشليم في الاسبوع الماضي ، غير راضيين بالطبع من مستوى النقاش الذي يدور بين الحكومتين في الايام الاخيرة . ولقد بدأ بهذا الحوار الكلامي الثاني رئيس حكومة اسرائيل الذي استند الى برنامج الحزب الديمقراطي الداعي الى نقل السفـــارة الامريكية من تل ابيب الى أورشليم .

حقا لقد كثر الحديث في العالم بعـــــد وصول السيد بيغن منصة الحكم ، عن نقل بعض السفارات الاجنبية من السهـــــل الساحلي الى العاصمة أورشليم .

ويذكر ان السيد بيغن الح في حينه على نظيره رئيس حكومة كندا لنقل السفـــارة الكندية الى أورشليم . ولم يف الاخيـــر بوعده ، وبعد ذلك فشل في الانتخابات . واليوم لن يحلم احد بنقل السفارات من تل ابيب شرقا . واكثر ما يمكن ان نتصوره هو اجراء معركة اخيرة ضد نقل السفـــارات بالاتجاه المضاد .

ومما يبعث على الاستغراب هو استناد زعيم سياسي قديم وخبير ، مثل السيـــد بيغن ، على وعود وتصريحات كتبت فـــي برامج انتخابية . حتى الحـــزب الديمقراطي الاسرائيلي ، شريكه في الائتلاف الحكومي ، لم يف بعد بجميع الوعود التي قطعها علـــى نفســه في برنامجه الانتخابي . ومن الممكـــن العثور على بعض الوعود التي قطعها على نفسه حزب السيد بيغن ولم يف بها ، ومن الناحية الاخرى فثمة بعض الخطوات التي قامت بها الحكومة ولم تظهر في برنامجها ، مثل التنازل عن شـــرم الشيخ او اطلاق العنان للتضخم المالي لكـــي ينطلق الـــى الفضاء الخارجي .

ويدافع الرئيس كارتر عن صدقه بكل ما اوتي من قوة ، اذ لم يتبق له الشيء الكثير في صراعه الحالي من أجل حياته السياسية ولقد هاجمه السيد بيغن في هذه النقطة الحساسة بالذات .

والسؤال هو : هل ان هذا الوعد هو وعد قطعته عليها اميركا ، او وعد قطع في أميركا ــ مثله مثل الاف الوعود الاخرى؟ ان هذا النقاش يدل ثانية على الدرجـــة التي تدنت اليها علاقات العمل بيـــــن حكومتي البلديـــن .

وربما ورد رد فعل الرئيس كارتر ، على ارضية هذا النقاش ، عندما قـــال اول امس لزعماء يهود بانه كان راسخ الاعتقاد بان لجنة الدستور والقانـــون التابعة للكنيست كانت ستجمد مشـــروع قانون اورشليم القدس .

הארץ | هآرتس — اهانة يمكن تفاديها

لقد افلحت الوكالة اليهودية باقتـــاع منظمة الاغاثة الامريكية ــ اليهودية (هياس) قطع المساعدات المالية والتنظيمية عـــن اليهود الذين يتركون الاتحاد السوفياتي ، يتوقفون برهة من الزمن في روما ، ثم يتوجهون بعدئذ الى الولايات المتحدة . ويزعم رجـــال الوكالة اليهودية ان قطـــع المساعدة عن اليهود الروس في رومـــا سوف يقلص مدى هجرتهم الى الولايات المتحدة . وتشك الصحيفة في هـــــذا الافتراض .

وتوافق الصحيفة على ان هجرة اليهود الروس ، الذين يتركون بلادهم بحجـــة التوجه الى اسرائيل ، تضر بحركة الهجرة الى اسرائيل . ومن الناحية الاخـــرى ، تعتقد الصحيفة بان من حق هؤلاء اليهود ان يقرروا مصيرهم بنفسهم ، وان يجربوا حظهم وحياتهم الجديدة في امريكا . انهم يعتقدون ان باستطاعتهم ان يقدموا الى اسرائيل في اوقات المحن ، او متى تلم بهم المصاعب والكوارث .

وتخلص الصحيفة الى القول بان هذه الهجرة تعكس واقعا ليس بامكاننا تغييره . ان منع المساعدة عنهم في روما لا تحد من مساعيهم من اجل التوجه الى امريكا . من الممكن الاستنتاج بان امتناع منظمـــة الغوث الامريكية اليهودية عن تقديـــــم مساعدتها ، سوف يحثهم على التوجه الى مؤسسات اخرى غير يهودية . ان عناد يهود روسيا واحتفاظهم بقوميتهم في روسيا السوفياتية ونجاحهم في مغادرتها يشير بان قطع المساعدة الامريكية اليهودية سوف لاينثيهم عن التوجه الى مؤسسات عامـــة اخرى وطلب المساعدة للهجرة الــــــى الولايات المتحدة .

موقف الامم المتحدة من النزاع العربي ــ الاسرائيلي

خلفية قرار مجلس الأمن الاخير بشأن القدس

اثارة الموضـــوع في الوقت الحاضر لا تدل على حكمة وبعد نظر

كل عمل تقوم به اسرائيل ولايجد الحظوة لدى الدول العربية ، فانه سرعان ما يصبح موضــــوع شكوى الى مجلس الامن الدولي . وفي معظم الحالات تناقش هــــذه الشكوى في المجلس لتتخذ بشأنها قرارا مناهضا لاسرائيل . لقـــد اصبحت هذه عملية روتينيـــة . ان اربعة عشر عضوا من اعضـــاء المجلس يصوتون دائما الى جانب مثل هذا القرار ، والعامل الوحيد المجهول هو كيـــف ستصـــوت الولايات المتحدة . .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

والولايات المتحدة تصوت احيانا الى جانب مثل هذا القرار ، وفي احيان اخرى تمتنع عن التصويت . وامتناعها عن التصويـــت يرافقه دائما بيان اعتذاري يقول بانهـــا لا توافق على الصيغة المقترحة ، الا ان الصيغة ليست متطرفة الى درجة تكفـــي للتصويت ضدها . وفي كلتا الحالتين يعلن ان المجلس قد صادق على القرار بالاجماع . وفي حالات نادرة نسبيا فقط تقترع الولايـــات المتحدة ضد قرار في المجلس فتمارس بذلك حق الاعتراض «الفيتو» فيصبح القـــرار لاغيـــا .

وفي العام الحالي لم يكن يمر شهر واحد بدون ان يتكرر هذا السيناريو بحسب جميع قواعد اللعبة . ويبدو ان الدول العربيـــة وجميع الدول الاخرى التي تصوت الـــى جانبها أوتوماتيكيا ، لا تقلقها ابدا حقيقة انه كلما زاد عدد القرارات التي يتخذهـــــا مجلس الامن من هذا النوع ، وكلما قل وزنها ووزن المجلس نفسه .

وكان من المحتم بعد ان صادقت الكنيست على «القانون القدس» في الثلاثين من شهر تموز الماضي ان تتكرر هذه اللعبة الفارغة لان جميع اللاعبين يجدون فيها متعة على ما يبدو . والاكثر من هذا ان مجلس الامـــن يكاد لا يجد وقتا لاي شيء اخر ، علـــى الرغم من حقيقة ان ثمة في شتى أرجـــاء العالم مشاكل عاجلة اكثر من مشكلـــــة عداء الدول العربية لاسرائيل .

دعنا نفكر فقط في كمبوديا ، وفيتنـــام ، وايران ، وافغانستان ، وامريكا الوسطى ، وافريقيا ، اذا لم نذكر الخصومة النووية المتصاعدة بين الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفياتي ، وملايين الناس الذين يموتون جوعا في العديد من البلدان ، وتصاعـــد الارهاب ، والتوترات المعروفة داخـــل العالم العربي (سوريا والعراق ، وليبيـــا الخ . .) .

وفي هذه المرة كذلك كانت النتيجة معروفة سلفا ، واللغز الوحيد كان الكيفية التـــي ستصوت بها الولايات المتحدة . لقد ارادت اسرائيل بطبيعة الحال ان تصوت الولايات المتحدة ضد القرار ، بينما ارادتها الـــدول العربية ان تصوت الى جانبه . اما الوفـــد الاميركي بزكانة وزير الخارجية المونــد ماسكي فتخطى هذه المرة الى اختـــار الطريقة التقليدية بامتناعه عن التصويـــت ، وباعلانه في نفس الوقت معتذرا ان القرار كان ناقصا ومغلوطا .

بعيدا عن الحكمة

ومن واجبنا ، حتى بعد اتخاذ قـــرار مجلس الامن ، بالاغلبية الاعتيادية ، اغلبية اربعة عشر صوتا من خمسة عشر ، ان نذكر انفسنا بالتاريخ الحديث لموضوع القدس . لقد نوقش الموضوع طبعا في كامب ديفيـــد في سبتمبر ١٩٧٨ . ولما كــــان الرئيس المصري محمد أنور الســـادات ، ورئيس الوزراء مناحيم بيغن قد قدما اقتراحـــات متناقضة لحل المشكلة ، فقد تقرر بحكمـــة ترك مناقشة الموضوع في الوقت الحاضر . وقد سجل كل من الزعيمين وجهات نظـــره في رسالة ارفقت باتفاقية كامب ديفيـــد وموجهة الى الرئيس الاميركي جيمـــي كارتر . وقد تم هذا تمشيا مع ما اعتبر دائما عين الحكمة بالنسبة لهذا الموضوع ــ أي ، ترك قضية القدس الى ما بعد ابـــرام اتفاقيات سلام بين اسرائيل وجميع الدول العربية المجاورة . ولقد كان واضحـــا دائما أنه عندما سيستتب سلام شامل ودائم فان الجو بين اسرائيل والعالم العربـــي برمته سيكون مريحا اكثر من اي وقت فـــي الماضي . وفي مثل هذا الجو الرائق سينظر الطرفان الى مشكلة القدس في ضوء جديد ، يساعد كل منهما على أخذ وجهات نظر الاخر بعين الاعتبار .

وبعد قمة كامب ديفيد بزمن طويل ، وبعد التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية ــ المصرية في شهر مارس ١٩٧٩ ، ظلـــت اسرائيل ومصر تتبعان هذا المسلك الحكيم لقد عرفنا انهما ليستا متفقتين مع بعضهمـــا حول القدس ، ولم تكن احداهما علـــى استعداد للتنازل عن وجهة نظرها الثابته ، الا انهما فهمتا معا بان النزاع لا يمكن حله الان ، وبان لا معنى لطرحه للمناقشـــة في الظروف الراهنة .

ولم تكن اسرائيل ، عن طريق تشريـــع الكنيست لقانون جديد حول القدس ، هي التي خرجت على هذا الاتفاق ، وانما مصر لقد كان ذلك الرئيس السادات نفسه فـــي الواقع الذي حاول ، في الحادي والعشرين من شهر مارس هذا العام وفي حديث مـــع التلفزيون الاميركي ، التقليل من قدسيـــة القدس بالنسبة لليهود مقارنا ذلك بقدسيتها بالنسبة للمسلمين . لقد خرج بنظرية غريبة تقول بان ثمة ٨٠٠ مليون مسلم في العالم ، ازاء ١٢ مليونا من اليهود فقط ، وكـــان القدسية يمكن ان تقاس بطريقة حسابية ! ولكن هذا كان حديثا تلفزيونيا فقط ، ولا يجب تعليق المزيد من الاهمية عليه .

ولكن ما كان هاما بشكل خاص وخطيرا ، هو ان أول قرار رسمي حول القدس لم تتخذه الكنيست الاسرائيلية وانمـــا مجلس الشعب المصري . لقد كان البرلمـــان المصري ، وليس البرلمان الاسرائيلي ، هو الذي خرق التفاهم حول ترك مناقشة موضوع القدس الى حين توفر الظروف الملائمـــة لمناقشته وتسويته . ففي الاول من شهـــر ابريل ١٩٨٠ ، بعد عشرة ايام فقط مـــن حديث الرئيس السادات التلفزيوني انـــف الذكر ، صادق مجلس الشعب المصري على بيان يقرر بان شرقي القدس هي أرض عربية سيادية و «الجزء لا يتجزأ من الضفة الغربية التي احتلت (من قبل اسرائيل) بالقـــوة المسلحة» . وقد اعلـــن مجلس الشعـــب المصري ان جميع الخطوات التي اتخذتها اسرائيل في القدس منذ عام ١٩٦٧ هـــي خطوات «غير شرعية ، ولاغية ملغية وغير ملزمة» . وقد دعا المجلس الى اتخـــاذ القدس مقرا لسلطة الحكم الذاتـــي الفلسطيني .

رد الفعل

ولم يرتفع صوت واحد في العالـــم احتجاجا على هذا القرار الذي اتخـــذه البرلمان المصري . ان احدا لم ينتقده ولم يقل انه جاء في وقت غير مناسب ــ او ان البرلمان المصري تدخل في قضية لا تعنيه . اما اليوم فان جميع الذين لزموا الصمت عندما قرر مجلس الشعب المصري ان القـــدس عربية واسلامية ، ومقر سلطة الحكـــم الذاتي (أي : عاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل) رفعوا عقيرتهم بالشكوى ، واياديهم في الاقتراع ضد اسرائيل لكونها اعلنت ان القدس هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل ، وانها عاصمة اسرائيل .

ان كل الخطوات التي اتخذت منذ ذلك الحين في البرلمان الاسرائيلي ، الكنيست ، لم تكن غير رد فعل على القرار الذي اتخذه البرلمان المصري ، ولابد من تسجيل هـــذه الحقيقة الاساسية ، وان لم تؤثر بطبيعـــة الحال على مناقشات مجلس الامــــن او اقتراعه .

مقياسان !

قبل عشرين ، أو حتى قبل ثلاثين عاما ، اعلن دفيد بن غوريون ، أول رئيس لحكومة اسرائيل ــ وقد كرر قوله هذا في مناسبات شتى ــ ان الامم المتحدة عند تصديهـــا لمعالجة النزاع العربي ــ الاسرائيلـــي تستخدم «وزنين ومقياسين» ــ أي انهـــا تحكم على اسرائيل وفق مقياس واحد ، وعلى العرب وفق مقياس اخر . وحقيقة بقاء هذا الموضع على ما هو عليه منذ أن نالـــت اسرائيل استقلالها عام ١٩٤٨ تقريبا ، لا توفر مبررا طبعا لقرار مجلس الامن الاخير بل ان القرار في الواقع يجعل الوضع أشد سوءا لكونه يأتي بعد سلسلة طويلة متصلة الحلقات من قرارات محابية ومناهضـــة لاسرائيل . فهل ثمة من يذكر مثلا قرارا واحدا اتخذه مجلس الامن وفيه ينـــدد بالعمليات الارهابية العربية ضد اسرائيل ، حتى بعد جريمة معالوت وجريمة مسغـــاف عام ؟ لا احد يذكر ذلك طبعا لان المجلس لم يتخذ مثل هذا القرار ابدا .

ولقد تعلمت اسرائيل على مر السنيـــن العيش مع هذا الوضع المجحف ، وسيظل هذا شأنها بعد قرار مجلس الامن الاخير كذلك ، ولكن من الحيف ، بالنسبة لقضيـــة السلام في الشرق الاوسط ، وقد يكـــون بالنسبة لقضية السلام العالمي دمج موضـــوع القدس الى مثل هذه الحال من المجابهة ، وان يصبح موضوعا للنزاع اكثر من أي وقت مضى .

ان من واجب مجلس الامن الدولـــــي الحفاظ على السلام ، ولكننا نجده هنـــا ، مع شديد الاسف ، يعمل بشكــــل يناقض مصلحة السلام ، ومجحف بحق سكـــان القدس نفسها .

غضب موسكو على بولندا يتصاعد

العمال المضربون حققوا حتى الان انجازات هامة

هــل يسكرهم النجـاح فيتمادون في التحدى

بقلم : يورام بنيامين

عندما اخترقت الدبابات الالمانية الحدود البولندية في الفاتح مـــن سبتمبر ١٩٣٩ « قبل ٤١ عامـــا بالضبط » فقد استل الفرســـان البولنديون الابطال سيوفهـــم ، وحاولوا مهاجمة الدبابات ، لقد ظلت هذه الصورة عالقة في اذهان الكثيرين كرمز لعزم البولنديين على الدفاع عن وطنهم ، وكرمز فـــي نفس الوقت لعدم واقعيتهم . . ويتساءل الكثيرون اليوم عما اذا كانت هذه الصفات البولندية قد اخذت تبرز ثانية .

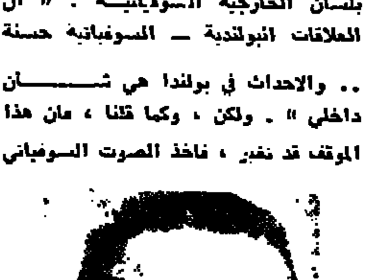
ان راديو موسكو الذي تحلى بكبت النفس ازاء الاحداث في بولندا ، اعلـــن مساء السابع عشر من شهر اغسطـــس الجاري « لن يسمح لاحد بالتلاعب بمصير بولندا » والرمز في هذا الذي يقوله راديو موسكو واضح ، ان احداث بولندا ــ في نظر موسكو ــ لم تعد مجرد حركة عمالية تريد تحسين اوضاع افرادها ، وانمـــا حركة قد تؤدي الى تمرد بولندا ضـــد سيطرة الاتحاد السوفياتي على الشـــعب البولنــدي .

والزعماء البولنديون يفهمون هذا حـــق الفهم ، ان ادوارد غيريك عند توجهـــه الدراماتيكي الى العمال المضربين فـــي غدانسك قال ان الضمان الوحيد لبقـــاء بولندا مستقلة هو في تمسكها بالاشتراكية وكان معنى قوله هذا واضحا لكل مـــن اراد ان يسمع ، ولكن اذا كـــان المضربون لم يفهموا او تجاهلوا هـــذه الهمسة القوية الصاخبة ، فقد ارتفع بعد بضعة ايام من ذلك صوت اخر ليحـــذر من تطورات المستقبل ، وكان هـــذا صوت الكنيسة الكاثوليكيه .

موقف الكنيسة

وللمؤسسة الكاثوليكية في بولندا مكانة رئيسية ، بدليل تواجد وانتعاش الكنيســة طوال خمسة وثلاثين عاما بعد ان اصبـــح السوفيات حكام اوروبا الشرقية ، وهـــي تطور لا مثيل له في اية دولة شيوعية ، فقد توجهت الحكومة البولنديه الى رئيس الكنيسه الكاثوليكية طالبة تدخله . وحقاء وفي اذاعه تلفزيونية غير عادية ظهـــر الكاردينال فيشنسكي على شاشة التلفزيون ليطالب العمال بالحفاظ علـــى الهدوء ، وبالتحلي بالحكمة والشعور بالمسؤولية . لقد امضى الكاردينال فيشنسكي ســنوات من الاقامه الجبرية في بيته على عهـــد النظام الستاليني في بولندا ، والافراج عنه واعادته الى منصبه الكنائسي يشيران هيا ايضا الى مدى الاستقلال الذي حققته بولندا لنفسها . وعند حديثه عن المهام التي يجب ان يضطلع بها البولنديـــون ازاء « العائلة ، والمجتمع ، والحياة المهنية » ــ فقد تحدث في الواقع عن المهام التـــي يجب ان يضطلع بها البولنديون ازاء وطنهم لتفادي اصطدام خطر مع جارهم السوفياتي

وقد جاء تدخل الكاردينال فيشنسكي بعد وقت قصير فقط من تغيير اسلوب رد فعل الاتحاد السوفياتي على الاحداث في بولندا فالى ما قبل بضعة ايام فقط امتنع الاتحاد السوفياتي عن التعليق على هـــــذه الاحداث تماما ، ومنع عن السكـــــان السوفيات اخبارها ، ان محطات البـــث الغربيه التي تذيع باللغة الروسيه لـــم تستطع الوصول الى المستمعين السوفيات بسبب من نشاط التشويش المكثف الـــذي استأنفه السوفيات لاول مرة بعد سنوات عديدة ، اما رد فعل الاتحاد السوفياتي الرسمي فقد جاء على لسان الناطـــق بلسان الخارجية السوفياتيـــة : « ان العلاقات البولندية ــ السوفياتية حسنة . . والاحداث في بولندا هي شــــان داخلي » . ولكن ، وكما قلنا ، فان هذا الموقف قد تغير ، فاخذ الصوت السوفياتي



ادورد غيرك

يرتفع ، واخذت التهديدات تخالط التعليقات السوفياتية على ما يجري في بولندا ، فاذا كانت وكالة « تاس » السوفياتيه للانبـــاء تقول الى المره الاخيره بان الزعامـــة البولندية قد اتخذت ما تراه من خطوات لمعالجة الازمة ، فان الروس يتحدثون الان عن « مصير » بولندا . فقد كتب يوري كورنيلوف ، وهو معلق سياسي سوفياتي معروف يكتب تعليقاته دائما بتصديق مـــن الزعامة السوفياتية ــ كتب في السادس والعشرين من الشهر الجاري يقول : ان مشاكل بولندا الاقتصادية هي نتيجـــة اخطاء خطيرة في السياسة الاقتصاديه ، وان الطريق التي اختارتها الزعامـــة البولندية ستصحح الوضع . ولكـــن الاحداث في بولندا ــ في المدن الصناعية ــ بدات تاخذ طابعا خطيرا .

الاسباب

غير ان من المشكوك فيه ان تكـــون احداث بولندا قد نجمت عن اسبـــاب اقتصادية صرفة ، لقد وصف احـــد المشتركين في لقاء دولي عقد في القدس مؤخرا المشكله فقال ان جذورها تكمن في صعوبه الملاءمه بين الاجور وعلاقات العمل وبين التخطيط المركزي للدولة . وقـــد وافق نائب [illegible] الحكومه البولنديه الذي يرئس ال[illegible] الـــذي يفاوض المضرب[illegible] العمـــال بالاعت[illegible] وقد الح الى ان ال[illegible] اعترافه بالمطلب الرئيسي[illegible] حقهم في تشكيل نقابات [illegible] ، وقال زعيم المضربين بانه اذا [illegible] الحكومه البولندية بهذا الحق ، فان الاضـــراب سينتهي خلال بضع دقائق ، ومع هذا فان القضية هي ليست قضية العلاقة بيـــن الحكومة والعمال في بولندا فقط .

نقابات حرة

واذا اعترفت الحكومة البولنديـــــه بنقابات حرة للعمال ، فسينهار احد الاعمده الرئيسية للمفهوم « الاشتراكي » للاسياد السوفيات في اوروبا الشرقية ، وفـــي الاتحاد السوفياتي نفسه ، ان مبادئهم تقول بعدم ضرورة الاضراب في دولـــــه اشتراكية ، ذلك ان النظام هو نظـــام عمالي يدافع عن مصالح العمال . مـــن هنا كذلك فلا ضرورة لوجود نقابات مستقلة لا تخضع للحزب الشيوعي وسيطرته . . اما رغبه العمال المضربين في بولنـــدا فمنصب على مثل هذه النقابات بالـــذات ، نقابات حرة مستقلة عن المؤسسة الحزبية . ومعنى هذا هو التمرد على الطريقـــه الشيوعية كلها . وفي الماضي عوقبـــت حركات كهذه بقسوة كبيرة داخل الاتحاد السوفياتي نفسه .

وبديهي ان السلطات السوفياتية لا تسمي هذا « الخطر » ــ خطر حرية العمال ــ باسمه . ان عليها ان تختار كلمات ملائمه والكلمات التي تستعملها دائما تمســـس « الاشتراكية » و « استقلال » بولندا .

في صبيحة الثامن والعشرين مـــن اغسطس الجاري اعلن راديو موسكـــو ان العناصر المعارضة في بولندا يريدون اخراج الدولة عن اطارها الاشتراكي . لقد انتظرت موسكو بصبر اكثر من اسبوع ــ اسبوعين ، وكانت ردود فعلها حتـــى الان حذرة . اما الان فقد بدأ الخـــوف يدب في القلوب . ولهذا الامر سببه : لقد بدأت الحكومة البولندية تفكر ، مجـــرد تفكير ، في امكانية السماح للعمال باقامة نقابات مهنية حره ، وحتى اذا كانت مثل هذه المبادره تكتيكيه ، فان السوفيات يخشون ما قد يكون لها من اثـــر ، وهـــذا بحد ذاته يحمل الحكومه البولنديه علـــى التراجـــع .

والواقع هو ان العمال البولنديين قد حققوا حتى الان الشيء الكثير ، فقـــد اعترفت الحكومه البولنديه بخطأ فـــي التخطيط ، وبان مستوى الاجور منخفض ، وبعدم انتظام تجهيز المواد الغذائيه وسائر السلع ، وقد تم استبدال شخصيات مركزيه في رئاسة الحكومه ، كما اعترفت بحق الاضراب ــ خلافا للمتبع في الكتله الشرقيـــة .

والســؤال الان هو : هل تكفي العمال البولنديين هذه المنجزات الكبيره ، ام ان النجاح الان قد سكرهم ليتجاوزوا حاجـــز المنطق ، وليتنازلوا الحكومه نـــــزولا حاسمـــا ؟

التجنيـــد الاجباري الاميركي وخرق الدستور !



شهدت الولايات المتحـــدة مظاهرات شبابية تحتج علـــى القانون الجديد الذي بدئ بتطبيقه منذ الشهر الماضي والذي يقضي على كل شاب بلغ التاسعة عشرة او العشرين من عمره بان يتوجـــه الى اقرب مكتب بريد وتسجيـــل نفسه في قائمة المرشحين للتجنيد الاجباري ! . .

ورغم ان استفتاء اجرتـــه مؤسسة جالوب كشف عن ان ٨٠ بالمائة من الشبان يقفون لصالح القانون الا ان احدى المحاكـــم الفدرالية حكمت بعدم شرعيتـــه والسبب . . التمييز بين المواطنين حيث طلب من الشبان الذكور ولم يطلب من الاناث ان يبادروا الـــى تسجيل انفسهم ، واعتبـــرت المحكمة هذا القانون بانه باطـــل لانتهاكه التعديل الخامس مـــن القانون الاميركي الذي ينص على عدم التمييز بين المواطنين فـــي الجنس واللون !

فانس . . يعـــود الى عمـــله

عاد سايروس فانـــس « ٦٣ سنة » وزير الخارجية الاميركي السابق ، الى ممارسة مهنتـــه كاحد المحامين البارزين في الولايات المتحـــدة .

ان فانس الذي قدم استقالته في نهاية نيسان الماضي لان الرئيس جيمي كارتر اصر على القيـــام بالمحاولة الفاشلة لانقاذ الرهائن الاميركيين في طهران ، قد انضـــم الى اسرة المحامين في شركـــة سيمبسون وتاتشر وبارلين فـــي نيويورك ، وهي الشركة التـــي استقال منها فانس عام ١٩٧٧ ، ليخلف هنري كيسنجر في وزارة الخارجية الاميركية .



ويذكر ان فانس ، الذي كـــان يشغل في الوقت نفسه ايضا منصب رئيس غرفة المحامين الواسعـــة النفوذ في نيويورك ، قد انضم الى شركة المحاماة المذكورة منذ عـــام ١٩٤٧ ، ليصبح احد الشركاء فيها منذ عام ١٩٥٦ .

السعادة .. ومجتمعاً العربي

بقلم : معين ابو عبيد — شفا عمرو

ان الله سبحانه وتعالي ، خلق الانسان لا لمعنى من المعاني الا للعلم والعمل والناس اجناس ، ومعظم الناس تسعى من اجل المثالية ومن أجل السعادة واكثرهم لا يعرفون ما معنى السعادة وكيف ممكن أن يعيش الانسان سعيدا ، ولو حاولنا تفسير السعادة لفشلنا وقد اثبت العلم .. والحكماء ذلك ،!!، قال أحد الحكماء ... ليس للسعادة تعريف أو مضمون الا اذا كنت تبحث عن الشقاء

فالسعادة عند الانسان هي الفرح والسرور والهناء وهذه قلما تكمل عند انسان سواء كان رجلا او امرأة وهذه لا تكتمل الا بجميع ضروريات الحياة التي تقع تحت الحصر ، مثلا :

السعادة عند الفقير هي الحصول على المال والسعادة عند المريض هي الامتثال للشفاء ، والسعادة عند المطرود استعادته المنصب هذا ومن الصعب ان نحكم على اي شخص انه سعيد هذا غالبا وهناك حالات نادرة ممكن ان نحكم فيها ولكن هذا الحكم يكون مؤقتا لان الدهر سيجعل لهذا الانسان ظروفا ثانية وعلى ما اظن ان لا شيء يدوم لا سعادة لا سلام ... لا حرب ... لا فرح لا حزن ... لا فقر ... لا غنى .....

واذا اردنا ان نعرف السعادة تعريفا صادقا فنقول أن السعادة هي الكمال .. ولكننا نرجع ونتساءل ؟!! هل الكمال موجود عند اي مخلوق على وجه البسيطة. بالطبع لا .. وأن نجد انسانا كاملا هذا مستحيل ؟! لان الكمال لله !!!

واذا اردنا حقيقة الانسان نستنتج أن كل انسان يحاول الوصول الى ينبوع السعادة وهذا هدف كل واحد منا والسعادة هي التصرفات في حياتنا اليومية ولم تتوقف على هذا بشكل خاص وانما كيف ينظر اليها كل انسان واع فبعض الاشخاص يدركون أن هذه الحقيقة وهم على يقين بان الطريق المؤدي اليها واضح ولكنهم يتجاهلون تاركين الامور ولب الموضوع والاشياء تتراكم وبذلك يكونون شخصية ضعيفة بعيدة كل البعد عن الحقيقة وعن الواقع ومن ثم عن السعادة وتصبح الحقيقة والسعادة معا امرا لا اهمية له وبدون قيمة نعم الامانة الاخلاص الثقة بالنفس والتواضع ومحبة الناس والابتعاد عن الغش والحسد هما اساس السعادة والانسان السعيد سعادة بمعنى الكلمة هو ذلك الانسان صاحب الشخصية الثابتة والمبدأ والقيم الاخلاقية العالية والرضى والتسليم للقضاء والقدر والوجه الغير حقيقي لا بد ان ينكشف ويظهر له الوجه الحقيقي ان كان عاجلا ام اجلا

وانسان كهذا يفقد مكانته اذ اكتشفت اعماله بالمعنى الاخر وخاصة ان كان له عدة وجوه ..!! لذلك على الانسان أن يتعمق وأن يكون حذرا لان هذا يسبب الى تدهور الشخصية ومن ثم الى فقدان ثقة الاخرين به وفي بعض الاحيان واذا وجدت ظروف صعبة .. يمكن ان يصل هذا الانسان الى درجة ان يفقد ثقته بنفسه (وما قيمة هذا الانسان ؟!!)

والشخصية الواقعية والصريحة هي صريحة في كل الظروف والاحوال مع الاخرين اذ تتحقق في نظره ونظر الاخرين وينال ما لم ينله انسان مهما كان مقامه اذ كان غير صريح مع الاخرين ومع نفسه. وعلى اي حال من الصعب ان نهرب من الحقيقة لانها كل شيء وفوق كل شيء !!! فحقيقة حياتنا لم يصنعها التاريخ وحده وانما هناك سبب واضح كل الوضوح وهو (نحن) لا تلم الظروف لانك صانعها ؟! فنحن السبب المباشر لكل ما يجري ويدور على مسرح مجتمعنا .. وبكل صراحة اقول اننا ما زلنا بعيدين عن الوعي الايديولوجي وأن مجتمعنا .. يعيد كل البعد عن التقدم وعن مستقبله الزاهر الذي سيصله اذ انه يتجه وبدون توقف نحو الدمار وعدم الاستقرار والتوتر المستمر !!

سعادة المجتمع ضرورية هي كالحقيقة والواقع يجب ان نتاقلم فيها وللاسف سعادتنا سطحية كمعرفتنا ؟!! لا نسعى من اجل تحقيقها .. اذ اننا نحرم نفسنا بنفسنا من السعادة الحقيقية ونعلم حق العلم ونتجاهل كلنا في حلم !!!. ومن البديهي ان الواقع يقرر تركيب المجتمع وطبائعه وواقعنا كباقي المجتمعات قرر تركيب مجتمعنا وطبائعه والسؤال على اي وجه ؟! فلا احد يستطيع أن ينكسر الحقيقة وقد رآها بأم عينيه فتصبح كجبل شامخ لا تفارقه . وهذا معناه عزيزي القارىء الهروب من الحقيقة والواقع ؟! اذا ما زلنا نعيش في اوهام ونتمسك بالافكار الرجعية التي تقودنا الى الانحطاط ومن سيء الى اسوأ كذلك الاهتمام بالمصالح الشخصية وعدم الاهتمام بالمصالح العامة والسعي من اجل المثالية لكل ثمن ؟!! فالى متى ؟!!

صدق أو لا تصدق

كلما كانت الساعة اكبر حجما كانت امتن وادق لسهولة مراعاة ذلك في صنعها ولذلك يسرع التلف الى ساعات اليد النسائية الدقيقة الحجم وقلما تبقى احداها في حالة مرضية — رغم العناية بها — اكثر من ٢٥ سنة ، في حين تبقى كذلك مدى الحياة ساعة من الخامات نفسها وبالثمن نفسه لكنها اكبر حجما .

الغبار والرطوبة والحرارة الشديدة شر ما يصيب الساعة بالتلف ويعطل اجزاءها الدقيقة ، ولهذا يجب الا تعرض هذه الاجزاء لشيء من هذه العوامل فتحرص السيدة على خلع ساعتها عند غسيل اليدين او القيام بالطهي ، ولا تضمها في حقيبة يدها حتى لا يتسرب الى اجزائها شيء من المساحيق والعطور وما اليها من مواد التجميل .

هبنقة العصر

يرويها عنه علي الظاهر زيدان

اعجاب

قال هبنقة : انظر في المرآة فتعجبني نفسي ... ابتسم .. اضحك افنص .. أشرئب بعنقي ... فازهو .. واتيه واقول : انت ولد حربوق ... فرد في كل شيء ... وتطلع فيها راس ... ثم اضرب المرآة في الحائط فاهشمها ... لانها خبيثة تظلمني دائما ولا تبرز ابداع مواهبي .

قالوا : انت تبالغ ... ومن تعجبه نفسه هذا الاعجاب فانه يقع على وجهه كفي !!! فيتحطم كالزجاج ويتناثر دفعة واحدة .

قال هبنقة : تقولون عني دائما انني ابالغ ... المبالغة في نظري نوع من الثقة والتفاؤل ... اوربما هي نوع من التفريغ لبعض الاحلام .. وعلى ذكر المبالغة فقد قال ابو تمام :

لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي فارسل له بعض النقاد كوزا وقال له : ابعث لي في هذه الكوز قليلا من ماء الملام .

قالوا : ونحن نقول لك بدورنا : ابعث لنا بقطرات من الاعجاب علنا نشعر بالرضا ولو مرة واحدة في حياتنا .

بعوضة فما فوقها

بقلم : نير شوحيط

« ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما ، بعوضة فما فوقها » ، هذه هي الاية البينة التي تعلمنا بها سورة البقرة الا نحتقر كيد الضعيف ، فحتى البعوضة يضرب بها المثل ، والقصد من الامثال الاتعاظ والدرس والسير في الصراط المستقيم .

يفسر الكسائي وأبو عبيدة « بعوضة فما فوقها » اي ما فوقها في الصغر ، اما ابن قتادة وابن جريج وغيرهما فيفسرون ذلك في الكبر ، وان كان هذا او ذاك فلا ضير في ان نتعظ في امثال البعوض مما كتبه اهل الادب والفكر والعلم .

ضربت البعوضة مثلا للوضاعة وصغر الشأن ، فيقال : اضعف من بعوضة او اعز من مخ البعوضة ، او كلفني مخ البعوضة — عن الامر الشاق — وفي هذا يقول ابن احمر :

كلفني مخ البعوض فقد
اقصرت لا نجح ولا عذر

وعن وضاعتها يروى هذا المثل : قالت البعوضة للنحلة : استمسكي فاني عنك ناهضة . فقالت النحلة : ما احسست وقوعك ، فكيف نهوضك ؟

وفي هذا قال ابو نواس :

يضيق بحيزوم البعوضة صدرها
ويخرج ما فيها على قلم الظفر

ومن امثال العرب « جناح البعوضة » ويقصد به الامر الصغير الحقير .

قال شاعر :

اذا كان شيء لا يساوي جميعه
جناح بعوض عند من كنت عبده

روى أبو هريرة عن الرسول « ص » انه قال : ليأتي الرجل السمين العظيم يوم القيامة ولا يزن عند الله جناح بعوضة وفي الاحياء للغزالي أن النبي « ص » قال : ان العبد لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب ، ولا يزن عند الله جناح بعوضة.

ولئن كان جناح البعوضة من الوضاعة في مكان فان الجاحظ يجد العجب العجاب في هذه الخلقة الوضيعة ، فيقول واصفا « الحيوان ج ١ » : ولو وقفت على جناح بعوضة وقوف معتبر ، وتأملته تأمل مفتكر ، بعد ان تكون ثاقب النظر سليم الالة غواصا على المعاني لا يعتريك من الخواطر الا على حسب صحة عقلك ، ولا من الشواغل الا ما زاد في نشاطك ، لملأت مما توجدك العبرة من غرائب الطوامير « اي الصحائف » الطوال والجلود الواسعة الكبار ، ولرأيت أن له من كثرة التصرف في الاعاجيب ومن تقلبه في طبقات الحكمة .. الخ .

*

ولكن رغم صغر هذا المخلوق ووضاعته فان فيه قوة ، تغلب السباع والفيلة والابطال ، يكفي ان نقول ان الانسان بما له من قوة ومقدرة وعلم لا يزال يقف مكتوف اليدين امام البعوض وجبروته ، اذ ان جميع المبيدات التي اخترعها العلماء لم تقض على البعوض — في المناطق المأهولة — وما زالت جماعاته تحصد بحمى الملاريا ملايين البشر ، ومن بين ضحاياها مليون طفل كل عام ، وستة ملايين انسان في الهند فقط ، وربع شيوخ افريقيا وعدة ملايين اخرى في مختلف اقطار العالم .. فلا تحتقر كيد الضعيف .

يقدر عدد انواع الحشرات في العالم بمليون ، وهذه الحشرات اقدم من الانسان في وجودها على الارض بخمسة عشر مليونا من الاعوام ، اما البعوض فتبلغ انواعه في العالم ٢٥٠٠ ، منها ٣٩ نوعا في بلادنا ، واربعة من هذه الانواع فقط خطرة مسببة للملاريا ، ولكن جل هذه الانواع ابيد بعد مكافحة مرض الملاريا .

لم يهتد العلماء حتى الان الى اصل طنين البعوض — والعرب تسميه غناء البعوض — ، فقد نسبه « موفيت » الى الفم ، ونسبه « كزي » الى احتكاك اصل الجناحين بالصدر ، ويعتقد « سيول » انه ينشأ عن فعل العضلات الحرة في الاعضاء دون علاقة بالجهاز التنفسي ، وذهب آخرون الى انه ناشيء عن حركة القشرتين الجناحيتين وخيطي التوازن ومرور الهواء بسرعة في الفتحة الصدرية وتموج الصدر بتقلص عضلات الجناحين .

يستفاد من تجربة قام بها « بارون ولاتور » ان جناح البعوض يهتز ٥٠ مرة في الثانية ، ولعل سبب هذا الاحتكاك ما يسبب الطنين .

*

ولا يسلم من عض البعوض حتى الحيوانات الفخمة كالجواميس ، يروي الجاحظ ان الجاموس اجزع خلق الله من عض جرجسة « اي بعوضة صغيرة » ، واشده هربا منها الى الماء .. فيتلطخ بالطين ليسلم من عضها ، والبعوضة تغمس خرطومها في جلد الجاموس كما يغمس الرجل اصابعه في الثريد .

ومن اجمل اوصاف البعوض ما كتبه مصطفى لطفي المنفلوطي في مقالة « البعوض والانسان » مازجا الهزل بالجد وفيه يقول : ... البعوض سيء التصرف في شؤون حياته لانه لا يسقط على الجسم الا بعد ان يدل على نفسه بطنينه وضوضائه فيأخذ الجالس منه حذره ويدفعه عن مطلبه او يفتك به قبل بلوغه اليه .. البعوض خفيف في وطأته ثقيل في لدغته ، فهو كذلك الصاحب الذي يسرك منظره ويسوءك مخبره ! يلقاك بابتسامة هي العذب الزلال رقة وصفاء والسحر الحلال جمالا وبهاء ، وبين جنبيه في مكان القلب صخرة لا تنفذها اشعة الحب ولا يتسرب اليها سلسبيل الوفاء .

*

يقول الدميري : ان البعوضة على خلقة الفيل .. اربع ارجل وخرطوم وذنب ومن عجيب امرها انها ربما قتلت البعير وغيره من ذوات الاربع ، فيبقى طريحا في الصحراء فتجتمع السباع حوله ، وفي هذا يقول ابو الفتح البستي :

ان القذى يؤذي العيون قليلة
ولربما جرح البعوض الفيلا

وقال بعضهم :

لا تحتقرن صغيرا في عداوته
ان البعوضة تدمي مقلة الاسد

وقال الخوارزمي :

قد غرقت املاك حمير فارة
وبعوضة قتلت بني كنعان

مما يروى ان احد الطغاة الذين حكموا العراق في العهد العثماني كان يعذب بالبعوض فيخرج من يريد قتله الى بطائح فيها بعوض ، فيتركه هناك مربوطا فيقتل في اسرع وقت ، وقد روى الجاحظ عن قتل بالبعوض في اهوار البصرة المعروفة ببعوضها وعن هذا البعوض قال جعفر بن سعيد :

ظللت في البصرة في تهواشي
وفي براغيث اذاها فاشي
من نافر منها وذي احتماش
يرفع جنبي عن الفراش
فانا في حك وفي تخراش
تترك جنبي كالخراش

ومما يروى عن اهل انطاكيا في سوريا انهم يزعمون بانهم لا يعضون « اي لا يصابون بلدغ البعوض » لطلسم وصفوه هناك ، ومن هذا القبيل زعم اهل حمص ان لهم طلسما يمنع لدغ العقارب .

روى عمر بن ثابت البصري قال : دخلت في اذن رجل من اهل البصرة بعوضة حتى وصلت صماخه ، فانتصبته واسهرته ليله ونهاره حتى استشار من استشار ، ودعا الله فخرجت من اذنه ولها طنين حتى صكت الحائط وبرأ الرجل .

وروى وهب بن منبه : لما ارسل الله تعالى البعوض على النمرود اجتمع منه في عسكره ما لا يحصى عددا فلما عاين النمرود ذلك انفرد عن جيشه ودخل بيته واغلق الابواب وارخى الستور ونام على قفاه مفكرا فدخلت بعوضة في انفه وصعدت الى دماغه ، فعذب بها اربعين يوما حتى انه كان يضرب برأسه الارض وكان اعز الناس عنده من يضرب رأسه ، ثم سقطت منه كالفرخ وهي تقول : كذلك يسلط الله رسله على من يشاء من عباده .. ثم هلك .

*

وهذه الحكاية تذكرنا بالتعبير التلمودي (بعوضة طيطوس) او (كبعوضة طيطوس) الذي يستند الى اسطورة رويت في (سفر الطلاق) ، وهو من اسفار الشريعة التلمودية عن القيصر والقائد الروماني الغاشم طيطوس « الذي خرب بيت المقدس الثاني سنة ٧٠ للميلاد » حيث تبجح بعظمته وجبروته ، فاذا بمناد يناديه لا تبجحن ايها القائد الجبار ، هنالك مخلوق وضيع يدعى « البعوض » ، هيا اعتل اليابسة وتعال لمحاربته ان استطعت ، فاعتلى طيطوس اليابسة وفي الحال هاجمته بعوضة فدخلت جوف رأسه عن طريق انفه ومكثت فيه سبعة اعوام تطن وتسدن حتى ضاقت الدنيا به ، وهكذا جرى القول « كبعوضة طيطوس » مجرى المثل في الامر الحقير الذي يسبب المتاعب الكبيرة .

ومن مرويات التلمود البابلي وحكمه نأتي بهذه الطرائف عن البعوض : قيل في سفر المدراش (اي التفسير الاسطوري) لسفر التكوين : حتى تلك الاشياء التي يعتقد ان لا نفع فيها ولا ضرورة كالذباب والبراغيث والبعوض هي من جملة خلائق الله تعالى ، فقد يبدي الله مشيئته بواسطة ضفدعة او بواسطة بعوضة .

ويفسر هذا المصدر القول التكويني « تلعن الارض بسببك » الذي قاله الرب لادم بعد طرده من الجنة ان تخرج لك الارض ما يلعن كالبعوض والبرغوث والذباب .

ومما قيل في سفر السنهدرين « كلمة يونانية الاصل تعني مجلس الشيوخ الاعلى » : قال سادتنا : خلق ادم في وقفة السبت ، وما سبب ذلك ؟ السبب انه اذا تبجح يقال له : لا تتبجحن ايها الانسان فقد خلق البعوض قبلك .

ومن امثال التلمود « كخطر البعوضة على الفيل » ، ويقصد في هذا المثل تهديد الضعيف للقوي ، ويقال للسخرية .

ومن التلمود الاورشليمي « او التلمود الصغير » نقرأ هذه الطرفة : ان الرابي « اي الحبر » يناي كان يتجول في سوق صبوري « مدينة في الجليل » فشهد بهلوانا يلقي صرة الى الجو فتسقط الى الارض فتغدو عجلا ، فهزأ الرابي يناي بهذا البهلوان وقال في سره : لو اجتمعت جميع برايا العالم سوية لما استطاعت خلق بعوضة واحدة وبث نفس فيها ، وهذا المخادع يريد اقناعنا بخلق عجل بلمح بصر .

فصول من كتاب :

لكي تعرف نفسك

بقلم : هاري ايمرسون فوسدين

— الفصل الثالث —

ان الناصح الشخصي يواجه دائما انواعا من الحياة التي يركز اصحابها اهتمامهم على انفسهم ؛ وهم يجاهدون سعيا وراء السعادة عن طريق التعبير عن النفس . والمعنى للتعبير عن النفس هو : دع نفسك تنطلق على سجيتها .. انزع السدادات عن براميلك العاطفية ودعها تتدفق .. ولكن الناصح الشخصي الحكيم يريد أن يمارس التعبير عن النفس ، وفقا للحقائق النفسية الواقعية . ان مجرد التفجير العاطفي في سبيل الاثارة العابرة للانطواء على النفس لا يوصل الانسان الى اي هدف ، بل ان التكرار المستمر لمثل هذا التفريج العاطفي عن النفس انما يضيع الحياة في النهاية ويجعلها بلا هدف اكثر مما كانت من قبل .

ان التعبير الملائم عن النفس اعمق بكثير من التفجير النفسي . ان اساسه الحقيقي ليس في التحرر او الاباحية ، بل انه يبدو في شخص الفنان ، او العالم ، او الام السعيدة المشغولة بأسرتها ، ورجل الاعمال الذي يحس بما يريده الجمهور ، فيخلق شيئا لجماعته ..

وهناك نتيجتان عمليتان على الاقل تنجمان عن مثل هذا الامتداد الناجح للنفس . فهي اولا تكسب الشخص روحا مرحة منقذة ، اذ ان انعدام الاحساس بالمرح يعد عقوبة لامناص منها للشخص المحزون الذي يشعر بقلق ذاتي شاذ . اما الذين يعيشون في اشخاص اخرين ، وفي مصالح مترامية الاطراف ، ومن ثم يستطيعون رؤية انفسهم دون تحيز .. فهؤلاء هم وحدهم الذين يمكن أن يشاهدوا انفسهم كما يراها الاخرون .

لقد جلس الرسام الكاريكاتوري «ناست» ذات مساء مع فريق من رجال المجتمع ، واخذ يرسم لكل منهم صورة كاريكاتورية ، فكانت النتيجة عجيبة .. لقد عرف كل واحد الصور الكاريكاتورية للباقين بسهولة تامة ؛ بينما لم يستطع البعض معرفة صورته هو نفسه .!

ان عدم القدرة على رؤية انفسنا كما نبدو امام الاخرين ، علامة صادقة على عدم النضج في تركيز الاهتمام على النفس .

لقد رسم ارسطو في مسرحيته التي اسماها «السحاب» صورة كاريكاتورية لسقراط ؛ وعندما عرضت المسرحية ؛ ضجت كل اثينا بالضحك .. وذهب سقراط ليشاهد المسرحية وعندما عرضت صورته الهزلية ، نهض واقفا ليستطيع الجمهور أن يتمتع بالقناع الهزلي الذي كان يثير الضحك عليه .. لقد كان انسانا ناضجا خلص نفسه من يديه .

ان الشخص الذي يستطيع ان يتحقق من ذاته حقا بين اشخاص اخرين ، انما يفعل شيئا في المرتبة الاولى من الاهمية دون أن يدري . فهو قد عاش الى الان بعقل يشبه غرفة تحوطها المرايا ، اينما التفت رأى نفسه .. ثم تحولت بعض المرايا الى نوافذ ، يستطيع أن يتطلع منها الى اشياء جديدة تهمه .

استخدام كل ما يوجد فينا

اننا يجب أن نفعل شيئا بأية وسيلة بكل الدوافع العاطفية المتأصلة في كياننا ، وبعض هذه الدوافع العاطفية كحب الاستطلاع او حب المشاكسة او الخوف ، واحترام النفس ، والرغبة الجنسية ، تعتبر جزءا أساسيا منا ، فاما أن نصبح عبيدا اذلاء لها او نسيطر نحن عليها لمصلحة شخصيتنا .

حب الاستطلاع :

حافز عاطفي في كل الاشخاص العاديين ، ومن مظاهره المختلفة ، اختلاس النظرات ، والتفرس والثرثرة ، والفضوليون الثقلاء ، وذوو العقول المتفتحة الباحثون عن الحقيقة والمكتشفون الشجعان ، وعلماء الابحاث .. كل هذه صور من حب الاستطلاع واستخدام بعضها ينتج اشخاصا جديرين بالاحتقار ، في حين أن بعضها الاخر يؤدي الى ظهور اشخاص جديرين بأعظم الاعجاب ، ومن هذه الحقيقة التي تصدق على كل الحوافز الكامنة في اعماقنا ، يبرز أمامنا درس مزدوج . فأولا : ليس هناك عامل عاطفي اساسي في الطبيعة البشرية جدير بالاحتقار . وثانيا : ان كل عامل منها يمكن أن يسمو ويرتفع قدره بالطريقة التي يستخدم بها .

حب المشاكسة :

وهو من اعمق الحوافز العاطفية تأصلا في الطبيعة البشرية ؛ فالقتال ضروري لاستمرار الحياة البشرية وتقدمها . وروح القتال تعبر عن نفسها في العمل الشاق ؛ وفي مواجهة العقبات الشخصية بشجاعة وفي مواجهة الشرور الاجتماعية التي تحيط بنا .

ولكننا اذا سمحنا لهذا الدافع العاطفي الذي لا غنى عنه بالمرور ، كانت النتائج مروعة ؛ فالحقد المزمن والكراهية الكامنة كفيلة بأن تمزق صاحبها اربا . والاحساس القوي بالحنق يمكن أن يسبب المرض كالجرثومة تماما . واذا كان المرء من سوء الحظ بحيث أن له عدوا ، فان اسوأ ما يفعله ؛ ان يجعل حنقه عليه يتغلغل حتى يصبح حقدا مزمنا ..

والخوف :

أيضا من العوامل التي لا غنى عنها في التكوين البشري ، وهو حتى في ابسط صوره لا يمكن الاستغناء عنه ، فالرجل الذي لا يخاف اذا سار في شوارع مدينة عصرية ، سيموت حتما قبل حلول الظلام .. ولكن الخوف يمكن أن يصبح دافعا قويا للخلق والابتداع ، فالمدارس تنشأ خوفا من الجهل ؛ والصناعة خوفا من الفقر وعلوم الطب خوفا من المرض ، أما ظواهر الخوف الشاذة ، كالهستيريا والقلق المستحوذ على النفس ، فانها تمزق الشخصية شر ممزق .

والحياة البشرية مليئة بصور سرية من الخوف ، تكمن في الغرف العليا والممرات المظلمة من الشخصية ، كالخوف من الظلام ؛ ومن التعطل ، ومن الاماكن المغلقة او الاماكن المكشوفة والخوف من المسئولية ، ومن انجاب الاطفال ، ومن الشيخوخة والموت ، والخوف من الاثم ، والخوف الديني ، الذي يرتبط بأفكار عن اله منتقم يرى كل شيء وجحيم ابدي ..

وهناك احيانا خوف غامض ، يملأ الحياة بمخاوف تثير القلق .. مثل هذا الشقاء ؛ يصيب حياة عدد لا يحصى من الناس بلعنة رهيبة ..

ان الكشف عن خوفنا ومواجهته بصراحة امر على اكبر جانب من الاهمية . فقد بدأنا الاحساس بالخوف ونحن اطفال من شيئين فقط ، هما : السقوط ، والصوت المرتفع . ومنذ ذلك الحين ، اخذت بقية المخاوف تتكدس في اعماقنا ، ونصف المعركة ينحصر في معركة كيف واين جمعنا هذه المخاوف ؛ واقتفاء اثر تطورها ، حتى نستطيع أن ندركها وكأنها مخاوف شخص اخر لا مخاوفنا نحن ، وسوف نتمكن بعد ذلك في الغالب من ابعادها عن انفسنا .

ولكننا لحيانا قد نجد ما يبرر الخوف الذي تواجهه انفسنا ؛ وفي هذه الحالة ؛ تهزمنا عادة الفكرة الخاطئة القائلة ان المواقف الخطرة شيء غير مرغوب فيه ، في حين أن هناك في الواقع بواعث مقوية في المناسبات الخطرة .

ان حب الخطر من اقوى الدوافع في الانسان ، واذا لم تكفل الحياة بذاتها للناس مخاطر كافية ؛ خرجوا للبحث عنها ، اما في الرياضة ، او في الابحاث الخطرة ، او الرحلات الاستكشافية او المغامرات ، او في تبني قضايا غير مألوفة ، والواقع ان مواجهة موقف خطر وجعله يستثير فينا حبنا للعراك — لا الخوف — هو تجربة صحية مفيدة للروح .

ولعل العمل هو اعظم انواع العلاج للمخاوف غير السليمة .

ولعل طبيعة الخوف المزدوجة باعتباره خيرا وشرا معا — تبدو اوضح ما تكون في الرجل الذي يخشى كثيرا الا ينجز عمله ..

اعتبار الذات :

وهذا ايضا يجب الا تحتقر او تكبت ، بل يجب أن تتعلم وتستخدم .

وعندما قال تشارلس لامب : «ان اعظم متعة عرفتها ، هي ان أعمل شيئا طيبا في الخفاء ، ثم أدعه يكتشف مصادفة» . فانه كشف كيف ان الرغبة في الملاحظة والفوز بالانتباه الذي يعظم تقدير النفس أمر شائع بين الناس جميعا ..

ان الساخر يقول : ان في اعماق كل حياة «خالية من الانانية» دوافع من اعتبار الذات . وهو على حق فيما يقول ، وان كان مخطئا في سخريته منا . فنحن جميعا نبدأ حياتنا الفردية كأطفال ، يتمتعون بغرائز من اعتبار الذات . ومع ذلك فان اختبارنا انما يكمن في الاغراض والاهداف التي تسيطر في النهاية على هذه القوى الكامنة فينا وتستخدمها كقوة دافعة ومن ثم فان الناصح الشخصي الحكيم يجب الا يقول لاي انسان انه يجب الا يرغب في ان يشعر بأنه مهم ؛ بل ان عليه أن يسعى لتوجيه هذه الرغبة القوية الى اتجاهات انشائية ؛ فنحن لا نستطيع ، بل ولا يجب ان نتوقف عن العناية بأنفسنا ، فان عملنا الاول في الحياة هو العناية بأنفسنا كثيرا ؛ حتى تصبح شيئا جديرا بالبقاء ..

ولعل كلمة «الطهر» هي اكثر الكلمات التي يدور حولها الحديث في ميدان الرغبة الجنسية ؛ وهي أيضا اقلها فهما ؛ فالتسامي لا يمكن أن يكون علاجا لكل حاجات الكائن البشري ليس هناك بديل عن الطعام لارضاء الاحساس بالجوع البدني ؛ وعندما نفكر في الجنس — بأضيق معانيه — فانه ينتمي الى هذه الطبقة ..

فالشاب الذي يعاني من هذه الحاجة الحيوية الاولية يمكن ان يقال له اشياء كثيرة معقولة . فالعفة لا تضعف الجسم ؛ والانغماس في الجنس ليس ضروريا للصحة . والقلق العام الذي يصاحب التوتر الجنسي يمكن التخفيف عنه عادة باداء عمل شاق يتعب الجسم كله ، وان الرغبة الجنسية شيء طبيعي سليم ، يجب أن نتقبلها بالشكر والروح الطيبة باعتبارها جزءا من تكويننا البدني فلا نلوثها بشعور معتل بالاثم . او نقول له أن للطبيعة اذا تركت وشأنها وسائلها الخاصة للتخفيف من التوتر الجنسي المحدود .

ولكن الجنس اعمق تأصلا واشمل نفاذا في الشخصية مما كان يبدو اول الامر ، فكل العلاقات العائلية . الابوية والامومة والبنوية تنصهر في هذا المعنى الاكبر من الجنس . الذي يشمل كل انواع الحب السامي ؛ والصداقة بين الاخوة والاخوات ؛ بين بقية الرجال والنساء ، في مسلك الاسرة نحو المجتمع بوجه عام ، او في حب الاطفال والعناية بهم ..

وعندما يفكر الانسان في حياته هكذا ككل لا يتجزأ ، يصبح الطهر الجنسي شيئا زاخرا بالمعاني . ومن الممكن أن يختار الانسان وسيلة للعيش تحول ما فيه من ولاء وطاقات ابتداعية الى نواح مرضية ، ولو ترك رغباته الجنسية دون اشباع فالمرأة غير المتزوجة ، التي لا تستطيع ان تصبح اما ، تستطيع ان تجد في التمريض والتدريس والخدمة الاجتماعية متنفسا لغريزة الامومة فيها .

ومن المؤكد انه لا بد ان يكون هناك بعض الضبط لدوافعنا الكامنة . وتصور ان كل الدوافع المتأصلة وقد تفجرت نفسها معا .. حب المشاكسة ، والرغبة الجنسية والخوف الخ .. لا شك ان الفوضى سوف تعم ؛ وهكذا نجد أن الفكرة القائلة ان ضبط الدوافع العاطفية الاساسية امر غير صحي انما هي هراء ولغو ..

والاختيار الذي نواجهه . لا ينحصر فيما اذا كانت دوافعنا الكامنة ستخضع للضبط او المراقبة بل انه يتلخص في : كيف يمكن أن يتم ذلك لخدمة حياة متكاملة ؟

— يتبع —

ملاحظات هامشية

الحقيقة والظاهر

الظاهر أولا لانه البسيط السهل المتناول ، غررنا به فتبعناه بهرنا ببريقه ولكنه كبريق صفحة الماء تخفي تحتها العوالم والحقائق . هذا الظاهر الملاحظ المتبع هو أن الانسان خلق وحيدا ، وحيدا في عقله وجسمه ، وحيدا في صحته ومرضه ، جاء الى هذا العالم وحيدا فلا يشعر بمجيء الاخرين ، ويخرج منه وحيدا فلا يخرج مع الاخرين . ومن هنا كان وحيدا في همومه ومشاكله ، فالكل لاه بنفسه شغله «الانا» عن انا الاخرين ، وكان صاحب حاجة ، وصاحب الحاجة ارعن ، رأى الصواب ما يتفق مع أناه ومع حاجته ، ونسي أن هنالك اخرين ، وأن لهم حاجات مثله .

تعلق الفرد بحاجاته وتمسكه بالانا دفع الاخرين لنفس النهج ، من هنا قويت الفردية ، واستشاطت الانانية وزاد الشعور بالوحدة ، وزاد الاحساس بالغربة وهذا نتيجة الاغترار بالظاهر .

سلسلة متصلة الحلقات ، آخذه حلقاتها بالاتساع ، اذا بدأنا بحلقة ضيقة انتقلنا الى حلقة اكثر اتساعا .. كلما كبرت انانيتنا زاد نهمنا وزادت محنتنا حتى نرد الى عالم الغيب والشهادة فنقتنع بحفنة من التراب تملأ جوفنا . والحقيقة أن الحق جاءنا فتجنبناه ؛ جاء قويا عظيما فما اطقناه ؛ جاء ليخلص الانسان من فرديته .. من وحدته من محنته ومن غربته ، جاء فاستبدل الفردية بالجماعية ، قال : ومن قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا

وقال : «اعتصموا بحبل الله جميعا و لاتفرقوا» ؛ ومازال الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ، جاء الحق فحول العداء الى الفه ووضع سنة الحياة الطبيعية الحقيقيه .. وخلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» ، «واذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا» .

وكان الظاهر أن الانسان غريبا فوليه الله واستبدل دار غربته بدار سلام « لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون» و «الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور . »

الحقيقة «انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا» اتتنا الحقيقة ولكننا انصرفنا عنها وتحولنا الى زيف الظاهر وبريقه فشقينا .

محمود أمين

آفــاق ثقــافيــة

باشراف : أبو دياب

قضيــة الشعر الجديد بين طه وحسين العقاد

يقلم : د. عبد الفتاح الديدي

تبدو الحياة الادبية هــذه الايام صماء لا نجد صدى يلـوح بها لاي راي او اي فكرة ، وكانما لم يعد ثم مجال لتناول اي شيء بالبحث والدراسة ، وقضيــة الشعر الجديد انتهت الى ما يشبه الجمود تقريبا لان الشعر العمودي لا يزال معمولا به ، فضلا عن ان الشعر الجديد اكتفى بتسجيل ارقام قياسية في الانتشار واشاع اصحابه عن انفسهم انهم الشعراء المثقفون ، وانتهت المشكلة بايجاد منامة من نوع اخر لاصحاب الشعر الجــديد .

وقد اعتبر النقاد المحدثون ان الاستاذ العقاد مسؤول عن محاربة هذا الشكــل الجديد من الشعر ، واعتقدوا انه تسبب في ايذاء الشعر الجديد وفي تضييق الخناق على اصحابه حين قام بتحويل دواويـن الشعر الجديد الى لجنة النثر بالمجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية

ولو علم اصحاب الشعر الجديد حقيقة الامر لما غضبوا من العقاد لهذا السبب، فالواقع ان طه حسين هو السبب المباشر في تحديد هذه الخاصية عن الشعــر الجديد عندما اصدر الجزء الثالث من كتابه على هامش السيرة وبه خمسة فصول اولى



موزونة على طريقة الشعر الجديد دون ان يسجلها شعرا .

وكانت محاولة طه حسين تلك سنـة ١٩٢٦ على وجه التحديد .. وثار الموضوع في ذلك الوقت على صفحات « الرسالة » ثم عاد الصمت واطبق على هذه القضية .. ثم ثارت مرة اخرى على صفحـات « المجلة » على يد الاستاذ يحيى حقـي الذي اراد ان يخلق مواجهة جديدة للقضية بتوجيه الناقد الكبير انور المعداوي .

وتلهف عدد كبير من الادباء على اجراء مثل هذه التجربة، ولكنهم وزعوا التفعيلات على سطور ولم يتركوا كلماتهم تمضـي في شكل فصول ادبية ، وبهذا ظهـرت المشكلة التي عالجها العقاد على تلك [illegible]

والمسؤول الاول عن هذه المشكلة هو طه حسين .. فلو قد ظن انه كان يسجل شعرا لا فصولا نثرية ، لقام بتوزيـع تفعيلاته على السطور كما يفعل بعض الشباب الان ..

وقد احببت ان اثير هذه المســالة مرة اخرى لكي اكشف عن شيء هام هنا وهو ان بعض اعمال الشاعر صــلاح عبد الصبور اثارت اعجاب العقاد ، واذيع الان كلماته التي سمعتها منه امانـة للتاريخ بهذا الصدد ، لانه قال « كـان لازم صلاح عبد الصبور يكون جادا ، لان نبضاته الشعرية سليمة » وكثيرا مـا ابدى اعجابه به ويستطيع صديقـي الاستاذ حسن عنبر ان يشهد بذلك .

ولم تكن العداوة النقدية عند العقـاد سوى شيء ظاهري ، لانه — بمعزل عن العملية كعمل صحفي — يصبح العقـاد انسانا وديعا اليفا يلاحظ كل شـيء ملاحظة هادئة متاملة .. ولم يكن هناك سبب للخصام الشديد بين مدرسة العقاد ومدرسة الشعر الجديد لان معظم نقـاد الشعر الجديد ومنهم الدكتور عز الدين اسماعيل — كان يوما من تلاميذ العقاد .

وقد تحركت عند العقاد رغبة جادة في تطوير التشكيل الزماني للاطار الموسيقي بالقصيدة كما تحركت هذه الرغبة عنـد عز الدين اسماعيل وانصار الشعر الجديد بل لقد ورثنا جميعا حب تطوير الشـكل الاطاري للقصيدة من العقاد ذاته ، ومـن الظلم للتاريخ ان يقال غير ذلك ، وكـل محاولات العقاد من هذه الناحية مسجلة بديوانه اعاصير مغرب وغيره مـن الـدواوين ..

وكان العقاد ابرع شعراء اللغة العربية تعبيرا عن طريق المعنى الذي يشيع بـه احساسا معينا يملك بدقة الاحساس عند القارىء من البداية الى النهاية ، اعنـي انه كان ابرع من يحدث وقعا ونبـرا في صميم الاحساس الشعري وهي الخاصيـة التي غاص في تحليلها سيد قطب فـي مقالاته النقدية عن شعر العقاد سنـة ١٩٣٨ بمجلة الرسالة القديمة ، واستطاع سيد قطب ان يخطف ابصار كل نقـاد الشعر في تلك السنوات بما ابداه فـي تحليلاته من دقة وحساسية وجمال .

فالتجديد الجوهري الذي يمس اطـار الشعر كان هدفا في شعــر العقاد ، ومحاولاته كانت جادة في هذا المجال بدليل انه اشاد بها عند مطران في قوله :

حــررت اوزان القصيــد
فــزاد فــي الميــزان وزنـــا
وتوســـعت فيـــه البحــور
فارســـلت درا ومـــــزنا
هــذي الثلاثيــات حقــك
مــن لدنــك ومــن لدنــا

وديوان العقاد « عابر سبيل » نموذج واضح في اوائل الثلاثينات لثورة شعرية حقيقية تتناول المضمون وتتناول القالـب او الاطار التشكيلي .

وليس ذنب العقاد انه حاول ان يدعم مركزه اولا في ميدان الشعر كشاعر اصيل ثم يمتد فنه الى التغيير الجوهري للاطار التشكيلي ثانيا ، فقد كان هذا هو هدفـه الاول ولكنه هدف مؤجل لارتباطه اساسيا بجماليات فنية صعبة التحقيق بدون مكانة شعرية مرموقة .

وقد ذكر النقاد العديد من هذه المحاولات ولكن الشيء الذي عز لنا تقديره بعيدا عن الشعر الجديد هو ما يسمونه بالايقاع الداخلي للكلمات اي ايقاع الحركـات والسكنات بما فيها من قوة او لين ومـن طول او قصر ومن همس او جهر .

ونعود فنقول الم يلتفت طه حسـين الى هذا الايقاع الداخلي في الفاظه وهو استاذ النبر الصوتي لكي يحول دون سرد فصوله ذات الوزن الفعلي في كتابه على هامش السيرة على هيئة الكتابة النثرية المالوفـة ؟

ولم اكن قد تناولت قضية الشعــر الجديد بالتفصيل قط في كتاباتي وان كنت قد تناولت قضية الموسيقى الشعرية كمـا افهمها ، ولا استطيع ان اقول ســوى شيء واحد هنا وهو ان نقاد الشعر الجديد شانهم شان نقاد « الهراوة » لم يحاولوا ان يتفهموا القضية تفهما علميا واضحـا بالمناقشة الجادة الواعية بعيدا عـن الحماس والتعصـب .

واحب ان اطرح الان مع جميع الاصدقاء والدارسين والنقاد مشكلة اولى مـن مشكلات الشعر الجديد والشعر العمودي وهي الى اي حد يقوم كل من الشكليـن الشعريين بعملية التبليغ او الاتصال ؟

فانا وغيري من النقاد نعتقد ان الشعر فن قائم على اساس التوصيل والابداع المتقن اي انه يخلق جسرا اشبه بالقنوات التي تمر خلالها الكلمات فترابط فـي النهاية عند السمع كسياق بنيــوي او تتهاوى بعده الكلمات بدون تجميـع .

والسياق السمعي النغمي يقتل الالفاظ قتلا كي ينصرف الوعي بعد السمع الـى الدلالات ، فاذا فاق الشعر الجديــد باطاره التشكيلي « الشعر الاطـاري السياقي » اذا صحت هذه التسمية لاتجاهات الابداع الفني للعمل الشعري مع الارتباط بالسياق البنيوي — اقول اذا فاق الشعر الجديد مدرسة السياق البنيوي في هذه الخاصية كان اولى بالتقدير .

والمهم هو ان نلاحظ ان المقارنة بيـن اتجاهي الشعر الجديد ومدرسة السـياق البنيوي لا تحتاج الى برهان على الاجادة بقدر ما تحتاج الى برهان على الفشل في الاداء المطلوب عملا بقول الشاعر ابـن خميـس :

« لا اشتم الذئب طبع الذئب يكفيني »

والفشل الظاهر بين اصحاب الشعـر الجديد يماثل تماما الفشل الظاهر فـي شعراء السياق البنيوي .

والجانب الذي يهمنا الان بالدرجـة الاولى هو التوصيل ، ونود ان يعتبـر كل شاعر هذه القضية قضيته وقضيـة مستقبل الادب العربي الحديث ، فالشعر شانه شان كل الفنون مطالب بان يكتشف فتحات ينفذ منها الى قلب القراء ووجدانهم وسط كل المشاغل اليومية . او بعبـارة اخرى يخضع القارىء اليوم لمؤثـرات شتى تبعده عن الكلمة المقروءة ، ومـن الضروري ان يحاول الاديب محاولة جادة من اجل تشكيل الكلمة المقروءة بالاسلوب والنغم المطلوبين لنجاح مشروع الشعـر ايـا يكـن .

وهذا نفسه هو ما حدث بفرنسا عنـد ظهور تيار الشعر الذي تغنى به جـاك بريفير في ديوانيه « المطر والجو الصافي » و « اقول » فاستطاع بذلك ان يجـذب جمهور القراء بشكل رائع ، وصار شعره في متناول كل انسان .

ولكن هذا لم يقض نهائيا على شـعر بول ايلوار بل ظل الادب الفرنسي الحديث والمعاصر يرعى ما يسميه بالكلاسيكيات الادبية ، وهي الاعمال ذات الطابع الجاد القويم المتفق مع قواعد واصول وتاريـخ الفن الشعري .

والمهم هو ان نلاحظ ان تغيير قوالب الشعر الاطارية لا تمثل اتجاها مثـل اتجاهات الفن كالحوشية ، والسريالية ، والتجريدية ، والانطباعية — بل هـي عملية تحرك قواعد الفن مـن اساسه ، وبالتالي لا تشكل مجرد موقف كما حدث حتى الان بالنسبة الى الشعر الجديد ، وانما من الضروري ان نعهد الى عـدد من شعرائنا بتسجيل موقفهم الحسي مـن موسيقى الشعر لاكتشاف طرق ووسائـل التعبيـر .

ليس حسبنا هنا موقف او موجة جارفة تروج وتجيء وانما نحن بصدد احداث تغيير جوهري يناسب متطلبات عصرية لها مناسبة ، من الظروف المعيشية والثقافية والاجتماعية ، وعلى ذلك فالنغم المطلوب ايجاده يخضع لايقاعات جديدة مطلوبـة ونبرات اصلح واقرب الى اسلوب الجماهير في تلقي الانغام .

لا بد من سليقة موسيقية شعريــة تتالف عند المرء بالتاصيل والمقارنــة والاستيعاب .. للشاعر خاصية موسيقية في تصوير الالفاظ هي ما نسميه ملكــة الشعر ، يبقى بعد هذا اما ان يستغلها استغلالا تقليديا فاسدا او يقدم عبارته من خلالها على نغم طريف مجدد متحرك.

عن « الهلال » المصرية



كتب جديدة من منشورات دائرة الثقافة

اصــدرت وزارة الثقافــــة والشبـــاب الاردنيـــة دائـرة الثقافة والفنون — هذا الشهر كتابين ضمن خطتها الرامية الى اصدار اثني عشر كتابا خلال النصف الثاني من هذا العام فقد صدر من منشورات دائرة الثقافة والفنون كتاب جديد للاستاذ عيسى الناعـوري بعنوان «الحركة الشعرية في الضفـة الشرقية من المملكة الاردنية الهاشمية» قدم الكتاب نبذة قصيرة من حياة ثلاثين شاعرا اردنيا ومختارات من قصائدهم ، والكتاب نفسه سوف يصدر قريبا عن دار «بفدله» اليوغسلافية ، واهمية هذا الكتاب تكمن في كونه يشكل مفتاحا لا غنى عنه لاي دارس للحركة الشعرية في الاردن ويشكل بحق اضافة الى المكتبة العربية جديرة بكـل التقدير والاهتمام .

اما الكتاب الثاني الذي صدر عـن منشورات دائرة الثقافة والفنون في وزارة الثقافة والشباب فهو «اغاريد الطفولة — اناشيد وقصص شعرية» للاستاذ عبـد الحفيظ ابو نبعه ، وقد احتوى هذا الكتاب على عشرة اناشيد وخمس مسرحيـات شعرية صيغت لكي تناسب اذواق ومدارك صغارنا في سنواتهم الدراسية الالزامية والاعدادية وبحيث يمكن تقديمها من فوق خشبة المسرح .

هذا وكانت دائرة الثقافة والفنون قد اصدرت خلال شهر تموز الماضي كتـاب وجوه وملامح للاستاذ سليمان الموسـى ورواية المجد المنحوت للاستاذ عبد الحميد الانشاصي .

● ●

صيد مـن العالم

:: يصل عدد طوابق احدى ناطحات السحاب في نيويورك الى ١١٠ طوابـق ويبلغ ارتفاعها ١٣٥٣ قدما ، وقد استغرق تشييدها اربع سنوات وبلغت تكاليفها ٦٥٠ مليون دولار .

:: عثر في احدى قرى غربي البنغال على مجموعة من الاشجار قال العلمـاء بانها تبلغ من العمر ٢٥٠ عاما ، ويقول العلماء بان عمر هذه الاشجار يمكن ان يمتد الى ٧٥٠ عاما اذا لم يقصر عمرهـا الانســان .

:: عالم اميركي اسمه جون جريسمو كفيف البصر ، استطاع ان يميز بطـرف لسانه خمسة الاف نوع من الورد .

قصيــــدتـان

للشاعر اللبناني جاد الحاج

المهجرون

متى يذهب المهجرون
الى بيوت واسعة
على ضفة بحيرة
اما حان لهم الرجوع ؟
يمكنهم ان يتركوا ذكرياتهم
هنا على دمي
لكن
فلياخذوا الاصوات
التي اطلقوها عندما وصلوا
حاملين احلام ارض
بدل اطفالهم .
احتاج ابدية
مثل تراب جائع
وردحا من اللهب والجنون
كي اصور عبورهم
وكثيرا كثيرا من الدمع .

في حرب لبنان

في الحرب الاخيرة
كان بيتي شامة في الثلج
العتبة عنق فرس
رائحة الدار وسادة
مدخنتي قلعة
تلوح للوقت .

●—□—●

تسال الشتاء
عابرا شوادر الطيون
ولا يد في الارض المهجورة
اسندت جبل قلبي
الى قلب الجبل .
وقفت وحيدا
معلنا ياس الغار
داعيا مطر الرحمة .
انا حطاب قلبه الاسى
اشجاره عياء .
الغابة اسلمت الريح
النهر يمنح شفاهه للقصب .
اخاف
ان تكون الارض حقا مستديرة .
ابقى في الخرائب المغلقة
لا ارى وجه الذي انوي الصراخ في
وجهه .
معلقا بين الوثبة والغياب
امسح احنية الدمى
ابيع المساء للعابرين .

●—□—●

ركضت الى امراتي :
حان وقت المسير
خذي وقتك
اعطني آخذ وقتي ...
لا مشاعر قاسية .
مهزومان
متساويان بالهزيمة
مياهنا لن تبحث عن مصب
قطارنا ينبض عبر السدود
الثلج يعري الطيور
يطرد السلحفاة من حصنها
الثلج آت في الذئاب .

●—□—●

حاولت ان اشرح للحاجز
لماذا يسكن البعض خارج المقهى
لماذا يعزف البعض خارج السلالم
لماذا يختار البعض خارج اللائحة
طعام حياتهم
حاولت افهام القاضي
كيف يجد البعض ضحية حبهم
بين المسافرين في الف قطار
حاولت الاتصال بكم
ناديت من اعلى التلال :
جفت الانهار
خذوا راسي
دوروه فوق الاكتاف .

●—□—●

وطني يدعى التشرد
دمي من فصيلة الصفر
وجهي الاخير قناع .

تاريخ الدولة السعودية



احدث اضافة علمية للمكتبة التاريخية العربية عن تاريخ المملكة العربيـــة السعودية كتاب «تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الاول مـن القرن العشرين» للدكتورة مديحة احمد درويش . وكيلة كلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز .

الكتاب هو دراسة علمية وافية معتمدة على مائة وثلاثين مرجعا عربيا واجنبيا اضافة الى الوثائق والدوريات .

يتضمن الكتاب فصولا ثلاثة هي : نشاة الدولة الجديدة .

عبد العزيز بن عبد الرحمن وبناء الدولة الجديدة .

عبد العزيز ملكا على الحجاز ونجـد وملحقاتها .

وبذلك يغطي الكتاب مراحل تكوين الدولة وتوحيدها حتى اطلاق اسم «المملكـة العربية السعودية» عليها .

خمس ألفيّات لتعتعة ابن مالك

نصوص : احمد بيضون

١ — صدمه الحداثة

زملوني دثروني بصوف لحاكم المعاصرة ، ايها الزملاء في المكتب المعرش على انابيب المدفاة ، فانا ذاهب اليوم لاحلق لحي اجدادي ، وريح الجبانة صقيع . تلك بعثة كنزها مرصود لي ، وقد لا اعود منها قبل راس السنة الالفيـن للهجرة . امراتي لم تعد حمالـة الحطب . كلا بل تعلمون ان وقود جهنم سال وطمى . على مدافىء الحياة الدنيا . وفي جيد امراتـي ساعة جيب سويسرية اشترتها من رحلة السندباد الرابعة والعشرين ليدور عقرباها على مدار الساعة. وانا ابو لهب ، طبعا ، ولكن لا على سن الرمح . فضمدوني ، على الاقل ، بلباد غفلتنا المؤقت ، وحدثوني في المقهى المعمد فاصير محدثا لبقا . ادخل هذا المصعد الاعرج رسولا الى مـلأ الادارة وانسى خديجة عند باب الطابق الاول .

لن تكتبوا اسماءكم على صلعة السنة ، وقال الراوي ان الزمن خلا من صلعة تفريها تواقيعـكم المشوقة . لتعف غفلتكم اذن عما سلف من شواردي قبل ان تنام عيونكم ، الليلة ، واعتصمــوا بصفحة العيد البيضاء من دفتـر الدوام وبهذا الحبل المرخي مـن بصمات الجدود . كلمن هدم ركني وتمنيت هلكه وسط المجلة . افان خلوت بكلمة لي لم تغفروا خلوتي تقولون ما شاننا فلاشكونكم لجدي طرفة . اشكو فلا يقرئكم عني الا السلام برمته . اي وايم اللات . هذه يمين كنت عنها غنيا ، فما لكم على من يمين . مضطرا لا اقسم بهذا البلد وانتم حل بهذا البلد . ولا اقسم بسيارتي ، من بعــد اصلاح ، لئلا تغزوهـا طسم او جديس . فوالله ما غزوا ركيبــة قط في عقر محركها الا ثلث .

٢ — السموات والارضون

(الى امرىء القيس وسائر اهل الزجل)

ترسم وهمك متـون الاصوات ويخفت وجهي ويتناثر بحثا عن ضحك منك مر على جموع الكلمات المفيدة .

حبيبتي انت ، والسماء قبـة الجلد ، والصبر هو الناقد مرارا، والجليد ، على ما اظن ، معروف. وقد استعين على مقبل آثامـي عندك بالظن فاقول ان السمــاء كانت صلدة لان المسموكات هـن السبع الطباق مـن غدائـرك ، والسمك مكتنز . والسمك كواكب البحر والنجوم لالىء السمــاء والسماء بحر الجلد على بعدك لان بلاد العرب ليست صحراء بل هي جزيرة . وانت جزيرة . ولا يسع الكواكب ان تجري الا مع احــد السماكين — كان الاخر اعزل من آخره — لان السماء فارغة او ان نجومها مصابيح وفي عينيك دموع سابقة .

ترسم وهمك متون الاصوات — لا اقول فيك مـا لا يرتســم — ويخفت وجهي ويتناثر بحثا عـن ضحك منك مر على جموع الكلمات المفيدة .

واعود لاسمك بيتا يقلد هــذا العنق الدري ويستطيل . وحين يسمو البناء الـى راسك العزيز تبسطين ظلي تحت عيني سمجا على ان تلديني من ام مصرية . شأنك الان ، تقولين ، او في كل آن ، اقول ، لك ان تختاري . لا تنصفين ، على الحالين ، لان اهل مصر الطـف الناس ظلا ، وجيبهم شعارهم ، ولان عينيك نيل ولان بدنك صعيد اخر . ولان السمك نادر الحنفـ[illegible] بنا مرتاح في الماء ارتياح السمك في المـاء . تدركين هذا وتقولين عرفت نفسك بنفسك ، فتصير السمكة حكيمة ، على سبيل السباحة ، ونعــود جميلين — ما دمت لا تحبيـن ان تكوني بثينة — ونتصالح .

انا في حاجة اليك . وحاجتي ، لو تعلمين ، شجرة شوكية تعلق بثياب المسافر الى بطن المعجم . وانا بين اغصان الحاجة اليك ولا ثياب علي . انت محجتي ، انـا اليوم مسافر اليك ، تكبر في حاجة متشبثة باستارك البعيدة. استارك بعيدة وعريي حجتي عليك .

متشبث بحجتي الان وباستارك البعيدة .

٣ — الحواس الخمس

(الى عزا)

اسمع في الخضم اجترار الماء الماء (هل كان المـوج سناما ؟) وتجشؤ الحيتان ، واسمع وارى في اليم فجاءة الغرق (هل كان ابوك نوتيا يا قطري) وعب السمك الماء والماء السمك ، واسمع واتنسم في البحر تواري الاسرار الثقيـلة وتحامل الشمس على جراحهـا الزرق وازدهار الطحالب المتشابهة والاسماك المتشابهة ومرور كفـي على متخلفة الغضون الوقتية من سرور البحر الاخير .

اعلنت يقيني مليحا ولـم اذق الماء .

اعلنت يقيني مليحا وبقـــي الماء .

●—□—●

انتظرتك على هــذا الشاطىء ايضا ، ولك حملت كل ثيابي علي. ما لك لا تاتين من غير مناسبة ؟

٤ — ناقوس العيد

(الى عبدالله العلايلي)

شيخ ينفق عمره ويبيع خمره .

ينتزع الزبرق من مثناه لانــه الشيخ الوحيد لانه يضمر الشر للمبالغة في الاثنين تصاعدا لانــه الشيخ على غير هدى الا فــي شعاب الملاحظ لانه شيخ الحصى لانه ينشىء دوائر الاسباب لانــه يسقط في الهباء المرن لانه يوثـق حجته الى ضعف اللحظ الفاتر لانه صاحب السماحة المهلهلة لانــه شفيع الركاكة الوحيد .

●———●

يتشاءم : لا احد يستغني عن الموت والافق يظل يقترب ملبــدا بصحو الناس العادي .

يتيامن : يفد عليه رمل التبريك من الموتى السابقين في الربـــوع الخالية .

حي بك وسكران يا مولاي .

٥ — القراءة والكتابة

اكتب ما يحلو لي لان الزمــن غدار . اكتب ما يحلو لي لانه يحلو لي . اكتب شيئا جديدا كل يوم لان شيئا جديدا يحلو لي كل يـــوم جديد . وقد يحلو لي شيء ولا اكتبه . وقد اكتب مرة اخرى شيئا كتبته قبل يومين . وقد يحلو لي ان اكتب ما لم يكتبــه احــد ولا استطيع . وقد استطيع . وقــد اكتب مرة اخرى شيئا كتبه غيري قبل عشرة اجيال . يحلو لي هذا لان الزمن قميء . وهكذا ادفع عني ما كتبه غيري عشرة اجيال دفعة واحدة واكل تراب المسافة دفعة واحدة . يحلو لي هذا دفعة واحدة لانني اعود وحيدا حين اقــرب الكتابة وانا صاح واصير ابغض المراحل . ابغض المراحل لان كل مرحلة تبدا بحرب وتنتهي بحــرب وتكون حربا . فمتى عزفنا عن اجتياز المراحل عجزنا عن المضي في الحرب . وذاك اننا نمضي في الحرب . نمضي بكل معنى الكلمة. ان كنت وصلت الى هنا ، انى لك جراة الاشاحة ؟ اتحداك ، لا اكتب لك شيئا ، ايها القارىء المغرورق بالمراحل ، اكتب ما يحلو لي ، وانى لك الاشاحة ؟ ان كنت وصلت الى هنا اتحداك ، وان كنت اشحت قبل الان : واسفاه ! اتحداك ، بقيت جملة واحدة : اواني مـن الصرير الباب الى الغيبة المحراب وفات اوانك .

عن «النهار» اللبنانية

مصيرنا كأمــة يرتبط بلغتنا

بقلم : حسن عبد العال

سالني احدهم : كيف استطعت تعلم قواعد اللغة العربية على ما فيها من صعوبات ؟ وكيف تغلبـت على مشكلات هذه اللغة ؟

فقلت: لقد تعلمتها على الطريقة القديمة ، اي بالحفظ كنت احفظ المتن ، واسـعى وراء الشــرح والتفسير ، فاختزنه في ذاكرتي . ثم اجري التطبيق العملي علـى ما تعلمت في قراءة النصوص .. وبذلك تولدت عندي ملكة الفهـم بالتدريج ، حتى صرت الم باسرار هذه اللغة الفريدة في العالم .. من حيث دقائقها ، وانا اعتمد علـى القران الكريم ، في تبيان ما لـم يذكر في كتب النحو ، وكل ما اواجه من اخطاء اقارنها بما جاء فــي القران .. مثال على ذلك نقـرا لكثيرين من الكتاب وبعضهم دكاترة الجامعة : كلمة كلما ، متكـررة مرتين ، فيقولون مثلا : ازدادت الاموال ، كلما ازداد التضخــم النقدي .. انهم يكررون الكلمــة مرتين ، مع انه لا موجب لهــذا التكرار ، فقد جاء في القران الكريم هذا النص : كلما دخل عليها زكريا المحراب ، وجد عندها رزقا .. ولم يكرر الكلمة في المقطع الثاني مـن الاية ، فلم يقل : كلما وجد عندها رزقــا ..

ثم ان اللغة العربية ، ليســت لها مشكلات .. وهذه المشكلات انما افتعل خلقها بعض الذين لـم يؤسســوا ثقافتهم العربية علـى اسس متينة ، انهم تلقوها علـى ايدي جماعة من الاساتذة والمعلمين لم يكونوا على جانب من المعرفــة بدقائق اللغـــة ، واسرارها ، فنقلوها اليهم بصورة سطحية ، ولم يلزموهم بحفظ المتــون ولا بالسعي وراء شروحها ، فكانــت معرفتهم بها سطحية .. يدل على ذلك انك لو سالت طالبا في السنة النهائية من المدرسة الثانوية ، عن كلمة ما حكمها ، هل هي فعل ام اسم ، فانه يفكر طويلا ، ثم يقول: انها اسـم فعل .. ثم يتقدم هــذا الطالب الى الشهادة الثانوية ، وينجح حتى في القسم الادبي .. ومن هنا يبدأ الانهيار .

قال السائل : الطرق القديمــة الغيت جميعها ، بعد ان ثبت عدم جدواها ، فكيف نعود اليها بعــد الغائهـــا ؟

قلت : اللغات الحية الاخرى لم يبدل اصحابها طرق تعلمها ، بــل توســعوا في اســلوب شرحها ، والقاعدة تبقى قاعدة لا يتناولهــا التبديل والتأخير .. فالفاعل يبقى مرفوعا ، والحـــال منصوبا ، والمضاف اليه مجرورا ..

ان الخطيئة الكبـ[illegible] التي ارتكبت كانت في انسـ[illegible] امام المتنبقين [illegible] لكي يتدخلوا في مو[illegible] اختصاصهم ، فو[illegible]

قواعد اللغة لم تأت بجديـــد . والجديد الذي جاءت بـه هــو اختصار القاعدة ، تمهيدا لالغائها حتى وصلنا الى وقت صرنا نقــرا فيه كلاما لا يتحرك فيه الفاعـل بالرفع والمفعول بالنصب، الوقوف على السكون ، صار القاعــدة المتبعة في الكتابة ، وهنا يظهــر الخطر على اللغة ..

قال : اليس من الافضل لنا ان نقف على الساكن اذا كان فــي اختصار القواعد اتاحة الفرصــة لطلابنا لكــي يتلقنوا الرياضيات الحديثــة ؟

قلت : هذا كلام لا طائل تحته .. فالطلاب ، في موسكو ، وفي لندن ، وفي باريس ، يتلقنــون ابجدية العلوم مع ابجدية القواعد .. علما بانهم هناك في تلــك العواصم يفضلون ابجدية القواعد على ابجدية العلوم،لانهم يحترمون لغاتهم ويخافون عليها من الخلل الذي يؤدي الى التلاشي .

قال: الا تعترف بان قواعد اللغة العربية صعبة ، ومن المستحيـل ان يتعلمها الانسان ويطبقها ، ما دام اخر الكلمة هو الذي يتحكــم في معناهـــا ؟

قلت : لكل لغة قواعدها ، ولكن لغة درجات متفاوتة من المعاناة في تعلمها .. قواعد اللغة الفرنسية ليست سهلة ، وكذلك قواعد اللغة الروسية والالمانية ، وما قولك في اللغة الصينية التي تتألف ابجديتها من خمسة آلاف حرف ، هل هـي سهلة ام صعبة ؟ ومع ذلك تجـد اصحابها لا يشتكون منها ، كمــا نشتكي نحن من قواعد لغتنا .. ونحاول تدميرها ، لاننا لم ندخلها بالطريق المستقيم . قال : اذن انت تدعو الى اتباع الطريقة القديمــة في تعلم اللغة العربية ؟ قلــت : نعم انها الطريق القويم .. وارى ان يبدأ بها في الصف الثالـــث الابتدائي ، وينتهي منها في الثالث المتوسط وان يعهد بتدريسها الى المعلمين الذين درسوها علـــى الاسلوب العتيق ، فيلقونها فــي اذهان طلابهم لكي تتأصل فيهـا وترسخ وبعد ان يتمكنوا منها ، فلن يكونوا في حاجة الى زيــادة فيها ، وحينئــذ ينكبون علـــى الرياضيات الحديثــة والتقنيات العلمية ، وبذلك نصان السنتهم وتحفظ عقولهم ، ويكثر الخير في انتاجهــم ..

اما اذا بقي الحال على هــذا المنوال ، فلن تقوم للعرب قائمة . وبخاصــة اذا حلت اللغة العامية محل اللغة الفصحى .. ومن اجل الوقوف في وجه هذا المصيــر المحزن ، صار مــن الضرورات القومية ، ان يتركز الاهتمــام العظيم على حماية لغتنا من الانهيار والتلاشي ، ذلك لان حياتنا كأمة مرتبطة بلغتنا .. لننظر الـــى الموضوع من هذه الزاوية .

حديث الجمعة الديني

نحو وعى اسلامى جديد

بقلم الدكتور : محمد المبارك

ـ الحلقة الثانية ـ

ان هذه المرحلة التي وصفناخصائصها مرحلة طبيعية لم يكن بد ـ في الظروف التي كنا فيها ـ من ان نمر بها ، ولكنها استغلت خارجيا من بعض المستشرقين والاجانب عموما لتوجيهها وجهة تقضي على خصائصنا وتحول دون بعث حضارتنا وظهور ذاتيتنا ، وعودة ديننا الى صورته النقيـة الصافية المنتجة وما تضمنه من مثل عليا ، واستغلها كذلك داخليا أصحاب الاهواء والشهوات والمتاجرون على حساب اوطاننا وتراثنا وديننا .

وان تاثير هذه المرحلة اعمق من ان يذهب بسرعة ، وقد كان في بعض نواحيه مفيدا ، وفي بعضه الاخر ضارا ضررا خبيثا ، شأنه في ذلك شأن كثير من المصائب والنكبات ، وان هذا التاثير الذي بيناه اضيفت اليه بعد حقبة من الزمن عوامل جديدة جعلتنا ننتقل في تطورنا الى مرحلة جديدة :

١ ـ ذلك ان النضال السياسي للتحرر من الاستعمار قد اشتد ، والثورات في كل بلد توالت وانتهت في كثير من البلاد العربية والاسلامية الى الانفصال عن الاجنبي والاستقلال ، وقد اوحى الظفر في معركة الانفصال المادي فكرة الانفصال المعنوي والاستقلال الروحي .

٢ ـ وكنا في مرحلة الاقتباس والتقليد نحتذي حذو غيرنا في احياء التاريخ والتراث ، والاعتزاز بالامجاد والمبادىء الصالحة للانسانية والصفحات الناصعة من حضارتنا . وكان ذلك ينتشر مع انتشار حركة العلم والتثقيف ، فكان لما احيينا من تراثنا ونشرنا من مطوي صفحات تاريخنا ، ورأينا من روعة مبادئنا وحضارتنا ، اثر في اشعارنا بكياننا المعنوي وذاتيتنا .

٣ ـ اضف الى ذلك ، ان استمرارنا في تفهم معارف الغرب والاطلاع على مكنون تاريخه واسس حضارته ومختلف مذاهبه الفلسفية والاجتماعية زادنا تعمقا في فهم حضارته ومعرفة مشكلاتها وازماتها ، فكان ذلك خير طريق للتحرر من الكثير من اثارها . ولذلك وجدنا في هذه المرحلة الجديدة من حياتنا وفي هذه السنين الاخيرة ان اكثر الناس تحررا من النفوذ الثقافي الغربي من حيث الجوهر ـ لا الاسلوب ـ اعرفهم بها واشدهم تعمقا في معرفتها واكثرهم ملازمة لها ، فالثورة على الثقافة القديمة كما بدأت من المثقفين بها ، ظهرت الثورة كذلك على الثقافة الغربية وفلسفتها من المنتمين اليها والناشئين في اجوائها«١» . ولئن كان دور اولئك قد انتهى فان دور هؤلاء قد ابتدا .

لقد تظاهرت هذه العوامل التي ذكرناها على الوصول بالتطور الى مرحلة جديدة ، وذلك بما اثمرته من ثمرات : منها فهم الحضارة الغربية فهما عميقا ، والتمييز بين عناصرها الخاصة بشعوبها والعارضة في حياتهم والظاهرة وعناصرها العامة ذات الصفة الدائمة والانسانية والجوهرية . ومن هذه الثمرات ما يتراءى للباحث المتأمل من ان الحضارة الغربية بشتى صورها قد أخفقت في تحقيق السعادة للانسان ، وفي تهذيب النفس الانسانية وفي الارتقاء بغاياتها ، ولم تنجح الا في الوسائل دون الغايات ، وفي الصناعة سواء اكانت صناعة عقلية او يدوية لا في الاخلاق ومن نتائج هذه العوامل ايضا المسير اشواطا كبيرة نحو فهم الاسلام فهما عميقا صحيحا وتمييز عناصره الاصيلة ومبادئه السامية من العناصر الدخيلة عليه ، والعالقة به خلال العصور المنصرمة والعودة الى اخذه من ينابيعه الصافية والناقلة العذبة في كتاب الله المعجز ، وسيرة نبيه العظيم ـ صلوات الله عليه ـ واقواله ثم سيرة اصحابه .

ان هذه العوامل كلها وما ادت اليه من نتائج تجعلنا في بدء مرحلة جديدة هي مرحلة الوعي الذاتي التي بدأت تتجلى في الامة العربية ، وفي سائر الامم الاسلامية وان من الواجب ان نضاعف النور في طريقنا ، وان نقتلع الرواسب الضارة العالقة بنا من مرحلة الخضوع والتبعية ، وان نعمم هذا الوعي وننهي معركة التحرر المعنوي والتبعية الحضارية في الداخل لنبدأ بالمعركة الخارجية لصالح الحضارة والانسانية .

(١) من امثلة ذلك محمد اقبال الفيلسوف المسلم وكان ذا ثقافة غربية عميقة درس الفلسفة والحقوق والاداب في اوروبا واجادوتعمق في اللغتين الانكليزية والالمانية . ومن هذا النوع الاستاذ مالك بن نبي المفكر الاسلامي الجزائري وهو مهندس كهربائي درس في فرنسا واقام ثلاثين سنة والف الكثير من كتبه بلغتها .

ـ يتبع ـ

صورة قلمية

صندوق المرضى فى خدمة الجمهور !

بقلم : عفيف شليوط ـ شفا عمرو

شعر ابو اسماعيل بالم شديد في امعائه ، لم يعهده من قبل . حاول كالعادة ان يتغلب على الالم بكوب من الشاي الساخن ، الا ان الزمن يمر والالم يزداد حدة . واخيرا ، وبعد استعمال جميع «الوصفات العربية» دون جدوى ، قرر ابو اسماعيل الذهاب الى صندوق المرضى ، عندما ايمن انه لا مندوحة من ذلك ، سيتحمل اهانات الموظفين واهمال الاطباء ، والانتظار الطويل . نعم ، سيتحمل هذه الاشياء بأسرها ، لانه لا يملك ثمنا لعلاج طبيب خاص .

اتكا على كتف زوجته ، وسارا ببطء تحت لهيب الشمس الحارة ، وبعد سير شاق وصلا الى المكان المنشود ، ففوجئا بانتهاء «النمر» . حاولت ام اسماعيل شرح حالة زوجها القاسية للموظف ، ارادت ان تعترض ، أن تصرخ ، ان تشتمه ، ولكن كل هذا لا يجدي ، ولا جلب سوى الاهانة وسخرية المسؤولين منها ، فعادت مغلوبة على امرها ، لتعيد زوجها المسكين للبيت ليعودا في الغد ، ولتتكرر المسرحية المأساوية .

في البيت تحدثا مليا ، شتما المسؤولين، نفثا السموم المكبوتة بداخلهما ، واقسم ابو اسماعيل بان لا يعود لذلك المكان ـ صندوق المرضى ـ حتى لو تعرض لخطر الموت .

كانت تلك الليلة قاسية على الزوجين ، فبينما كان ابو اسماعيل يعاني من الالم الحاد في امعائه ، سهرت زوجته طوال الليل لتامين الراحة له ، او الاحرى بالقول لم يكن بامكانها اغماض جفن ، وزوجها على هذا الحال .

ما ان بزغ الفجر حتى تخلى ابو اسماعيل عن قسمه ، وقرر الذهاب الى صندوق المرضى ، او نسيه ، ولنقل تناساه . وصل المكان مبكرا ، وحصل على «النمرة» رقم ٣ فسر بهذا الانجاز الضخم الذي حققه ! وجلس ينتظر الطبيب فطال الانتظار . حاول تقضية الوقت بالاستفسار عن صاحب النمرة الاولى الثانية والرابعة و ...

بعد طول انتظار اتى الموظف فاسرع اليه صاحب النمرة الاولى ، الا انه سرعان ما عاد ليخبرهم باعتذار الطبيب على عدم قدومه .

عاد ابو اسماعيل الى الشتم والصراخ ، واقسم مرة اخرى بانه لن يعود الى هذا المكان . ولكنه عاد في اليوم التالي ، ونجح في الحصول على نمرة ، بل نجح حتى في الوصول الى عيادة الطبيب !

بعد اجراء الفحص اخبره الطبيب بضرورة اجراء فحص شامل لامعائه بعد شهر . ولكن هل يستطيع الصمود فترة شهر ؟! الن تحصل مضاعفات على امعائه نتيجة المماطلة في اجراء الفحص ؟! الا انه كان مضطرا لطأطأة رأسه ليتابع طريقه مع الالام .

فشل ابو اسماعيل في الصمود وتحمل الالم ، فارسل زوجته لاستعطاف الموظف والطبيب على امل تقديم موعد الفحص . فقابلها الموظف بالاهانات والشتائم ، ولم يشذ الطبيب عن القاعدة .

مرت الايام ببطء ، والالم يحتد ، والهزال يبدو على الزوجة . اما الموظف فكان منهمكا في تخطيط عملية اختلاس جديدة .

ابو اسماعيل على حافة الموت ، وجه الزوجة شاحب . الموظف يضع اللمسات الاخيرة على العملية .

توفي ابو اسماعيل ، بكت زوجته بكاء مرا ، تمت عملية الاختلاس بنجاح .

تعرف على المنطقة الصناعية في يركا

مخيطة «مازن» لصنع الأحذية فى يركا

ـ الحلقة الرابعة ـ بقلم : مزيد حسن صالح

هذا هو المشغل الرابع من الخياطة في المنطقة الصناعية في قرية يركا وليس خياطة الاقمشة بل خياطة الاحذية .

التقيت بالسيد مازن كنعان مدير وصاحب المخيطة في مكتبه وهو شخص مليء بالحيوية والنشاط ترتسم على محياه ابتسامة عريضة قال ، ان هذا المشغل تابع لشركة «مكبر» الهستدروتية وهو الاول من نوعه في المحيط العربي ، تاسس سنة ١٩٧٦ بعشر عاملات فقط عملهن في خياطة جميع انواع الاحذية والقماش والجلد والمطاط وبنطلونات للأطفال وللرجال وللنساء ولجنود جيش الدفاع



مازن مهنا كنعان
مدير المصنع

الاسرائيلي ، بدانا بانتاج حوالي ستة الاف زوج من الاحذية شهريا اي بمبلغ حوالي ٢٨ الف ليرة وتربح الفتاة حوالي ١٫٢٠٠ ليرة شهريا ونسير في عملنا حسب قوانين وانظمة الهستدروت ، تمنح العاملة عطلة سنوية ، واستجمام وهدايا اثناء المواسم والاعياد والرعاية الصحية والتامين الوطني والعمل خمسة ايام بدل ستة ايام في الاسبوع .

اما الوضع الان اي منذ بداية سنة ١٩٨٠ فقد اصبح عدد العاملات ٥٥ عاملة وتربح العاملة شهريا ما بين ١٠ ـ ١٢ الف ليرة وقد زاد الانتاج حيث بلغ حوالي ٣٠ الف زوج من الاحذية شهريا اي بناتج تقدره حوالي مليون وربع المليون ليرة ، ثلث هذا الناتج يصدر الى خارج البلاد بالعملة الصعبة.

واضاف السيد كنعان يقول وابتسامته العريضة لا تفارقه ، لقد دفعني الى فتح مشغل لخياطة الاحذية هو لما لمست من ان غالبية المشاغل والمصانع تختص بصنع الاقمشة والالبسة ، لذا تبررت حينها بفتح مشغل لصنع الاحذية خاصة وان المحيط العربي ينقصه مثل هذا المشغل وهو المشغل الوحيد من نوعه في محيطنا بالرغم من وجود مشغل في مدينة شفاعمرو ولكنه لا يفي بجميع احتياجات السكان المختلفة .

المشغل مؤلف من الاقسام التالية : قسم لصنع الاحذية الجلدية والمطاط والبلاستيك ـ قسم احذية القماش ـ وهناك قسم ثالث وخاص للرياضة «سبورت» احذية كرة قدم وكرة التنس وغيرها ، كما وتوجد في المشغل لجنة عمل تهتم في امور المشغل ومشاكل العاملات وتعقد جلسة كل شهر لدراسة الطلبات وحل مشاكل العاملات .



صورة الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي برفقة السيد مازن كنعان اثناء زيارته للمشغل ..

واختتم السيد كنعان حديثه بالقول : امل في توسيع المصنع ليتمكن من استيعاب عاملات اكثر من أجل تطور وتقدم القرية خاصة والمجتمع بصورة عامة ، واهيب بالسلطات المختصة وخاصة وزارة التجارة والصناعة بدعمنا ماليا ومعنويا للسير قدما في عملنا هذا كما ونطالب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بفتح مركز للتدريب المهني ليساعدنا على تأهيل العاملات في عملهن الفني مع العلم باننا تمكنا من تأهيل العاملات الحاليات من مالنا الخاص وبمساعدة وزارة العمل .



منظر داخلي للمشغل اثناء عمل الفتيات في مخيطة «مازن» لصنع الاحذية في يركا .

زهرة حنان الشيخ حكايتها جريئة وموجعة

رواية «حكاية زهرة» هي الرواية للاديبة حنان الشيخ بعد روايتي «انتحار رجل ميت» (١٩٧١) و «فرس الشيطان» (١٩٧٥) . وتتكامل شخصية حنان الشيخ الجريئة في الرواية الثالثة فتبدى كاتبة روائية تنتمي بكل اشيائها الى جيل الروائيين الشباب الذين ادخلوا نسغا جديدا على الرواية العربية التقليدية . وحنان الشيخ في روايتها الجديدة تتصف بالواقعية الجريئة الى ابعد الحدود .. هذه الواقعية التي لم تكن مقبولة في البلاد العربية منذ عشر سنوات مثلا ولكنها بحكم تطور الازمنة دخلت كالنعاس في معادلتنا اليومية .

وتظهر جرأة حنان الشيخ في حكاية زهرة على اكثر من صعيد واحد . فعلى مستوى العبارة ومضمونها تحررت حنان من كثير من الاحكام السلفية . فهي مثلا تنقل انطباعات فتى ادمن العادة السرية وانجرف في تيار المغامرات الرخيصة .. وكان أن ضبطته والدته بالجرم المشهود في احدى المرات . «واحتارت ماذا تفعل امام دهشتي ، ويدي التي لا تزال في احرج الاوضاع . ولما انزلت الطشت شيئا فشيئا عن رأسها وهي تقرفص معه وتضعه على الارض حتى استسنحت الفرصة ورفعت بنطلوني وركضت صوب الباب» (ص ٧٨) .

ولعل ابرز التحليقات الخيالية التي سجلتها حنان في «حكاية زهرة» هي تلك التي رافقت تفكيرها بالانتحار عندما اكتشفت انها حامل من القناص في شهرها الرابع .. انطلقت زهرة بطلة الرواية ، او ضحيتها لا فرق ، تتخيل نفسها ممددة على فراش الموت فتقفز طفولتها الى الواجهة ويعيدها شريط الذكريات الى ايام الدراسة فتسمع صوت المعلمة يقول لها : يا زهرة ليش مش منشلية قبتك ، مين طرزلك هالارزة . لونها اخضر باهت ، يللا مدوا اصابعكم لشوف ، ليش هالظفر طويل ، مطعوج طيب فهمنا بس ليش طويل» !!

وتموت زهرة برصاص القناص الذي اودع فيها حياة ثانية .. اراد أن يتخلص منها فجعلها تتخلص من المشكلة التي حملتها على التفكير بالانتحار .. مثخنة بالجراح انطرحت زهرة ارضا «وعدت ارى اقواس قزح في السماوات البيضاء تدنو مني بكثرة مخيفة» (ص ٢٢٧) . اقواس القزح ليست صورة مجانية فقوس القزح نقطة انتهاء في صفحة الطوفان وعنوان لصفحة ملؤها الشمس .. ولكن هل يأتي قوس القزح على يد قناص ؟ هذا ما طرحته جرأة حنان الشيخ ربما بطريقة لاشعورية .

عن «الصياد» اللبنانية

بالعقل تسوى الأمور

شجار بين مواطنين عرب من الخضنة الغربية وبين مواطنين يهود من اسرائيل حدث في الاسبوع الماضي . بينما كانوا يتنزهون في منطقة الاستجمام «عين حيرود» جنوبي طبريا . وادى هذا الشجار الى اصابة الكثيرين من كلا الطرفين واعتقال العديد منهم .

واما سبب هذا الشجار ، فقد كان من اتفه الاسباب ، حيث ان شرارة صغيرة سببت اندلاع النار وادت الى اشتراك اكثر من ستين مواطنا عربيا ويهوديا في هذا الشجار .

منقذ الشاطىء اليهودي الاسرائيلي يطلب من عربي الانصياع لاوامر تحمي روحه ، وتحفظ حياته . لكننا لا نعرف كيف صاغ المنقذ عبارته ، وباية لهجة قالها ، وهل ادت فعلا الى استفزاز شعور المواطن العربي واثارت غضبه مما ادى الى نقاش حاد بينهما كانت نتيجته ان يتدخل مواطنون يهود لنصرة المنقذ اليهودي وفي نفس الوقت يتدخل مواطنون عرب لنصرة المواطن العربي فتنشب المعركة بين الطرفين ويحتدم القتال .

واما السؤال الذي يطرح نفسه تعقيبا على هذا الحادث المؤسف . هو لماذا لم يتدخل العرب واليهود من اجل فض النزاع بين الاثنين بدلا من تدخلهم القتالي وتشكيل جبهتين عربية ـ يهودية تكون الحصيلة الاصابات الجسدية والاعتقال ؟ .

في رايي ان النظرة العدائية بين الطرفين العربي ـ واليهودي هي التي اثارت الغضب ، وخلقت الاستفزاز والتحدي . ولولا هذه النظرة العدائية ، والشعور بعدم التفاهم والانسجام بين الطرفين والنفور الشديد الذي يسيطر على النفوس لما نشب هذا الشجار .

قلت في مقال سابق متسائلا : لماذا لا تحاول شعوب المنطقة ومعها الشعب الاسرائيلي ان تلجا الى التقارب والتفاهم وايجاد السبل التي تكفل الوصول الى ازالة الاحقاد والكف عن النظرة العدائية والاتجاهات السلبية ؟ .

اجل ان التفاهم بين الشعبين العربي الفلسطيني ـ والشعب الاسرائيلي من شأنه ايجاد لغة مشتركة وتعايش سلمي محقق . وفي رايي أن هذا الامر لن يتم الا اذا توفرت النية الحسنة ، وهذه بدورها لن تتحقق الا بالارشاد والتوعية وبث روح المحبة .

ان الحادث الذي وقع في منطقة الاستجمام بين عرب ويهود لم يكن ليحدث لو كانت هناك نوايا طيبة وكان الجميع ينظرون بعضهم الى بعض بعين المحبة والرضى ، لكن اذا تغلغل الحقد في النفس فصاحبها يفسر كل التفاته او نظرة او ايماءة تصدر عن الحاقد عليه تفسيرا عدائيا مريبا ، وكل كلمة ينطق بها يفهمها على غير حقيقتها .

وانصافا للحقيقة نقول ان اللوم كل اللوم يقع على عاتق السلطات الاسرائيلية ، فهي وحدها التي تستطيع بفضل التوعيه والارشاد وبث روح المحبة أن تحقق التعايش السلمي بين الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي .

ونحن في هذا المجال لا ننكر ان السلطات الاسرائيلية قد حاولت في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ ايجاد التفاهم بين الشعبين وتحقيق التعايش السلمي بينهما ، لكنها لم تستمر في المسيرة الخيرة بل توقفت عنها والنتيجة فقد سادت النظرة العدائية بين الشعبين ، وعادت الشكوك والريبة الى النفوس وزالت الثقة والمحبة من القلوب .

وبعد ، نأمل في أن لا يتكرر الحادث الذي وقع في «عين حيرود» فبالعقل والحكمة تسوى جميع الامور وبالعفو والتسامح تزول كل الخلافات ، وبالنوايا الطيبة والافكار النيرة يتم التقارب وتسود المحبة والوئام .

الاصطـدامات الطائفية الاخيرة في الهنـد

احـوال المسلمين في الهنـد وفي الباكستان

الانباء التي وردت من الهنـد خلال الاسبوعين الماضيين تشير الى ان هذه البلاد تغمرها ثانيـة موجة من الاصطدامات الخطيرة ذا بين المسلمين والهندوس ، وفي اعقاب ذلك وقعت اصطدامات بين المسلمين وبين البوليس ، وسـدادت هذه الموجة الى سقوط مائة خمسين قتيلا ، واكثر من الفين من الجرحى ، ومثل هذا العـدد من المعتقلين ، وليست هذه هـي المرة الاولى التي يمر بها مسلمو هند بمثل هذه التجربة ، فقـد اصبحت مثل هذه المجابهة بيـن الهندوس والمسلمين ظاهرة ثابتة في الهند ، وجزءا لا يتجزأ من حياة لمجتمع الهندي .

وتختلف الروايات حول الاسبـاب غير باشرة التي ادت الى اندلاع الاصطدامات خيرة : يقال مثلا ان الهندوس اطلقوا مدين خنزيرا على مقربة من مسجـد ـاء الصلاة في رمضان ، ورواية اخـرى ل بانه سمح لرعاة الخنازير برعايـة ازيرهم على مقربة من المسجد بالذات .. لواقع انه لا اهمية لتفاصيل هذه الروايات ل العامل الاخير الذي ادى الـى نفجار « ان ثمة مجالا للشك في صحـة الروايات » ، ذلك انه كائنا ما قـد ون السبب الاخير ، وكائنا ما قد تكـون رواية التي انتشرت بيـن المسلمين ، سواء كانت صحيحة ام لا ، فان ومـا بينه المراقب من ذلك كله هو مـدى ضعف التفاهم المتبادل والتسامح المتبادل ن الطوائف في الهند ، ومدى ضآلـة من النية بين الطائفتين الكبيرتين ، وذلك د اثنين وثلاثين عاما من الديمقراطيـة التعايش ، والحياة المشتركة في دولـة لهند المستقلة الجديدة « الدولة التـي نح فيها المسلمون نظريا حقوقا كاملة ، فيها وصل المسلمون الـى اكبر المناصب اعلى المراتب في جهاز الدولة ، وفيهـا لي المسلمون رئاسة الدولـة ، ونيابة لرئاسة،ومناصب وزارية وحكام ولايات » ن احداث العنف الاخيرة تدل علـى دى بعد نظرية المساواة التامة في الحقوق ذه عن الواقع ، في اوساط سـواد الشعب ، وبخاصة في القرى .

تاريخ طويل

ولهذه المجابهة الهندوسية — الاسلامية تاريخ طويل طبعا ، فخلال ثلاثمائـة سنة كان المسلمون هم الحكام في معظـم المناطق الهندية ، في عهد امبراطوريـة المغول » وقد ابقى ذلك العهد فـي مناطق الهند الشمالية باسرها تركة مجيدة غنية من حضارة البناء ، ومن الاثـار الفنون تعتبر من اجمل ما عرفه العـالم من نوعهـا » .

وعندما سقطت الامبراطورية المغولية الاسلامية فانها لم تسقط بنيران هندية ، انما امام الامبراطورية البريطانية الغازية بعد ان بدأت حركة هندية قومية صراعا ضد الاحتلال البريطاني ومن اجل الاستقلال ، اخذت تتخبط في ايجاد حل للمشـكلة الهندوسية — الاسلامية . فقد كان الكثيرون بين الهنود يعتبرون قوميتهم قوميـة هندوسية ، والدولة المستقلة التـي تقوم دولة هندوسية — ويوجد مـن هؤلاء الكثيرون اليوم كذلك ، اما الاخرون وعلى رأسهم زعماء القومية الهندوسية الكبار — من مهاتما غاندي والى نهرو — فقد رفضوا هذا الموقف بشدة ، وتحدثوا عن امة هندية تضم الهندوس والمسلمين معا « وكذلك سائر الطوائف والجماعات للهند » ، وعن ان المسلمين يجب ان يكونوا شركاء في الصراع وفي التحرير وفي اقامة الدولة في المستقبل ، ولشدة حماس زعماء الهند لاشراك المسلمين في حركتهـم القومية ، فقد بالغوا بحيث جعلـوا من انفسهم هم شركاء في شؤون اسلامية صرفه « مثلا في الصراع الذي دار في مطلع العشرينات من هذا القرن حول تصفيـة الخلافة الاسلامية او تجديدها ، وقـد ضم زعماء « الكونغرس » القومـي منظمتهم كلها لحركة « الخلافـة » وقد كانت حركة اسلامية صرفه ولم يكـن في صفوفها مكان للكونغرس ، وفي نفـس هذا الاتجاه فقد اتخذ زعماء الهند خطـا مناوئا للصهيونية ولاسرائيل ، وذلك لغرض نيـل الحظـوة لدى المسلمين وضمـان تاييدهـم » .

التقسيم

ولكن ، وكما يعرف الجميع ، فان هذه الجهود كلها قد فشلت وذهبت سدى ، فالاقلة من المسلمين فقط ايدت حركة غاندي ونهرو وسائر زعماء الهند المستقلة ، اما اغلبية المسلمين فقد ايدت الحركة مـن اجل الباكستان — الحركة التي جابهـت غاندي ونهرو وزملاءهما بقولها بان فـي الهند امتين منفردتين : امة هندوسيـة وامة اسلامية ، وان هذا يستدعـي حركتين قوميتين منفصلتين ، ودولتيـن مستقلتين منفصلتين ، ومن هنا وجـوب تقسيم الهند بحيث تنسلخ عنها المقاطعات ذات الاكثرية الاسلامية لتقيم باكستان . وقد كافح غاندي ونهرو وسائر زعمـاء الهندوس هذه الدعوة بكل ما لديهم مـن حول وطول ، فشجبوها مبدئيا ، وعمليا ، وسياسيا .. الا انهم فشلوا في صراعهم هذا . وقد اضطروا في نهاية الامر ، فـي عام ١٩٤٧ ، الى الموافقة على تقسـيم الهند واقامة باكستان .

وبرغم هذه الموافقة في اللحظة الاخيرة، فقد نشبت اضطرابات بيـن الهندوس والمسلمين سرعان ما تطورت الى مذابـح متبادلة فظيعة سقط من جرائها زهـاء مليون من الضحايا ، وتشرد زهاء خمسـة عشر مليونا من اللاجئين في حركة هجـرة دموية فظيعة ، فقد هاجر من الباكستان الى الهند سبعة ملايين ونصف المليون من الهندوس « وكذلك من ابناء طائفة السيك » كما هاجر سبعة ملايين ونصف المليون من المسلمين من الهند « من المناطق التـي كان المسلمون فيها يشكلون اقلية » الى الباكستان . وقد تم استيعاب جميع هؤلاء اللاجئين من الطرفين في تلك الساعـة التاريخية القاسية . غير أن هذه العملية كانت تنطوي على مغزى كبير ، وكانـت قاسية من جميع النواحي .

١٢ بالمائة من السكان

وقد ظلت في الهند بعد ذلك اقليـة اسلامية ليست كبيرة من حيث وزنهـا النسبي « زهاء ١٢ بالمائة من مجمـوع السكان » وان تكن تعد اكثر من ٧٠مليونا وقد حاولت الهند القومية ، كما قلنا نظريا وفي جميع قوانينها وفي دستور الدولـة ، منح هذه الاقلية الاسلامية مساواة تامة في الحقوق ، وتمثيلا في جهاز الحكم وفـي مراكز رئيسية اكثر مما تستوجبه نسبتها. بل انها ذهبت الى ابعد من ذلك كسبا لرضى هذه الاقلية في مواضيع سياسية تهمها « مثل تاييدها التام للدول العربية في نزاعها مع دولة اسرائيل » ، لقد حاول زعماء الهند — ففشلوا ثانية . ذلك انـه رغم المهادنة ، فقد ظلت المساواة ظاهرية فقط ، ومقتصرة على ابناء الطبقات الراقية من سكان المدن .

اما الشعب الهندوسي بطبقاته الواسعة والبسيطة ، وفي قراه واحيائه ، فانـه لم يطبق المساواة والتسامح ومحبة الغير — هذه المبادىء التي دعا اليها زعماؤه ، ان المسلمين في الهند ما زالوا يشعرون بـان حقوقهم مغموطة،وبانهم يتعرضون الملاحقة واحيانا تنفجر هذه التناقضات على شكل اضطرابات فظيعة على غرار ما رأينـا مؤخـرا .

—*—

والباكستان المجاورة تعتبر نفسهـا حارسا ومراقبة ومسؤولة عن مصيـر اشقائها المسلمين في الهند — وهو الدور الذي لا توافق الهند على منحها ايـاه بحال من الاحوال ، وهكذا تضاف مشكلة اخرى الى قائمة المشاكل العديـدة والنزاعات بين الدولتين ، ومهما يكن من امر فان الباكستان ليست في وضع يؤهلها لمساعدة المسلمين في الهند . فقبل بضع سنوات فقط انفصل عنها معظم سكانها، كل جزئها الشرقي ، وهم من المسلمين ، واقاموا دولة منفصلة باسم بنغلادش ، وما بقي — باكستان الغربية — يتخبط في مشاكل وفي مصاعب كثيرة ، وهو يخضـع لحكم عسكري « بعد اعدام رئيسها السابق ذو الفقار علي بوتو » . وحتى من ناحية اسلامية داخلية صرفه فـان ثمة مشاكل لم تحل بعد . فالى اوساط سبتمبر القادم يجب ان يقرر رئيس الدولة العسكري ، الجنرال ضياء الحق ، كيفية الجسر بيـن مطالب السنة ومطالب الشيعة بصدد قانون ضريبة الزكاة ، لقد وضع هذا القانـون بحسب ما يرضاه الاسلام السني ، ولكن وعندما اثار ابناء الشيعة الاضطرابات ، فقد وعدهم ضياء الحق بتعديل القانون .

وقد نعود الى مشاكل الباكستان هذه في مقال قادم .

بقلم : يعقوب شمعوني

اتهـام أشهر عـالم فـلك .. بالاحتيـال

كلوديوس بطليموس صاحب المكانة العلمية الرفيعة في علـوم الفلك والرياضيات والجغرافيـا والفيزياء ، ومؤرخ يونانـي — مصري مشهور اتهم اخيرا بالاحتيال ولكن قبل الخوض في تفاصيل هذه الواقعة دعنا نلقي بعض الضوء عليـه .

نشا بطليموس بالاسكندرية في الربـع الثاني من القرن الثاني الميلادي ، وتوفي بعد عام ١٥٠ م. واكتشف عدم انتظـام حركة القمر لاول مرة ، وله ارصاد مهمـة عن حركات الكواكب ، كما قام بتبويـب وتسجيل نتائج وقوانين علماء الاسكندريـة القدامى — حتى اعتبرت اعماله في الفلك والجغرافيا مرجعا اساسيا حتى ايـام «الكوبرنيكوس» . ولقد كتب بطليموس كتابـه الشهير المجسطي الذي يبحث في الفلـك والرياضة ، ويحتوي على مسائل وتفسيرات للاجرام السماوية وعلاقتها بالارض . كمـا صور بطليموس الكون كما تخيله القدماء، حيث الارض في المركز وتدور حولها باقـي الاجرام السماوية في دوائر وبسرعة منتظمة كما قام بتفسير ظاهرة ابتعاد الكواكـب واقترابها من الارض ، بفرض مسـارات دائرية صغيرة لهذه الكواكب تتحرك مراكزها على محيط دوائر معينة تقع الارض في مركزها ولبطليموس جداول بها ١٠٢٨ نجما — وهي تعتبر اقدم وصف دقيق معروف للسمـاء وكذا جداول للاوتار (معادلة للجيوب المثلثة) محسوبة لكل نصف درجة من الصفر الى ١٨٠ درجة فضلا عن نظريات مهمة في حسـاب المثلثات . اما اعماله الجغرافية فتعتبر في الحقيقة اقرب الى الفلك اذ يشمل معظمها على جداول خطوط الطول والعرض للبلدان المختلفة . وقد اعتمد في كتابه هذه الجداول على اعمال «مارينوس» . ومن اهـم اكتشافات بطليموس هي نظريته المسماة «الجيوسنتريك» التي تشير بـان الارض في المركز وتدور حولها بقية الاجرام السماوية في دوائر وبسرعة منتظمة .

هذا العالم الفذ بطليموس ، تعرض قريبا لهجوم شديد من قبل «روبرت نيوتن» — وهو احد اعضاء مختبر الفيزياء الطبيعي بجامعة جون هوبكنز الاميركية . اذ اتهـم «نيوتن» عالم الفلك القديم بانه حصل على نتائج غيره ممن سبقوه في علوم الفلك



كلوديوس بطليمدس — عالمـي يوناني — مصري مشهور (عام نحو ١٥٠ ميلادية) اتهم بالاحتيـال !

وادخل عليها عدة تعديلات بقصد جعلهـا تتمشى مع نظرياته في علوم الفلك . ويقول «نيوتن» في كتابه بعنوان : «الجريمة كلوديوس بطليموس» أن هذا الاجراء الذي اتبعـه «بطليموس» يشبه الى حد كبير حالة الطالب الذي يقوم بتجربة معملية ثم يحتال على نتائج التجربة ليجعلها تتمشى مع النتائج المتوقعة ، وفي النهاية يصر الطالب «المحتال» على أن حصوله على الاجابة كانت من واقع تجربته هو .

ومن الامثلة على هذا ، أن «بطليموس» ذكر في كتابه «المجسطي» انه شاهد الاعتدال الخريفي «ومعناه تساوي الليل والنهار في ٢٣ ايلول — سبتمبر — من كل عام» الساعة الثانية من بعد ظهر ٢٥ أيلول (سبتمبر) عام ١٣٢م . وهذه النتيجة على حد زعم «نيوتن» تعد غريبة ولا تتمشى مع الواقـع ، لان الحسابات الدقيقة تبين أن أي ملاحظ في مدينة الاسكندرية في مصر ، وهو المكان الذي رصد منه بطليموس ملاحظته ، كان عليه أن يرى هذا الاعتدال الخريفي في وقت اخر نحـو الساعة العاشرة من يوم ٢٤ ايلـول (سبتمبر) اي في وقت سابق يزيد بأكثر من يوم كامل عما اشار اليه بطليموس . ولقد استرعى انتباه «نيوتن» أن «بطليموس» ذكر في كتابه أن هذه الملاحظة بالذات قد اجراها بمنتهى الدقة .. كما أن القوانين التـي وصفها «بطليموس» ، حسب زعم نيوتن ، لا تتمشى مع عدد الملاحظات البسيطـة القليلة التي اجراها هذا العـالم في ذلك الوقت .

وقد أعترف «اوين غينغريش» وهو مؤرخ علمي يعمل بجامعة هارفارد ، في بحثـه العلمي الذي نشره حديثا حول هذا الموضوع أن كتاب «المجسطي» الذي كتبه «بطليموس» يحوي أعدادا كثيرة مزيفة وواضحة كـل الوضوح» — ولكنه مع ذلك يحتج علـى وصف بطليموس بانه محتال .. كما اضاف بقوله انه لن يصف بطليموس بالاحتيال الا اذا أثبتت الايام أن نيوتن وانيشتاين كانا هما ايضا محتالين ة ومهما يكن من أمر ، فلا مفر من قبول هذا الاتهام طالما المتهم الذي مات منذ نحو الفي سنة لا يقوى على الدفاع عن تلك الاتهامات !

سنابل تشبع الجوع الى الحكمة !

«ملأى السنابل تنحني بتواضع» .

الطبعة الخامسة من كتاب «سنابـل الزمن» لمحمد قره علي هي الان فـي الاسواق . وسنابل الزمن ثمرة حصاد وفير بحث عنه محمد قره علي بشغف وصبـر وجمعه من حقول القرون السحيقة وجاء يطرحه على بيادر الزمن المعاصر .

والكتاب هو عبارة عن باقة من الحكم جمعها المؤلف من كل حدب وصوب .. الجمع عنده كان هواية «وكان شأني اول الامر شأن اولئك الهواة المغرمين بجمع طوابع البريد ، او قطع النقد او شتات الفراش الملون ، او غرائب الازاهير» .. (ص ١٢) واستمر الجمع طوال ثلاثة عقود تكدست خلالها سنابل القول السديد والحكمة الراجحة .. حينها ارتأى محمد قره علي نقلها الى الناس لتكون نورا يسيرون في هديه وأمانا يجنبهم شر السقوط فـي الهنات .

وتنقسم الحكم التي جمعها المؤلف على واحد وخمسين فرعا منها الجمال والفـن والصداقة والعادات والحرية والعمـل والوطن والفطرة والطبيعة وغيرها ... أما عن مصادر هذه الحكم فانها تتوزع بين الكتب المقدسة وفلسفة كبار المفكرين الشريفة وفلسفة كبار المفكرين منذ عصر اليونانيين وحتى ايامنا هذه . من هؤلاء المفكرين سقراط وارسطو وبلزاك وبرنارد شو وشكسبير ونابليون بونابرت واديسون وماركس ولينين وديغول وجمال الديـن الافغاني وقاسم أمين والشريف الرضي وحاتم الطائي وغيرهم كثر .

نفتح باب المرأة فنقرأ : «المرأة واحدة من اثنتين : ذات وجه قبيح وذات وجـه ملطخ بالاصباغ (اوسكار وايلد) «والمرأة ظل الرجل ، عليها أن تتبعه لا أن تقـوده (برنارد شو) ، وامنع الحصون المـرأة الصالحة» (نابليون) .

ونقرأ في باب الزوجة «على المرأة أن تقيم في البيت لانها اناء سريع العطـب» (تولستوي) و «لا تطلب الفتاة من الدنيا الا زوجا ، فاذا جاء طلبت منه كل شيء» (شكسبير) و «البيت الذي تزاول فيـه الدجاجة عمل الديك يصير الى الخراب» (مثل صيني) ونفتح باب الحكم والسياسة فنجد انه «لا يمكن استمرار حكومة اذا فقدت ثقة الرعية» (كونفوشيوسـ) و «السياسة هي فن الخداع ، تجد لها ميدانا فسيحا في العقول الضعيفة (فولتير) و «اربح الناس سهما في هذه الحياة ، اقدرهم على اصطناع الملق وتلوين الوجه» (ماكيافيلي) .

هكذا تتالى سنابل محمد قره علي مدخرة في حباتها ما توصلت اليه اجيال بكاملها استطاع المؤلف أن يجمعها حفنة مكتنزة وأن يضعها على مائدة الانسان المعاصر فـي زمن بات الجهل فيه طاغيا على الحكمة .

أسواق للطيور في بكين

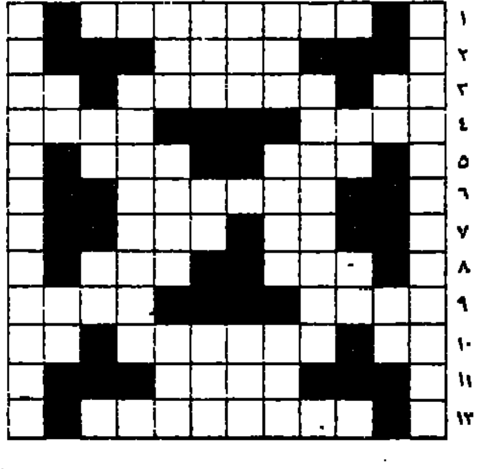
ظهرت اسواق الطيور في بكين مرة اخرى بعد ان قضت عليها الثورة الثقافية ١٩٦٦ — ١٩٧٦ .

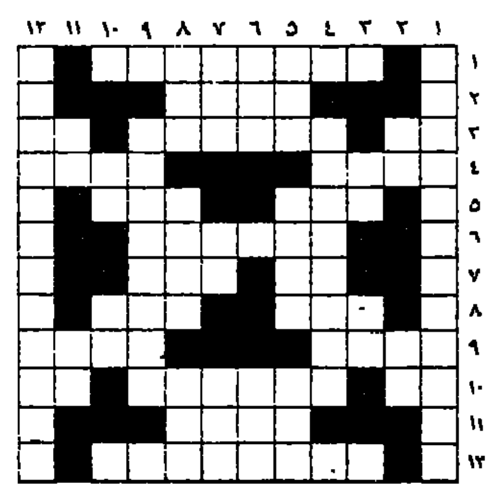
وذكرت صحيفة — بيجينج ريـاو الاسبوعية في ردها على رسالة لاحد القراء انه يوجد في بكين ثلاث ، من هذه الاسواق تباع فيها الطيور من جميع الانواع — حمام وبط — حتى الكلاب . وكذلك علـف الحيوانات .

واضافت الصحيفة ان هـذه الاسواق يقبل عليها عدد كبير من الناس يتراوح ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ شخص كل يوم وكان اقتناء الكناريا واسماك الزينـة الحمراء شبه ممنوع خلال الثورة الثقافية ويجد على من يقدم على ذلك اشد المضايقات .

كلمـات متقـاطعـة

اعـــداد : ابراهيـــم شـبانه



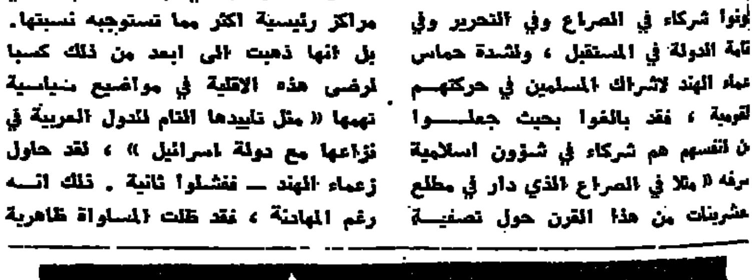


افقـــي :

١ — ملكة عربية حكمت ٨٠ يوما فقط.
٢ — الحب « معكوسة »
٣ — حب — لقب غاندي
٤ — محافظة عراقية « معكوسه » — مسـرور
٥ — شـرط « معكوسـة » — خـداع « معكوسـة »
٦ — دولة عربية
٧ — للنهي — مواشي
٨ — مدينة فرنسية — دولة اسيوية
٩ — يشجع — يجري به الدم معكوسة
١٠— وكيزة — منطقة باعتها روسيا القيصرية لاميركا — ارشـد
١١— يلقي حتفـه
١٢— من القارات.

عمـــودي :

١ — مجلة رياضية عربية
٢ — وضع خلسـة — شعور
٣ — نصف « ادور » — دار
٤ — لوحة شهيرة لدافنشي .
٥ — اضاع « معكوسـة » — مؤذن الرسول — للنفي
٦ — خارج بالاجنبية « معكوسـة » — اعبـر
٧ — مرأ « معكوسه » — للندبـة — قبيلة عربية « معكوسة » .
٨ — عاب — شك — احلاف
٩ — في بريطانيا
١٠— من الاقارب — من الاطـراف « معكوسـة »
١١— الاسم الاول لادبية عربية راحلة — جـواب
١٢— قائد عربي اسلامي .





★ **الحمـل**
تنبه عند توقيع عقد جديد او ابرام اتفاق فالامر ينطوي على مسؤوليات خفيـة .

★ **الثـور**
مزاحمة في العمل من الاصدقاء ، والعناية بجانبك .

★ **الجـوزاء**
يمكنك اغلاق ابواب اخرى للانفاقات الزائدة شرط أن تعيد ترتيب الامـور .

★ **السرطـان**
تجاهل العقبات ليس حلا لها ، اذا خفت شيئا فواجهـه بشـجاعة .

★ **الاسـد**
في راسك افكار جيدة حولها الى عمل بمشاورة الاخرين .

★ **العـذراء**
رب الاسرة يحقق فوائد مالية، وتعود للاسرة امـوال كانت مهربة او محجوزة .

★ **الميـزان**
حاول الترويح عن نفسك بالخروج لنزهات قصيرة لاستعادة نشـاطك .

★ **العقـرب**
تلمس العذر لموقف المعارضين فان موقفك لا يزال غامضا ومبهمـا .

★ **القـوس**
المناسبات الاجتماعية تتابع حاملة معها السرور رغم مـا يتعرض له عملك من اهمال .

★ **الجـدي**
مشكلات تثير لديك حساسيات مختلفة ، ويخشى عليك من اضطرابات صحية بسبب ذلـك .

★ **الـدلـو**
تقدم واقبل التحدي فان الحظ يساندك من حيث لا تدري .

★ **الحـوت**
يـوم مناسب للراحة والاهتمام بالصحـة .

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير" احتياط" آريه شاليف

ان الولايات المتحدة لا تعترف بضم شرقي القدس من قبـل اسرائيل (١٨) وقد اعلن الرئيس كارتر الاتمه تغير في هذا الموقف الاميركي (١٩) . ويرى وزير خارجية اسرائيل ان ثمة تجانس مواقف في هذا الموضوع بين العرب وبين الولايات المتحدة (٢٠) . ان مشكلة القدس . كما يرى الاميركان . هي مشكلة معقدة . وحلها يجب ان يتم "في مفاوضات تبدأ في موعد لا يتأخر عن ثلاث سنوات بعد بـدء الفترة الانتقالية" (٢١) . اي — ضمن اطار النقاش حول الحـل السياسي ليهودا والسامرة وقطاع غزة .

والحل النهائي ، في راي الاميركان . "يجب ان يحافظ على القدس كمدينة غير مجزأة" (٢٢) . ان الموقف الاميركي . في هذه المرحله . غير واضح او محدد تماما . وبذلك فان الولايات المتحدة تبقى مجالا اوسع للمفاوضات بين الاطراف .

هذا هو اذن موقف الولايات المتحدة من موضوع شرقي القدس . اما بقدر ما يتعلق الامر بالفترة الانتقالية للحكم الذاتي فان هذا الموقف مرن واقل الحاحا من موقف الاردن وقد يكون من موقف مصر كذلك . فهي ترى ان الحل لفترة الحكم الذاتي هو بالسماح "لسكان عرب في شرقي القدس . ليسوا مواطنين اسرائيليين . بالاشتراك فـي الانتخابات لاقامة سلطة الحكم الذاتي . وفي اعمال هذا الحكـم نفسـه" (٢٣) .

مـوقـف اسرائيـل

ان نقطة انطلاق اسرائيل هي ان شرقي القدس قد تم ضمهـا بصورة شرعية بموجب قانون الكنيست بتاريخ ٢٨ يونيو / حزيران ١٩٦٧ (٢٤) .

وموقف اسرائيل السياسي ازاء القدس هو انها يجب ان تظل موحدة (غير مقسمة) تحت سيادة اسرائيلية . مع ضمان حريـة الوصول الى الاماكن المقدسة فيها للجميع (٢٥) .

هذا هو موقف اسرائيل المبدئي من الحل النهائي لمشكلة القدس . من هنا فقد اعترضت الحكومة على اقتراح اثير في كامب ديفيـد بالسماح برفع "علم دولة عربية فوق جبل البيت" (٢٦) .

اما الموقف بالنسبة للفترة الانتقالية فهو ان اتفاقية كامب ديفيد لم تتطرق الى ضرورة ادخال تغيير مهما كان على مكانة القدس (٢٧) . وليس ثمة تصريح اسرائيلي رسمي حول الفكرة الاميركية التي تقول باشتراك سكان شرقي القدس في انتخابات سلطة الحكم الذاتي . ويفيد احد المصادر ان موشه ديان قال مرتين بانه هو شخصيا لا يعارض في اشتراك السكان في هذه الانتخابات . الا ان اسرائيل عارضت في هذا اثناء مفاوضات الحكم الذاتي مع مصر .

حلـول ممكنـة

يبدو ان الحد الادنى مما قد يوافق عليه العرب . والحد الاقصى الذي تستطيع اسرائيل تقديمه (بدون المس بمبادئها) هو ان يكـون لسكان شرقي القدس حق الاشتراك في الانتخابات لسلطة الحكـم الذاتي . ان مثل هذا التنازل الاسرائيلي قد يضعف الى درجة مـا قولها بصدد سيادتها على القدس كلها ، الا انه لا ينقصه .

الجزء الرابع — المشاكل في المفاوضات لاقامة الحكم الذاتي — مشاكـل اقتصادية واجتماعية

الفصل الاول — علاقات اقتصادية

الاقتصاد في يهودا والسامـرة وقطاع غزة يتأثر بسياسـة . وتوانين . وانظمة وقواعد ادارية تعينها سلطات اسرائيلية . وهـي تكمل مثيلاتها في اسرائيل . ويرى رجال اقتصاد اسرائيليون ان في هذا التكامل مصلحة حقيقية ليهودا والسامرة وقطاع غزة . مـن ناحية اقتصادية .

ان الحدود الجمركية المشتركة لاسرائيل.ويهودا والسامرة وقطاع غزة تمنع استيرادا منافسا للصناعة الاسرائيلية ومثل هذا الاستيراد كان بوسعه ان يوفر طاقات لسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة في حساب شامل . لو كان ارخص من الاسعار التي يضطرون الـى دفعها لمصادر التجهيز الاسرائيلية . ومن ناحية ثانية فانه يلـزم بانفاق عملة خارجية . وفيها نقص . في حين تتواجد الليرة الاسرائيلية لديهم بوفرة نسبية . كذلك تتخذ خطوات لوقاية المنتوجات الاسرائيلية عن طريق حظر الاستيراد من عدد من البلدان ذات البضائع الرخيصة (مثل هونكونغ والصين الشعبية) . ان اسرائيل تسمح . بل وتبادر الى تطوير اقتصادي في يهودا والسامرة وقطاع غزة . الا انها لا تشجع اقامة فروع اقتصادية منافسة لها . ان عدم توفر القدرة على اعطاء مساعدات مالية (سوبسيديا) للمنتجين يجعل من الصعب هو الاخر اقامة صناعة منافسة . ويضمن سوقا كبيرة للصناعة والزراعة الاسرائيليتيين (١) . ١٠١٪ من مجموع الصادرات الاسرائيلية تذهب الى المناطق المدارة) . وازاء هذا يقول رجال اقتصاد اسرائيليون بانه حتى لو كانت يهودا والسامرة وقطاع غزة تتمتع بحرية تامة في مجال التطوير الاقتصادي ، فانها لم تكن لتصبح معنية . من ناحية اقتصادية صرفة ، بتطوير فروع تنافس اسرائيل .

ان اغلبية التجارة الخارجية ليهودا والسامرة وقطاع غزة هـي مع اسرائيل . ويدل فحص دقيق على ان كل الاستيراد تقريبا هو من اسرائيل (زهاء ٩٠٪) ، غير أن التصدير هو بنسبة تختلف عـن هذه (ثلث الى الاردن وثلثان الى اسرائيل) . في عام ١٩٧٧ بلغت

— يتبع —

(١٨) في رسالة الى الرئيس المصري بتاريخ ١٢ سبتمبر ١٩٧٨ قال : "ان موقـف الولايات المتحدة من القدس بقي كما اعلنه السفير غولدبرغ في الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٤ يوليو ١٩٦٧ .
(١٩) موشه ديان ، في محاضرة في ندوة «باما» ، ١٣ يناير ١٩٧٩ : «ليس العـرب فقط ، وانما الاميركان كذلك يريدون ان نسلم اورشليم الشرقية الى السيادة العربية» .
(٢٠) من ردود الرئيس كارتر على اسئلة الملك حسين ، صحيفة «الصياد» اللبنانية ، ١٥ ديسمـبر ١٩٧٨ .
(٢١) هنـــاك .
(٢٢) هنـــاك .
(٢٣) رسالة بيغن الى الرئيس كارتر بتاريخ ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ : «على اساس هذا القانون اصدرت حكومة اسرائيل مرسوما في يوليو ١٩٦٧ ينص على ان القدس هي مدينة واحده لا تقبل التقسيم ، وانها عاصمة دولة اسرائيل .
(٢٤) بيغن ، في المؤتمر الـ ١٤ لحركة حيروت ، معاريف ، ٤ يونيو ١٩٧٩ : «القدس مدينة [illegible] لا تقبل اي تقسيم ، وهي عاصمة اسرائيل الخالده وستتاح منها [illegible] ديانات التوحيد الثلاث للوصول الى اماكنهم المقدسة» . [illegible] الكنيست بتاريخ ٢٥ سبتمبر ١٩٧٨ : «القدس [illegible] على مر الاجيال والى ابد الابدين» .
(٢٥) [illegible] الكنيست بتاريخ ٢٥ سبتمبر ١٩٧٨ .
(٢٦) موشه ديان [illegible] ندوة «باما» ، ١٣ يناير ١٩٧٩ : «لقد وقعوا علـى وثيقة لا تقول كلمة [illegible] من اعادة القدس او تغيير الوضع القائم فيها» .
(٢٧) ٣ نوفمبر ١٩٧٨ ، جروزليم بوست .
(١) ظافر المصري ، في حديث معه بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٧٩ .

فشـل المحادثـات بين ممثلي الحكومـة وممثلي العمـال المضربـين في بـولنـدا

غدانسك — استؤنفت في مدينة غدانسك امس المحادثات بيـــن اللجنة المشتركة للعمال المضربين في هذه المدينة وبين ممثلي الحكومة البولندية .

وذكر ان اراء الجانبين تختلف خاصة فيما يتعلق بتعريف مصطلح النقابة المهنية الحرة اذ يقول ممثلو الحكومة البولندية ان على المضربين الاكتفاء باجراء انتخابات سرية حرة للنقابة المهنية القائمة بينما يطالب المضربون بالانفصال عن هذه النقابات المهنية التي تديرها حكومة بولندا . ومن جهة اخرى افادت انباء غدانسك ان هناك تباينا في وجهات النظر بين اعضاء لجان العمال المضربين في هاتين المدينتين حول مطالب الحكومة غير انه لم تتوفر تفاصيل اخرى عن ذلك . وجاء في نبأ لاحق انه كما يبدو فشل الجانبان في التوصل الى اتفاق بينهما حول موضوع النقابات المهنية وذلك بعد محادثات استغرقت ساعة ونصف الساعة .

ونفت وكالة الانباء البولندية الانباء حول امكانية عزل زعيم الحزب الشيوعي البولندي السيد ادوارد غيرك من منصبه في اعقاب اضراب العمال البولنديين وتعيين وزير الخارجية السابق بدلا منه .

الرئيس كارتر يقترح تخفيض الضرائب لتعزيز الاقتصاد الامريكي

واشنطن — اقترح الرئيس الامريكي كارتر امس تخفيض الضرائب المفروضة على الافراد والشركات الامريكية بقيمة ٢٧ر٦ مليار دولار في غضون عام ١٩٨١ في نطاق الجهود الرامية الى تعزيز الاقتصاد الامريكي ، كما اقترح زيادة حجم النفقات الحكومية بقيمة ٤ر٧ مليار دولار في نطاق خطة اقتصادية بعيدة المدى .

وقال الرئيس الامريكي ان هذه الخطة ستضمن ايجاد حوالي نصف مليون وظيفة في غضون الاثني عشر شهرا القادمة ومليون وظيفة اخرى في عام ١٩٨٢ علاوة على الوظائف التي ستتمخض عن النشاط الاقتصادي الاعتيادي .

وتحتاج خطط الرئيس المقترحة مصادقة الكونغرس الامريكي عليها . وقالت محافل في الادارة الامريكية ان الخطة ستقدم الى مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين في شهر كانون الثاني القادم في حالة تغلب الرئيس كارتر على منافسه ريغان في انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة في شهر نوفمبر القادم .

وقد كشف الرئيس كارتر عن برنامجه الاقتصادي في خطاب القاه في البيت الابيض امام مجموعة من رجال الاقتصاد وزعماء العمال .

ايران تسلم مكاتب ال عال الى شركة الطيران السورية

دمشق — اعلن راديو دمشق امس ان السلطات الايرانية قد سلمت مكاتب شركة الطيران الاسرائيلية ال عال الى شركة الطيران السورية .

وقال الراديو ان اتفاقا بهذا الشأن وقع في العاصمة الايرانية تقديرا لموقف سوريا الباسل في مواجهة اسرائيل .

ويذكر ان السلطات الايرانية اغلقت مكاتب شركة ال عال بعد تنحية الشاه .

وزير الاقتصاد الايراني : حان الوقت لتحديد مصير الرهائن الامريكيين

طهران — صرح وزير الاقتصاد والمالية الايراني بان الوقت قد حان لتحديد مصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران منذ الرابع من شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي واضاف في حديث نشرته امس صحيفة طهران تايمز انه لا يرى اي مسوغ للاحتفاظ بالرهائن دون اتخاذ قرار بشأنهم .

واعلن في طهران امس عن تنفيذ حكم الاعدام في سبعة اشخاص بينهم اربعة عسكريين وثلاثة مدنيين بعد ادانتهم بتهمة المشاركة في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي اكتشفت في ايران في العاشر من الشهر الماضي .

وقد تم حتى الان اعدام واحد وثمانين شخصا بعد ادانتهم بمحاولة قلب نظام الحكم القائم في ايران وقصف مقر الامام اية الله خميني ووضع قنبلة في منزله .

اكتشاف عبوة ناسفة في مدخل مغارة المكفيلا في الخليل

الخليل — اكتشفت عبوة ناسفة صغيرة على مقربة من مدخل مغارة المكفيلا في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل .

وكانت هذه العبوة قد اخفيت داخل كيس نايلون وقام خبراء المتفجرات في الشرطة بتفجيرها دون وقوع اضرار .

مجلة بريطانية : السلطات العراقية هي التي اغتالت عالم الذرة العراقي

لندن — كشفت مجلة « نيو ساينس » البريطانية في عددها الجديد نقلا عن مصدر نووي عراقي ، النقاب عن ان السلطات العراقية هي التي اغتالت في شهر حزيران الماضي البروفيسور يحيى المشد الذي كان من ابرز علماء الذرة في العراق وهو مصري الجنسية .

واضافت المجلة انه ليس من المستبعد ان يكون اغتيال البروفيسور المشد قد جاء بعد ان تبين انه يقيم علاقات وطيدة مع الدكتور حسين شهرستاني الذي اشغل في الماضي منصب رئيس اللجنة النووية العراقية والموجود الان في احد السجون العراقية بعد ان اتهم باقامة علاقات مع عناصر مناوئة للثورة العراقية .

وأشارت المجلة البريطانية الى ان في العراق ما يكفي من اليورانيوم المشبع وانه لا يريد انتاج قنابل نووية لكنه يريد اكتساب الخبرة والتكنولوجيا اللازمتين لانتاج مثل هذه القنابل .

امير الكويت يزور اندونيسيا في الشهر القادم

جكارتا — اعلن في جكارتا رسميا امس ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت سيقوم بزيارة رسمية لاندونيسيا في ١٢ ايلول القادم تستغرق ٣ ايام بدعوة من الرئيس الاندونيسي سوهارتو .

قـوات من جيش الدفـاع تضرب مواقع للمنظمات على امتـداد الساحل اللبناني

تل ابيب — اكد الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوات اسرائيلية عملت ليلة اول امس ضد مواقع للمنظمات على امتداد الساحل اللبناني . وكانت وكالات الانباء قد افادت ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي اغارت ليلة اول امس على مواقع للمنظمات في عدة اماكن في لبنان

وذكر راديو بيروت ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قصفت عدة اهداف للمنظمات بالقرب من الرشيدية ورأس العين والقاسمية واضاف الراديو ان هذا القصف استمر حتى منتصف الليل .

وقالت مصادر المنظمات في بيروت ان طائرات حربية وطائرات هيلوكوبتر تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي اغارت ليلة اول امس على اهداف للمنظمات بالقرب من مدينة صور اللبنانية ودمرت جهاز رادار تابعا لها كما اغارت على اهداف بالقرب من مخيمات اللاجئين الرشيدية والقاسمية ورأس العين واهداف اخرى على امتداد الساحل اللبناني .

ويشير المراسلون في بيروت الى ان اعتراف المنظمات بان جهاز رادار تابعا لهم قد دمر نتيجة لغارات الطائرات الاسرائيلية يدل على صحة النبأ الذي نشر قبل عدة ايام ومفاده ان المنظمات ابتاعت مؤخرا اجهزة رادار سوفياتية الصنع . وقال متحدث باسم القوات الدولية في لبنان ان سفن السلاح البحري الاسرائيلي اشتركت هي الاخرى في العملية التي قامت بها القوات الاسرائيلية ضد المنظمات في منطقة صور وان الطائرات الاسرائيلية استخدمت القنابل المضيئة واطلقت القذائف في اتجاه الاهداف التي اغارت عليها .

★ تتمـات ★

تركيا تغلق

وكان موضوع السفارة قد اثير بعد ان صادق الحزب الجمهوري على بند في برنامجه الانتخابي يدعو الى نقل السفارة الامريكية الى القدس .

وقال الناطق ان الرئيس كارتر قد اوضح ان موقف الولايات المتحدة بالنسبة لموضوع السفارة باق كما كان عليه سابقا بغض النظر عما ورد في برنامج الحزب الانتخابي .

واعلن الناطق بلسان سفارة جمهورية الدومنيكان في اسرائيل ان بلاده ستقرر في الاسبوع القادم ما اذا كانت ستحذو حذو دول امريكا الجنوبية التي اعلنت عن نقل سفاراتها من القدس الى تل ابيب

وكانت حكومة كولومبيا قد اعلنت امس عن قرارها نقل سفارتها من القدس وبقيت فيها سفارات كل من غواتيمالا وبوليفيا وجمهورية الدومنيكان .

واعلن بيان رسمي صدر في بوغوتا ان حكومة كولومبيا ستنقل سفارتها من القدس الى تل ابيب في اقرب فرصة ممكنة استجابة الى قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى نقل السفارات من القدس .

★ تتمـات ★

بدران يرئس حكومة

والسياحة والاثار .

- ★ أحمد عبد الكريم الطراونة — وزيرا للعدل .
- ★ مروان دودين — وزيرا للزراعة .
- ★ الدكتور محمد غصوب الزين — وزيرا للمواصلات .
- ★ حسن ابراهيم — وزيرا لشؤون الارض المحتلة .
- ★ كامل الشريف — وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .
- ★ مروان القاسم — وزيرا للخارجية .
- ★ سليمان عرار — وزيرا للداخلية .
- ★ ابراهيم ايوب — وزيرا للتموين .
- ★ المهندس علي سحيمات وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزيرا للنقل .
- ★ حكمت الساكت — وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .
- ★ الدكتور سعيد التل — وزيرا للتربية والتعليم .
- ★ الدكتور زهير ملحس — وزيرا للصحة .
- ★ السيدة انعام المفتي — وزيرة للتنمية الاجتماعية .
- ★ الدكتور جواد العناني — وزيرا للعمل
- ★ وليد عصفور — وزيرا للصناعة والتجارة .
- ★ المهندس عوني المصري — وزيرا للاشغال العامة .
- ★ حسن المومني — وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة .

تل ابيب — ٤٠ الفا من المشاعل اوقدت في متنزه اليركون قرب تل ابيب في مهرجان الغناء والموسيقى الذي اختتم مساء امس واستمر ٢٥ ساعة متتالية . وقد اقيم هذا المهرجان تحت شعار « السلام » باشتراك عشرات الفرق الرقص والغناء والموسيقى وحضره نحو مائة الف من الشباب . وكان عدد من حركات الشبيبة قد عملت على تنظيم هذا المهرجان لتذكير مواطني اسرائيل والعالم من جديد ان السلام قائم رغم جميع الصعوبات .

وزير المعارف يدعو الى التركيز على تنمية حب الانتاج والعمل لدى الطلاب

القدس — اعلن وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر بان مؤسسات التعليم في البلاد ستركز خلال العام الدراسي المقبل على تنمية حب الانتاج والعمل لدى الطلاب ، وقال ان المدارس ستشجع الطلاب على القيام باعمال يدوية في المدرسة والبيت والمجتمع مع التركيز على اهمية العمل والعمال في بناء المجتمع الاسرائيلي .

وذكر السيد هامر الذي كان يتحدث امس في اجتماع عقده مع عدد من رجالات التربية والتعليم ان وزارته ستشجع الطلاب على تولي مهمة النظافة والصيانة والبستنة في مدارسهم على ان ترصد الاموال التي كانت تخصص في الماضي لهذا الغرض للقيام بنشاطات ثقافية واجتماعية ، كما ان طلاب المدارس المهنية سيعملون في المصانع والورش يوما واحدا في الاسبوع لقاء اجر رمزي لتعريفهم على الصناعات في البلاد بحيث يكتسبون خبرة عملية بتطبيق الدروس النظرية في المدارس .

ومن جهة اخرى اعلن المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي ان وزارته اصدرت امرا يمنع بموجبه جمهور المعلمين من الزام الطلاب بشراء لوازم مدرسية من صنع اجنبي ، واضاف انه تلقى عدة شكاوى من الاهالي حول طلب بعض المدارس من طلابهم شراء ادوات رياضية وقرطاسية من صنع غير محلي الامر الذي يثقل على كواهلهم .

المؤتمر الدولي لعلماء الكيمياء الحيوية يختتم اليوم في القدس

القدس — يختتم اليوم في القدس المؤتمر الدولي لعلماء الكيمياء الحيوية الذي اشترك فيه حوالي ١٠٠٠ عالم وباحث من مختلف انحاء العالم ، وقد استمع المشتركون في المؤتمر الى محاضرات حول اخر الاكتشافات في مجال الكيمياء الحيوية وابحاث السرطان .

فنيو الاشعة في المستشفيات يعودون الى عملهم كالمعتاد

تل ابيب — يستأنف اليوم فنيو الاشعة في المستشفيات والعيادات الطبية في البلاد عملهم كالمعتاد بعد أن أقروا الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع وزارة الصحة .

وكان فنيو الاشعة قد قاموا بالاضراب الجزئي وعرقلة العمل طيلة ١٢ شهرا احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

★ تتمـات ★

بن اليسار يقدم

وفي واشنطن اعلن أن مبعوث الرئيس الامريكي الخاص لمفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة السيد سول لينوفيتس سيغادر اليوم العاصمة الامريكية في طريقه الى الشرق الاوسط .

وصرح السيد لينوفيتس بانه سيدعو الرئيس انور السادات الى استئناف المفاوضات لانه يجب بذل جميع الجهود لمنع وقف المفاوضات وان مصر واسرائيل والولايات المتحدة ملتزمة بمواصلة المسيرة السلمية واعرب المبعوث الامريكي عن اعتقاده بان تحقيق استئناف المفاوضات صعب ولكنه سيقوم ببلورة بعض الافكار التي من شأنها كسر الجمود الحالي .

وعلم ان السيد لينوفيتس يحمل رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى الرئيس السادات تؤكد أن الولايات المتحدة ترى وجوب اجراء محادثات تمهيدية قبل عقد مؤتمر قمة ثلاثي .

« امنستي » تناشد رجائي الكف عن اعدام اشخاص بسبب معتقداتهم

لندن — ناشدت منظمة امنستي الدولية السيد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني المكلف بوقف موجة الاعدام والكف عن اعتقال اشخاص بسبب معتقداتهم او عرقهم

وقالت منظمة العفو الدولية في مذكرة بعثت بها الى السيد رجائي ان المنظمة توجهت قبل الثورة الايرانية عدة مرات الى السلطات الايرانية بوضع حد لموجة الاعدام وتعذيب السجناء ، وانها قامت بنشر هذه الاعمال على الملأ .

ويبلغ عدد الاشخاص الذين نفذ فيهم حكم الاعدام منذ الثورة الايرانية حسب تقدير منظمة امنستي اكثر من الف شخص لم يتمتعوا بمحاكمة عادلة امام المحاكم الثورية .

وأشارت المنظمة الى زج السلطات الايرانية اشخاصا في السجون لفترات طويلة دون ان توجه اليهم اية تهمة او تقدمهم الى المحاكمة .

قاعدة الكسروان الليبية تتعرض لانفجارات تدمر العديد من التجهيزات العسكرية فيها

الرباط — نقل راديو بغداد امس عن مصدر مطلع في الرباط قوله امس ان قاعدة الكسروان العسكرية الليبية قد تعرضت لسلسلة من الانفجارات اسفرت عن نشوب حرائق هائلة وتدمير العديد من الدبابات والمدافع والصواريخ الموجودة فيها .

وقال المصدر المغربي ان هذه الحوادث تعد امتدادا للتمرد العسكري الذي قام به اللواء الليبي التاسع بقيادة الرائد ادريس الشهابي ضد النظام الليبي في منطقة طبرق. واضاف راديو بغداد ان الحركة الوطنية الديمقراطية الليبية المعارضة لنظام الحكم الليبي اعلنت اول امس في باريس مسئوليتها عن هذه العملية .

وافادت امس صحيفة الانباء الكويتية ان الاستخبارات المصرية جندت الى صفوفها الرائد الشهابي قائد حامية طبرق لتدبير انقلاب للاطاحة بالرئيس الليبي .

ونقلت الصحيفة عن مصادر ليبية مطلعة في باريس قولها ان الاستخبارات المصرية كانت ستطلب من السلطات المصرية التدخل بعد نجاح الانقلاب ، بيد ان المحاولة الانقلابية فشلت اثر اكتشاف ضابط اخر من الجيش الليبي هذه المحاولة .

وقالت الصحيفة ان الرائد ادريس الشهابي الذي دبر الانقلاب قد انتحر قبل ان يلقى القبض عليه .

وكانت ليبيا قد نفت جميع الانباء التي تحدثت عن وقوع محاولة انقلاب فاشلة في طبرق في مطلع الشهر الحالي .

وفد عن اللجنة الصناعية العربية في الضفة يتوجه الى تونس

نابلس — يتوجه اليوم الى تونس عن طريق عمان وفد عن اللجنة الصناعية العربية في الضفة الغربية برئاسة السيد حافظ طوقان لحضور اجتماعات مكتب المقاطعة العربية الذي سيعقد في العاصمة التونسية خلال الاسبوع القادم .

وذكر السيد طوقان ان الوفد سيطلب من الدول العربية تسهيل تسويق المنتجات الصناعية والزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة لدعم اقتصاديات المناطق المدارة.

اجهزة الامن اللبنانية تواصل التحقيق في محاولة اغتيال السفير الامريكي

بيروت — ذكر راديو بيروت ان اجهزة الامن تواصل التحقيق في محاولة اغتيال السفير الامريكي وفي حادث احتجاز السفير الاسباني وعقيلته في بيروت ليلة اول امس واضاف الراديو ان الرئيس الياس سركيس قد اطلع امس على نتائج التحقيقات الجارية في محاولة اغتيال السفير الامريكي في بيروت . وكان قد اعلن قبل ذلك ان اجهزة الامن اللبنانية تقوم الان بالتحقيق مع شابين لبنانيين يشتبه باشتراكهما في هذه المحاولة . وقد رفضت المصادر في بيروت الافصاح عن هوية هذين المشبوهين وعن مجرى التحقيق معهما واكتفت بالقول بانه تم القبض عليهما داخل حرش قريب من المكان الذي اطلقت منه النار على سيارة السفير الامريكي وانهما انكرا في بادىء الامر ان تكون لهما اية صلة بهذه المحاولة ولكنهما اعترفا بذلك فيما بعد في سياق التحقيق معهما .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
الناشر
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تل ارزا
القدس تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٩٠٠/٦٥٠٦١
فرع تل ابيب : مكتب اراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٤٤٠٢٩/٢
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

الاحتفال بافتتاح المتحف الاسلامي بالقدس تصاوير وقوائم بالمعروضات لمساعدة الباحثين

القدس — احتفل بعد ظهر امس بافتتاح المتحف الاسلامي الموجود في رحاب الاقصى المبارك بحضور اعضاء الهيئة الاسلامية العليا ورجال الدين والعاملين في التربية والتعليم من شرقي القدس والضفة الغربية .

وكان هذا المتحف قد افتتح من قبل مجلس الاوقاف الاسلامي عام ١٩٢٢ واغلق قبل ٦ سنوات لاعادة تنظيمه وترتيبه على اسس علمية حديثة واوكلت للسيد مروان ابو خلف من خريجي كلية الاثار في جامعة السوربون الفرنسية والمحاضر حاليا في جامعة بير زيت مهمة ادارة المتحف وذكر السيد ابو خلف انه خلال العامين الماضيين تم بذل جهود كبيرة لاعادة [illegible] المتحف امام الجمهور لاطلاعه على التراث الاسلامي والمعروضات القيمة والقنادر التي تتعلق بالمسجد الاقصى المبارك والقبة المشرفة واضاف ان المتحف [illegible] ٦٥٠ من المصاحف القديمة بينها نسخ نادرة تبرع بها ملوك ورؤساء مسلمون لدى زيارتهم للحرم القدسي كما [illegible] منابر مصنوعة من الخشب من العهد الاموي والايوبي واكد السيد ابو خلف ان المتحف الاسلامي في القدس يضاهي المتاحف الاسلامية في الدول العربية من حيث اهمية المعروضات فيه وانه تم اعداد تصاوير وقوائم ولوائح بهذه المعروضات ليتسنى للباحثين والدارسين اجراء دراستهم على اسس علمية وقال انه يتوقع ان تجري عملية تبادل المعلومات والنشرات والمعروضات مع المتاحف الاسلامية في العالم كما ان حملات توعية ستنظم بين مختلف فئات الجمهور [illegible] على زيارة هذا المتحف القيم .

اعتقال ١٢ شخصا يشتبه بعلاقتهم بانفجار محطة القطار في بولونيا

روما — صرحت امس مصادر الشرطة الايطالية انها اعتقلت ليلة اول امس ١٢ شخصا يشتبه بان لهم علاقة بالانفجار الذي وقع في محطة القطار في بولونيا في مطلع هذا الشهر والذي اودى بحياة ٨٣ شخصا وكان المحققون في هذا الانفجار قد اعربوا عن اعتقادهم بان متطرفين يمينيين قاموا بهذه العملية وذلك لتشابهها لعمليات اخرى سبق ان اعلنت مجموعات يمينية عن مسئوليتها عنها .

الكويت لن تخفض اسعار النفط مستقبلا

الكويت — صرح وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح بان تخفض اسعار النفط في المستقبل ، وقال في تصريح نشرته له امس مجلة « الهدف » الكويتية ان سوق النفط العالمية تشهد فائضا من العرض بسبب زيادة حجم الانتاج وانخفاض نسبة الاستهلاك . واضاف مستدركا الا ان هذا الوضع غير طبيعي وما هو الا وضع عابر .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الاسهم في البورصة

اموال وتأمينات	١٩٩ر٥	+ ٠ر٠٥
بنوك تجارية	٢٠٢ر٢	— ١ر٧٠
شركات استثمار	٢٧٥ر٧	— ١ر٨٩
صناعة	٢٧٢ر٦	— ١ر٢٤
تجارة وخدمات	٢٥٦ر١	— ٠ر١٦
عقارات بناء وتطوير	٢٤٨ر٨	— ٠ر٨٨

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسمير	٣٢٠ر٧٩	٣١٤ر٠٣	+ ٠ر٠٢
شمير	٥٢٤ر٢٨	٥١٤ر٠٨	[illegible]
جبيش	٢٢٩ر٥٧	٢٢٢ر٧٥	[illegible]
توريان	٧٤٦ر٥٤	٧٢٩ر٢٠	+ ٠ر١٤
ترشيش	٧٣٥ر٨٠	٧٢١ر٥١	+ ٠ر١٥
ادرفير	٦٩٧ر٦٥	٦٩٤ر٥٢	+ ٠ر٠٣
بيدولاح	٤٧٥ر٧٩	٤٦٦ر٤٣	— ١ر٣٦
بيا	٤٢٤ر٤١	٤١٥ر٤٣	— ٠ر٣٦
بيا لمالوم	٤٦٤ر٦٢	٤٥٥ر٥٨	— ٠ر٨٩

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	٥٦ر٤٠	٥٥ر٢٩
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	١٣٤ر٦٤	١٣١ر٨٧
١ مارك ألماني	٣١ر٣٣	٣٠ر٧٠
١ فرانك فرنسي	١٣ر٤٥	١٣ر١٩
١ فرانك سويسري	٢٨ر٧٥	٢٨ر١٨
١ دينار أردني	١٩٠ر٩٠	١٨٦ر٩٠
١ دولار سال	٢٣٢ر٩٤٣١	٢٢٢ر١٩٥١
١ يورو سال	٢٨٤ر٥٨٠٨	٢٨٢ر٤٥٤٤

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع